

خادم الحرمين يتصل مطمئناً... وأمير الكويت يفوض ولي العهد ممارسة بعض مهامه



(ص 2)



«الطعام الأخضر»... طاه مصري يستلم الخبرة اليابانية تقوية المناعة (ملاقات)

التشرق الأوسط

طبعة لندن 24 صفحة
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@aawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 28 ذو القعدة 1441 - 19 يوليو (توزع) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15209
London - Sunday - 19 July 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15209

النتفرد الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

الجبري بدد مليارات الدولارات خلال عمله في «الداخلية» الرياض تلاحق عبر «الإنتربول» مسؤولاً سابقاً

الرياض، «الشرق الأوسط»
وتبديد مليارات الدولارات، وتسعى السعودية إلى استعادته من كندا التي فر إليها في 2017. وقد أصدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري. وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أول من أسس «شبكة فساد» كان يديرها الجبري خلال فترة عمله في وزارة الداخلية، تضم مجموعة من الأشخاص الذين أساءوا صرف

يلتقي ظريف اليوم عشية زيارته إلى الرياض الكازمي في السعودية غداً وسط «توقعات كبيرة»

الرياض، عبد المهدي حبتور بغداد، فاضل النشمي
يصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى السعودية، غداً الإثنين، في زيارة رسمية للبية لدعوة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. ويرافق الكاظمي وفد رفيع المستوى من الوزراء والمسؤولين، حسب مصادر رسمية عراقية توقعت «نتائج كبيرة» من الزيارة.

تحدث عن إصابة 25 مليون إيراني بالفيروس روحاني يكشف حجم كارثة «كورونا»

عاصمة، «الشرق الأوسط»
كشفت الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، عن حجم «كارثة» وباء كورونا في بلاده، التي تعد الأكثر تضرراً في منطقة الشرق الأوسط.

أنقرة تقيم جسراً جويًا جديداً لنقل السلاح إلى قاعدة «الوطية» البنتاغون يتهم تركيا بإرسال «آلاف المرتزقة» إلى ليبيا

القاهرة، جمال جوهر أنقرة، سعيد عبد الرزاق
كشفت تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن تركيا أرسلت ما بين 3500 و3800 مرتزق إلى ليبيا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن تقرير البنتاغون الفصلي حول عمليات مكافحة الإرهاب في أفريقيا، أن تركيا عرضت الجنسية على آلاف المرتزقة، الذين يقاثلون إلى جانب حكومة «الوفاقي»، الليبية برئاسة فائز السراج، دعماً لبقائهم في ليبيا. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، وفقاً للتقرير، أن «الجيش الأمريكي لم يجد دليلاً على انتماء (المرتزقة) إلى تنظيمات متطرفة مثل داعش (أو القاعدة)»، مرجحاً أن الدافع الأكثر لهم هو «الحزم المالية السخية، أكثر من الأيديولوجيا أو السياسة».

وزير الاقتصاد: لبنان دولة فاشلة دياب والرعي مع حوار حول «الحياد»

بيروت، «الشرق الأوسط»
توافق البطريرك الماروني بشارة الراعي، ورئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، أمس، على إحالة موضوع «حياد لبنان» إلى مؤتمر وطني و«القاء لتبديد كل التفسيرات»، ومناقشة الموضوع من إطاره الوطني والقانوني، حسب ما قال الراعي الذي شدد على أن «خلاصاً بحيادنا».

بعد تنسيق عسكري روسي - إسرائيلي ضربات جديدة لـ «مواقع إيران» في سوريا

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
لحقوق الإنسان» أمس، إن «انفجارات جديدة هزت مناطق نفوذ القوات الإيرانية والمليشيات الموالية قرب الحدود السورية - العراقية».

السلطة تطالب من «الجانبية الدولية» التحقيق في جرائم إسرائيل ضبط قراصنة إيرانيين يجاولون سرقة أسرار أميركية

يمينون في صنعا: ألية لـ «الغذاء العالي» تحد من سرقة المساعدات
الكرملين لا يرى مجالاً لـ «شهر عسل» مع واشنطن

أحزاب تتحرك لوقف مشروع قناة إسطنبول «المجنونة» موجة انشقاقات جديدة في حزب إردوغان

إردوغان تجاه عدد من القضايا، حيث استقالت أمينة جوكاش، رئيسة أمانة المرأة في فرع الحزب في مقاطعة كيزيل تبه التابعة لولاية ماردين، جنوب شرقي البلاد، كما استقال 14 من الأعضاء من أمانة المرأة، وأعلنوا جميعاً انضمامهم إلى حزب «المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو.

الجدعان؛ مقترح بتمديد تعليق خدمة الديون للدول الفقيرة 10 تريليونات دولار من «العشرين» لدعم اقتصاد العالم

الرياض، محمد الجميدي
كشفت مجموعة العشرين التي ترأسها السعودية حالياً، أنها قدمت 10 تريليونات دولار لدعم الاقتصاد العالمي، مفصحة عن ضخ 21 مليار دولار لسد عجز تمويل الفجوة الصحية دولياً وضمان تدفق الأدوات والوسائل الصحية اللازمة في وقت قررت فيه المجموعة دراسة تعليق خدمة الديون لما بعد عام 2020.

التشرق الأوسط الصفحات الثقافية لا غنى عنها شرط تطويرها

بيروت، سوسن الأبيح القاهرة، رشا أحمد
أكد عدد من الكتاب والقراء الشباب الذين استفتتهم «الشرق الأوسط» حول الصفحات الثقافية، والمطلوب منها، وما إذا كانوا يتابعونها، أهمية هذه الصفحات وكذا ثقافي لا يمكن الاستغناء عنه، لكن بشرط تطويرها شكلاً ومضموناً.

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أولابن أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

تشديد سعودي - مصري على رفض المساس بالأمن الإقليمي العربي

الدفاعي والعسكري، وتعزيز التعاون المشترك في كل ما من شأنه حفظ الأمن في المنطقة. وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن نائب وزير الدفاع السعودي وزير الدفاع المصري أكد حرص البلدين على تعزيز الاستقرار والتصدي لأشكال الإرهاب كافة، وجددا الرضا التام للمساس بالأمن الإقليمي العربي». وأكدت السعودية ومصر في 16 يوليو (تموز) الحالي على أهمية التوصل لتسوية شاملة للأزمة الليبية تحافظ على وحدة ليبيا وسلامتها الإقليمية وتمهد الطريق لعودة الأمن والاستقرار في البلاد خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونظيره المصري سامح شكري. وكان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قد أكد «الخميس»، للوفد الزائر من مشايخ وأعيان ليبيا أن مصر ترفض أن تتحول ليبيا إلى «ملاذ آمن للمسلحة هناك»، وأن «القانون»، مشددا على أنها لن «تسمح بتكرار الرهان على الصحة وموقو العافية». وأعرب أمير الكويت خلال الاتصال عن بالغ شكره وتقديره لخدام الحرمين الشريفين على ما عبر عنه من طيب المشاعر وصدق

الكويت، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية ومصر رفضهما المساس بالأمن الإقليمي العربي، وحرصهما على تعزيز الاستقرار والتصدي لجميع أشكال العنف. وتحمل تطورات الأوضاع في المنطقة، تنسيقاً سعودياً مصرية في مجمل الملفات. وأجرى الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع اتصالاً هاتفياً بالفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري، بحثاً خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين خصوصاً في المجال



الدعاء، مقدراً «المبادرة الأخوية المحسنة لعمق وأواصر العلاقات التاريخية والوطيدة بين البلدين، متمنياً لخدام الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية». وفقاً لما بثته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس. وكانت وكالة «كونا» نقلت عن وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح، قوله، إن الشيخ صباح الأحمد «دخل المستشفى ظهر أمس (السبت) لإجراء بعض الفحوصات الطبية»، فيما أعلن الديوان الأميري في وقت لاحق عن صدور أمر أميري بالاستعانة بولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لممارسة بعض اختصاصات أمير الكويت الدستورية مؤقتاً.

أعلن الديوان الأميري الكويتي، أمس، أن أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، فوض بعض مهامه الدستورية، لولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بصورة مؤقتة، عقب دخول أمير الكويت للمستشفى، لاجراء فحوصات طبية. وأجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس اتصالاً هاتفياً بالشيخ صباح الأحمد اطمأن خلاله على صحته، متمنياً له دوام الصحة وموقو العافية. وأعرب أمير الكويت خلال الاتصال عن بالغ شكره وتقديره لخدام الحرمين الشريفين على ما عبر عنه من طيب المشاعر وصدق

السفير العراقي في الرياض لالتشرق الأوسط: نتوقع نتائج كبيرة من الزيارة

الكاظمي في السعودية غداً مع مرحلة التحولات الإيجابية

لتعزيز هذه العلاقة وجعلها في مستوى الطموح، نحن متفائلون، والبلدان والشعبان أشقاء وأهل وإخوة». وأضاف الجنابي: «نحن ماضون في تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها وتفصيل المذكرات التي تم توقيعها من قبل الحكومة السابقة، وزيارة وفد من وفد عرعري، ومصادرة التبادل التجاري بين البلدين، وتسهيل الزيارات والتنقل، وتفصيل القضايا الثقافية والتعليمية والصحية والاستثمارية والزراعية، وفي المجالات كافة، خصوصاً الطاقة». وأضاف الجنابي بأن «ملفات كثيرة، وفي القريب العاجل، ستشهد نهضة كبيرة في جميع المجالات».

أن «العلاقات يجب أن تكون في مستوى عال، نظراً للجوار والروابط القوية بين الشعبين، كما سيتم بحث قضايا الإقليم والمنطقة والعالم وجائحة (كورونا) وغيرها». كان السفير العراقي شدد في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قبل يومين، على أن العلاقات العراقية السعودية كبلدين متجاورين عربيين مسلمين من الطبيعي أن تكون علاقات وثيقة، مشيراً إلى الامتداد الجغرافي والتاريخي والعشائري، إضافة للمصالح المشتركة، وفي نهاية المطاف العلاقات ستكون متميزة لأنها تخدم مصلحة الطرفين والحكومة العراقية، وقيادة السعودية تسعى جاهدة



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (إ.ب.أ)

بين العراق ومحيطه العربي وجيرانه، وهذا هو الهدف الرئيس لها»، مشيراً إلى

وتعزيز هذه العلاقات إلى مستوى طموح القيادة في البلدين، ومستوى طموح

الشعبين الجارين الشقيقين». ولفت إلى أن «الزيارة ستركز على تطوير العلاقة

السفير أن وفداً عراقياً برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور علي عبد الأمير علاوي، وصل الرياض، أمس، لبدء اجتماعات مجلس التنسيق السعودي العراقي. وأضاف: «سيكون هناك اجتماع مجلس التنسيق السعودي - العراقي اليوم (أمس) برئاسة علاوي، يرافقه عدد من الوزراء والمسؤولين، وتستمر الاجتماعات حتى غد (اليوم)، وتتوج بزيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي».

وتابع الجنابي: «المتوقع أن الزيارة، وهي الأولى لرئيس الوزراء إلى خارج العراق، ستكون لها نتائج إيجابية كبيرة على مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين، ونتوقع تطوير

الرياض، عبد الهادي حبتور

يصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، غداً الاثنين، في زيارة رسمية تلبية لدعوة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ويرافق الكاظمي وفد رفيع المستوى من الوزراء والمسؤولين، حسب مصادر رسمية عراقية. وأكد قحطان الجنابي، السفير العراقي لدى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الكاظمي سيصل غداً إلى الرياض بمعية وفد رفيع المستوى، وستركز الزيارة على تطوير العلاقات العراقية السعودية وتعزيزها في جميع المجالات، إلى جانب تطوير علاقة العراق بمحيطه العربي وجيرانه. وأوضح

مقتل قائد عسكري بعبوة ناسفة شمال بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم عدم تبني تنظيم داعش للتفجير الذي أودى بحياة قائد عسكري عراقي رفيع المستوى في الطارمية على تخوم بغداد الشمالية، فإن مقتل فجر خلافات سياسية بشأن طريقة التعامل مع هذه المنطقة التي لا تزال أهم حواضن التنظيم في مناطق حزام بغداد.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي نعى امر اللواء 59 بالجيش العراقي العميد الركن علي حميد جراء استهداف عجلته العسكرية في منطقة أبن سينا في قضاء الطارمية ببغداد بعمل «إرهابي».

وجه رئيس الوزراء الجهات الاستخباراتية والقطاعات الأمنية التي تسيطر على قضاء الطارمية شمالي بغداد، بالتحرك الفوري والعاجل للمقبض على العناصر الإرهابية التي استهدفت القائد العسكري، وتقديمهم للمعالة.

وتسارعت في الفترة الأخيرة وتيرة هجمات المسلحين الذين يشبه بانهم ينتمون إلى تنظيم داعش لا سيما في المناطق بين كركوك وصلاح وديالى ومناطق حزام بغداد وسامراء والأنبار برغم الحملات التي تقوم بها القوات العسكرية بين أوتة وأخرى.

وزير الخارجية الإيراني في بغداد عشية زيارة الكاظمي للسعودية

مضاعفا لأهمية الاستثنائية لزيارة الكاظمي إلى الرياض. وينظر خبراء محليون في الجانب الاقتصادي إلى مشروع الربط الشبكي بين العراق ودول الخليج بوصفه بوابة للدخول لحل معضلة العراق في مجال الطاقة الكهربائية، فضلاً عن مساهمته في خفض إنفاق البلاد في هذا المجال بالنظر لارتفاع أسعار وحدات الطاقة التي يشتريها العراق من إيران.

وحثها على الدخول إلى الأسواق العراقية من خلال الاستثمارات، أما المحور الثالث فهو تفعيل الجانب التجاري». وجاءت جلسات النقاش التي عقدت الخميس، بين ممثلين عن حكومتى العراق والولايات المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة موضوع مشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج العربي، لتعطي زخماً

علاوي خلال زيارته إلى الرياض مؤفداً عن رئيس الوزراء في مايو (أيار) الماضي. وكان علاوي كشف عقب زيارته إلى المملكة عن «توجه ثلاثية محاور» لتطوير العلاقات مع السعودية، يتعلق بالدم الفوري التقني للموازنة، والثاني تحفيز الشركات والمؤسسات السعودية الأهلية، خصوصاً في مجالات الطاقة والزراعة،

وتحظى جولة الكاظمي الإقليمية والدولية التي ستكون بوابتها الأولى للمملكة العربية السعودية باهتمام رسمي وشعبي عراقي لافت، لجهة ما قد تسفر عنه من تحقيق مصالح العراق على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية. ويعتقد مراقبون، أن زيارة الرياض ستكون استكمالاً لجهود سابقة قام بها نائب رئيس الوزراء وزير المالية عبد الأمير

الرسمية المتعلقة بزيارة الوزير الإيراني، يرى مراقبون محليون أن توقيت الزيارة الذي يسبق زيارة الكاظمي إلى الرياض ربما تكون «مقصودة» من جانب طهران المحاصرة والتي تعاني بشدة من ضغط العقوبات الاقتصادية الأميركية ضدها، وهناك من يتحدث عن «دبلوماسية ناعمة» ربما تسعى طهران إلى ترميزها عبر العراق إلى الرياض وواشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف لـ«الشرق الأوسط»: إن «زيارة ظريف تأتي في سياق تعزيز جهود العلاقات بين البلدين، ووعي التحديات المشتركة وإمكانية البناء على الفرص الممكنة، بما ينعكس على المصالح المشتركة». وذكر أن «الوزير الإيراني سيلقي الرئاسات الثلاث ووزير الخارجية العراقي»، ويعيداً عن التصريحات

بغداد: فاضل النشمي

من المتوقع أن يلتقي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي اليوم (الأحد)، في بغداد، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قبل يوم من زيارة مهمة ومقررة إلى المملكة العربية السعودية يقوم بها الكاظمي في إطار جولة إقليمية ودولية تشمل واشنطن وطهران.

سعد الجبري تريح من المال العام ويبدد مليارات الدولارات خلال عمله في «الداخلية» وإشرافه على صندوق مكافحة الإرهاب

السعودية تلاحق عبر الإنترنت مسؤولاً سابقاً بتهم الفساد المالي

وكشفت الصحيفة أن «جزءاً كبيراً من الأموال التي تدفقت خارج الوزارة ذهب إلى شركة (سكب) القابضة التي تلقت أكثر من 26 مليار ريال (6,9 مليار دولار) في الفترة من 2008 إلى 2014»، وفقاً للحسابات المصرفية ووثائق التحليل التي استعرضتها الصحيفة التي أوضحت أن «سكب» حولت بانتظام عشرات الملايين من الدولارات إلى حسابها في مصرف جينيف (حيث يتم إرسال بعض هذه الأموال إلى حسابات بأسماء مساعدي الجبري».

ورصدت الصحيفة، دفع «سكب» أكثر من 28 مليون دولار في أبريل (نيسان) 2017 لشركة الجبري في جزر العذراء، ونحو 15 مليون دولار لشركة الجبري، و2,7 مليون دولار لمساعد المزيني، ابن أخت الجبري، كما تظهر الوثائق المصرفية. وفي الخصلة «تلقي الجبري نحو 250 مليون دولار من شركة (سكب)، وشركات أخرى ممولة من وزارة الداخلية»، وفقاً لوثائق مصرفية وأشخاص مطلعين على التحقيقات الجارية في المملكة.

ووفقاً لما توصل إليه المحققون السعوديون، فإن «الجبري، وشقيقه، واثنين من أبناء أخيه، واثنين من زملائه، قد تلقوا أكثر من مليار دولار من المدفوعات المباشرة»، وتحقق الرياض أيضاً في مليارات الدولارات من تدفقات الأموال الأخرى غير المباشرة، و«عقود مبطن».

وذكرت الصحيفة الأميركية أن «محمد بن نايف تلقى مئات الملايين من الدولارات مباشرة

وكانت السعودية قد قطعت عهداً عبر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بملاحقة قضايا الفساد، وتأييده قبل 3 أعوام أنه لا أحد سيجوز من قضية فساد «أياً من كان».

المطار، الآن هو سعد الجبري، وزير الدولة السابق في وزارة الداخلية بتحديد مليارات الدولارات، الذي تسعى الرياض إلى استعادته من كندا التي فر إليها في 2017. وقد أصدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري الذي بات الآن هارباً دولياً ترفض كندا تسليمه.

وتعمل السعودية عبر أجهزة ولجان خاصة بمكافحة الفساد على تحقيق العدالة، في ضوء اختلاسات للمال العام. وقد كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أول من أمس (الجمعة)، تفاصيل مثيرة عن «شبكة فساد» كان يديرها الجبري خلال فترة عمله في وزارة الداخلية، تضم مجموعة من الأشخاص قامت بإسائة صرف ما يقارب 11 مليار دولار من الأموال الحكومية، منحوا أنفسهم منها مليار دولار على الأقل «بشكل مباشر، فيما

الرياض، «الشرق الأوسط»

كانت السعودية قد قطعت عهداً عبر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بملاحقة قضايا الفساد، وتأييده قبل 3 أعوام أنه لا أحد سيجوز من قضية فساد «أياً من كان».

المطار، الآن هو سعد الجبري، وزير الدولة السابق في وزارة الداخلية بتحديد مليارات الدولارات، الذي تسعى الرياض إلى استعادته من كندا التي فر إليها في 2017. وقد أصدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري الذي بات الآن هارباً دولياً ترفض كندا تسليمه.

ووفقاً لما توصل إليه المحققون السعوديون، فإن «الجبري، وشقيقه، واثنين من أبناء أخيه، واثنين من زملائه، قد تلقوا أكثر من مليار دولار من المدفوعات المباشرة»، وتحقق الرياض أيضاً في مليارات الدولارات من تدفقات الأموال الأخرى غير المباشرة، و«عقود مبطن».

وذكرت الصحيفة الأميركية أن «محمد بن نايف تلقى مئات الملايين من الدولارات مباشرة

وكانت السعودية قد قطعت عهداً عبر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بملاحقة قضايا الفساد، وتأييده قبل 3 أعوام أنه لا أحد سيجوز من قضية فساد «أياً من كان».

المطار، الآن هو سعد الجبري، وزير الدولة السابق في وزارة الداخلية بتحديد مليارات الدولارات، الذي تسعى الرياض إلى استعادته من كندا التي فر إليها في 2017. وقد أصدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري الذي بات الآن هارباً دولياً ترفض كندا تسليمه.

ووفقاً لما توصل إليه المحققون السعوديون، فإن «الجبري، وشقيقه، واثنين من أبناء أخيه، واثنين من زملائه، قد تلقوا أكثر من مليار دولار من المدفوعات المباشرة»، وتحقق الرياض أيضاً في مليارات الدولارات من تدفقات الأموال الأخرى غير المباشرة، و«عقود مبطن».

وذكرت الصحيفة الأميركية أن «محمد بن نايف تلقى مئات الملايين من الدولارات مباشرة

وكانت السعودية قد قطعت عهداً عبر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بملاحقة قضايا الفساد، وتأييده قبل 3 أعوام أنه لا أحد سيجوز من قضية فساد «أياً من كان».

المطار، الآن هو سعد الجبري، وزير الدولة السابق في وزارة الداخلية بتحديد مليارات الدولارات، الذي تسعى الرياض إلى استعادته من كندا التي فر إليها في 2017. وقد أصدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري الذي بات الآن هارباً دولياً ترفض كندا تسليمه.



سعد الجبري وزير الدولة السابق في وزارة الداخلية السعودية

الجبري على الصندوق «تدفق» ما يقارب 19,7 مليار دولار من خلاله»، تقول التحقيقات إن 11 مليار دولار منها تم إنفاقها بشكل غير صحيح، من خلال رفع رسوم العقود، أو تحويلها إلى وجهات أخرى «بما في ذلك حسابات مصرفية خارجية يسيطر عليها الجبري وعائلته وشركاؤه، بالإضافة إلى محمد بن نايف».

وقال متحدث باسم الحكومة السعودية للصحيفة الأميركية إن الحكومة لا تعلق على التحقيقات القائمة، فيما رفض الجبري التعليق على الاتهامات، وأكد مسؤولون سعوديون معينون أنهم يحاولون تقديم الجبري للعدالة، في إطار الحملة التي ينفذها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمكافحة الفساد.

وكانت وكالات الاستخبارات الأميركية «على علم بدخول الجبري في شراكة مع الموردين العسكريين، مما حقق أرباحاً من مشتريات الحكومة السعودية من

مصر: انخفاض لافت في إصابات «كورونا»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
وتتابع الموقف أولاً بأول، كما تتخذ كل الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية،. وتبلغ العدد الإجمالي الذي تم تسجيله في مصر بشأن الإصابات بفيروس «كورونا»، حتى مساء أول من أمس، 86474 حالة، من ضمنها 27302 حالة تم شفاؤها، و4188 حالة وفاة.

وفي إطار مشاورات ثلاثية، ناقشت مصر واليونان وقبرص أسس، التحديات التي فرضتها جائحة «كوفيد - 19»، عبر جلسة حوارية عن طريق «الفيديو كونفرانس» لتبادل الخبرات حول الفيروس، بمشاركة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وفوتيس فوتيو، المفوض الرئاسي لشؤون المغتربين القبارصة، وكوستاس فلاسيس، نائب وزير الخارجية اليوناني، وبحضور عدد من أطباء مصر واليونان وقبرص. وقالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج إن «مصر تواجه الوباء بكل قوة، والحكومة المصرية تحرص باستمرار على متابعة المستشفيات والأطقم الطبية».

ويشار إلى أن النسخة الأولى لمبادرة «إحياء الجذور» عقدت بمدينة الإسكندرية بمصر في أبريل (نيسان) عام 2018، وتضمنت مؤتمر أطباء جاليات الدول الثلاث في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما خصصت النسخة الثالثة مطلع عام 2019 بالتعاون التجاري بين الجاليات المصرية واليونانية والقبرصية المقيمة بأسراليا. وكانت النسخة الرابعة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019، وهدفت إلى ربط الشباب من الدول الثلاث وتقوية العلاقات التاريخية والثقافية، والتركيز على الروابط والتحديات المشتركة.

دبي تمنح ختم «الضمانة» للمنشآت السياحية والتجارية الملتزمة بإجراءات الوقاية حالات الشفاء في السعودية تتجاوز 78% وتقارب حاجز 200 ألف شخص



جانب من مبادرة «لتعمرها بأمان» سلامة المصلين في مساجد الشارقة (وام)



وزارة الصحة السعودية أجرت 62364 فحصاً لفيروس «كورونا» أمس (واس)

تم الإعلان عن وفاة 3 أشخاص ليصبح مجموع الوفيات في البلاد 124 حالة وفاة.

عمان

في سلطنة عمان، رصدت وزارة الصحة 1311 إصابة جديدة ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 65504 حالة، فيما تم تسجيل 10 حالات وفاة لمصابين بالفيروس ليبلغ عدد الوفيات في السلطنة 308 حالات. كما أعلنت «الصحة» عن تسجيل 1322 حالة شفاء جديدة، ليصل إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 42 ألفاً و772 شخصاً.

الكويت

وفي الكويت، رصدت وزارة الصحة الكويتية 683 إصابة جديدة ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 58904 حالات، في حين تم تسجيل 3 حالات وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 407 حالات وفاة. كما أعلنت الوزارة شفاء 639 إصابة، ليبلغ مجموع حالات الشفاء في البلاد 49020 حالة.

البحرين

بدورها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية أن الفحوصات التي بلغ عددها 7684 والتي أجريت أول من أمس، أظهرت 389 حالة إصابة جديدة بالفيروس، كما أعلنت عن شفاء 379 حالة إضافية ليصل إجمالي الحالات المتعافية إلى 31188 حالة، بينما

ويستجيب دورياً كل أسبوعين بعد تفقد الجهات المختصة لذلك المنشآت. ومع إعادة فتح العديد من المرافق العامة والخاصة، بما فيها الشواطئ ومراكز التسوق والمطاعم وأحواض السباحة والأنشطة السياحية مثل الرياضات المائية، والتخييم، فإن ختم «دبي الضمانة» سيغطي جميع الأماكن التي تستقبل الزوار في مختلف أنحاء المدينة، حيث تم التدقيق على أكثر من 1000 منشأة حتى الآن للوقوف على مدى التزامها بالإجراءات الوقائية، وإذا ما كانت مؤهلة للحصول على الختم.

ومن المتوقع أن يسهم ختم «دبي الضمانة» في طمأنة الزوار لسلامة كل مراحل رحلتهم بدءاً من وصولهم وحتى مغادرتهم، وتتمازج هذه الخطوة مع حصول دبي على ختم السفر الآمن من المجلس العالمي للسفر والسياحة، وهو ما يؤكد نجاح بروتوكولات الصحة والسلامة

ليصبح مجموع حالات الشفاء 48,917 ألف حالة. إلى ذلك، أطلقت دبي مبادرة جديدة للتأكد من امتثال منشآتها السياحية والتجارية بجميع بروتوكولات الصحة العامة للوقاية من فيروس كورونا وحسن إدارة هذه الأزمة، حيث ستمنح ثلاث جهات حكومية ختم «دبي الضمانة» للفنادق، ومحلات تجارة التجزئة، والمطاعم والوجهات السياحية المختلفة التي امتثلت لجميع إرشادات الصحة والسلامة الصادرة عن تلك الجهات، وبما يتوافق مع البروتوكولات الوقائية الموصى بها من اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي.

وتأتي هذه المبادرة بالتعاون بين دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي «دبي للسياحة» ودائرة التنمية الاقتصادية «اقتصادية دبي» و«بلدية دبي». وسيتم منح ختم «دبي الضمانة» مجاناً وصلاحته 15 يوماً،

حالة. وأوضحت الصحة أن حالات الإصابة الجديدة منها 39 في المائة من الإناث، و61 في المائة من الذكور، فيما شكّل كبار السن 6 في المائة، والأطفال 10 في المائة، والبالغون 84 في المائة. وبلغ عدد الوفيات 2447 حالة، بإضافة 40 حالة وفاة جديدة. كما أجرت المملكة السعودية 62364 فحصاً جديداً.

الإمارات

من جهتها، كشفت الإمارات عن تسجيل 289 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للعلاجات اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 56,711 ألف حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصاب، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 338 حالة، كما أعلنت عن شفاء 469 حالة جديدة لمصابين بـ«كوفيد 19»،

الرياض - دبي، «الشرق الأوسط» تجاوزت حالات الشفاء من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في السعودية 78 في المائة من إجمالي حالات الإصابة في البلاد، مع اقترابها من حاجز 200 ألف حالة شفاء. وتواصل المملكة تسجيل حالات تعاف مرتفعة من الفيروس مع انخفاض في منحنى الإصابات اليومية، في ظل الجهود المبذولة لاكتشاف المبكر للحالات واتخاذ الإجراءات السريعة للتعامل معها، حيث تخطت إجراءات الفحص المخبري في البلاد حاجز 65 ألفاً يومياً بتقنية البلمرة الجزيئية. ورصدت وزارة الصحة السعودية 3057 حالة تعاف جديدة من الفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ليصل عدد حالات الشفاء في البلاد 194218 حالة، مقابل تسجيل 2565 حالة جديدة ليصل إجمالي الحالات إلى 248416

الأردن يسجل وفاة جديدة بالفيروس

عمان، محمد خير الرواشدة
أعلن الأردن، أمس، عن وفاة سيدة سبعينية بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات بالمرض إلى 11 وفاة منذ الإعلان عن أول إصابة في البلاد مطلع مارس (آذار) الماضي، وبينما أعلن مدير مستشفى الأمير حمزة الحكومي، الدكتور عبد الرزاق الخشمان، عن الوفاة الجديدة، أكد أن السيدة المتوفاة كانت تعاني من أمراض السكري والضغط والسمنة. وتراجعت أرقام الإصابات المحلية بالفيروس على مدى الأيام والأسابيع الماضية، في وقت ما تزال الحكومة تصنف درجة خطورة انتشار الفيروس داخل حدود المملكة بمرتبة الخطورة. وتم الكشف عن إصابة محلية نهاية الأسبوع الماضي مواطن عاد من السفر قبل 37 يوماً، منهباً إجراءات الحجر الصحي في أحد الفنادق والحجر المنزلي لمدة 14 يوماً، ما أعاد المخاوف من ظهور إصابات رغم صرامة الإجراءات الصحية في البلاد. وتستعد البلاد لفتح المطارات نهاية الشهر الحالي أمام الدول المصنفة بمستوى

«كوفيد - 19» يتوغل في جنوب ليبيا

وكان شيئاً لم يكن»
وسبق للتقارير أن أعلنت عن تسجيل 1704 إصابات في عموم البلاد، تعافى منها 380، بينما توفي 47، منذ ظهور الفيروس في البلاد، قبل قرابة أربعة أشهر. في السياق ذاته، قرر المجلس الرئاسي للحكومة «الوقاي» أمس، تمديد حظر التجول في المناطق الواقعة تحت سيطرته من التسعة مساءً إلى السادسة من صباح اليوم التالي، لمدة 15 يوماً، اعتباراً من أمس، على أن يتم خلالها إغلاق الحدود الإدارية بين المدن ومنع التنقل بينها. وشدد المجلس الرئاسي

وأوضح الفاخري في مقطع فيديو بثه «المركز الوطني» أمس، أنه تم تسجيل 29 وفاة و141 حالة شفاء في مناطق الجنوب، منوهاً إلى أن «حالات الوفاة تقع خارج مقرات العزل الصحي، أو فور وصول المصابين إليها، وسط رفض ذويهم أخذ مسحات منهم، سواء كانوا على قيد الحياة أو بعد موتهم». وتطرق الفاخري إلى مخالفة المواطنين لإجراءات الاحترازية، وقال إن هناك بعض المناطق ترفض التعاون مع اللجان الطبية، وتمنعهم من أخذ مسحات رغم توفر معلومات بوجود حالات تظهر عليهم أعراض الإصابة بالفيروس، بالإضافة إلى تعمد بعض المواطنين إعادة غسل جثامين ذويهم الذين قضوا بسبب «كورونا» دون اتخاذ إجراءات السلامة، علماً بأن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تكفل بغسل وتعقيم الجثامين وتجهيزها للدفن، قبل تسليمها لهم. وتخوف المسؤول الطبي من

القاهرة، جمال جوهري
حذرت الأجهزة الطبية في ليبيا من تزايد توالع مرض «كوفيد - 19» في جنوب البلاد، في ظل تجاهل المواطنين لاتباع الإجراءات الاحترازية المعمول بها دولياً، وعدم اعتقاد «كثير من السكان بوجود الفيروس من الأساس، ما أدى إلى ارتفاع معدل الوفيات والإصابات هناك. وتحدث الدكتور عبد الحميد الفاخري، مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض - فرع سبها، عن طبيعة الأوضاع في الجنوب، وكيفية تعامل المواطنين مع الجائحة، وقال إنه تم تسجيل 713 إصابة بفيروس «كورونا» في مدن الجنوب، خلال الفترة من 26 مايو (أيار) إلى 15 يوليو (تموز)، لكنه لفت إلى أن مدينة سبها تتصدر قائمة المناطق الأكثر إصابة بالفيروس بنسبة بلغت 83 في المائة، تليها الشاطئ وأوباري.

إجراءات جديدة بدءاً من الغد

لبنان يدخل المرحلة الرابعة في موجة «كورونا» الأولى



جنديان أمام المركز الطبي للجامعة الأميركية في بيروت أول من أمس (رويترز)

وزارة الصحة العامة وجميع الشركاء والأطراف المعنية للحد من انتشار الفيروس في المخيمات الفلسطينية، معلنة أنها ستتحذّر الإجراءات اللازمة للعزل الطبي في حال اقتضت الضرورة. في الإطار ذاته، أعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور في جنوب لبنان، أنه تم تسجيل إصابتي محليتين بالفيروس مثبتتين ومؤكدين مخبرياً و«مخالطتين لحالة مقبلة»، لافتة إلى أن «عدد المصابين في القضاء ارتفع إلى 162 مصاباً». ودعت جميع المواطنين في قضاء صور إلى الاستمرار في التزام عدم الاختلاط، وتطبيق كل التعليمات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء وإرشادات وزارة الصحة العامة لتفادي أي إصابة أو ضرر محتمل، وذلك بسبب استمرار تزايد أعداد المصابين، وفق تقارير وزارة الصحة العامة.

ممتدة بين 5 و7 أيام، وهذا ما اعتدتم عليه وزارة الصحة في لبنان، بينما ترى نظريات أخرى أنه يجب الحجر لمدة 14 يوماً، لأن هناك 10 في المائة من المصابين لا يمكن التأكد من إصابتهم خلال 7 أيام. وشدد المصدر على أن أكثر من 85 في المائة من الحالات في لبنان بلا عوارض، وهذا مطمئن للقطاع الطبي وسلبني على صعيد الانتشار. ولفت أيضاً إلى أن الوزارة رفعت عدد الفحوصات اليومية للكشف عن الوباء، وهذا بدوره ساهم في ظهور عدد أكبر من الإصابات. وكانت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (الأونروا) أعلنت أنه في إطار متابعة حالات «كوفيد - 19» التي ظهرت في منطقة صور (جنوب لبنان)، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، تم أمس إجراء 329 فحصاً شملت المخالطين وغيرهم من مخيمات الرشيدية (100 فحص) و«فرج الشمالي» (110 فحوصات) والبص (119 فحصاً)، وبالتعاون مع جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» (مستشفى الهمشري)، كما تم إجراء 30 فحصاً في تجمع القاسمية. وأشارت «الأونروا» إلى أنها تقوم بكل الإجراءات اللازمة بالتعاون مع

السيطرة على الوباء 100 في المائة، فهناك مسار طبيعى وعلمي له، و«من غير المستغرب ازدياد الحالات مع إعادة فتح المطار، وعودة الحياة إلى طبيعتها، وكما الكثير من البلدان المتقدمة طبعاً سنشهد المزيد من الانتشار في الحالات في هذه المرحلة، حتى مع التزام التدابير الوقائية الصارمة. فالإجراءات تخفف ولا تمنع العدوى بشكل كامل». في هذا الإطار، رأى المصدر أنه من المستبعد الذهاب إلى إجراءات أكثر قسوة من تلك المعتمدة، وذلك لسبب أساسي يتعلق بالوضع الاقتصادي الذي يعيشه الناس، ولكن التوجه «سيكون للتشدّد أكثر بتطبيق الإجراءات الحالية لجهة السعة القصوى للمطاعم والمساح والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات وأماكن الحجر».

وفي سؤال حول اعتماد الوزارة تقصير مدة الحجر الإلزامي للعائدين من الخارج، أوضح المصدر أن هناك أكثر من نظرية في هذا الصدد النظرية المعتمدة في لبنان تقوم على الذهاب إلى الأسهل بسبب الوضع الاقتصادي، فالدراسات تقول إن الإصابة بوباء «كورونا» تظهر على 90 في المائة من المرضى في فترة

بيروت، «الشرق الأوسط»
بعد أسبوع استثنائي لجهة ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس «كورونا»، نتجه الحكومة اللبنانية، بدءاً من صباح غد الاثنين إلى إجراءات جديدة أكثر صرامة بهدف تفادي الانزلاق إلى وضع كارثي يضعها أمام خيارات قاسية، كإعادة إقفال البلد أو التوجه بشكل غير مباشر إلى الطلب من كبار السن ومن الأشخاص الذين لا يتمتعون بمناعة قوية، بالتزام المنازل، حسب ما أكد مصدر في وزارة الصحة.

وسجّل لبنان أكثر من 2700 إصابة بفيروس كورونا، تضاعفت بشكل كبير خلال الأسبوع الماضي، حيث تخطت أول من أمس، 100 إصابة جديدة. وقال مصدر في وزارة الصحة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع الحالي «حزير»، لكنه ليس غير متوقع «الفتح التدريجي للمطارات في المرحلة الرابعة من الموجة الأولى لـ«كورونا»، التي تعرف بمرحلة الانتشار والحالات مجهولة المصدر، ولكن هذه المرحلة لا تزال تحت السيطرة، واستطاعت الوزارة تأخيرها لتكون أكثر استعداداً لمواجهة».

ورأى المصدر أنه لا يمكن علمياً

قال إن البلاد لم تحقق «المناعة الجماعية» بعد... وان عشرات الملايين معرضون للإصابة

روحاني يرجح إصابة 25 مليون إيراني بـ«كوفيد - 19»

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس (السبت)، أن نحو 35 مليون إيراني معرضون لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، «لأن البلاد ليست لديها مناعة جماعية بعد»، مقلداً أن 25 مليون إيراني أصيبوا بالفعل خلال الأشهر الماضية. وبينما يبلغ عدد الإصابات المسجلة رسمياً في إيران 271,606 حالات، أشار روحاني إلى أن 25 مليون شخص (من السكان البالغ عددهم حوالي 81 مليون نسمة) قد يكونون أصيبوا منذ تسجيل الحالات الأولى في فبراير (شباط)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد روحاني في اجتماع للجنة الوطنية لمكافحة الجائحة نقله التلفزيون: «لم نحقق بعد المناعة الجماعية»، مضيفاً أن «35 مليون إيراني إضافيين قد يصابون بالمرض»، حسب تقرير لقسم البحوث بوزارة الصحة. وذكر ملحق إعلامي



روحاني لدى مشاركته في اجتماع حول الوضع الوبائي في إيران أمس (إ.ب.أ)

«يجب أن نتوقع أن ما بين 30 إلى 35 مليون آخرين معرضون لخطر الإصابة»، مضيفاً أن البلاد يجب أن تستعد لاستقبال عدد مضاعف من المصابين في القطيع تعني نسبة الأشخاص

للرئيس في تغريدة على «تويتر» بعد ساعات قليلة، أن «السـ 25 مليون شخص» هم «ولئك الذين أصيبوا بالفعل»، وياتوا بتمتعون بـ«مناعة».



إيرانيون يضعون كمامات في مركز تسوق بطهران (أ.ب.)

بين ألف إصابة، هناك 500 لا تظهر عليهم أي أعراض»، حسب روحاني، الذي حذر من أن هؤلاء الأشخاص يشكلون «الخطوة الأولى» في انتشار الفيروس في شكل أكبر وعلى

المحصنين ضد الفيروس (من طريق الإصابة أو الفحاح) التي يجب تحقيقها للحد من خطر عودة الوباء. كما أشار التقرير، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أنه «من

الدولة الأكثر تضرراً من الوباء في الشرق الأوسط. وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري، الخميس، عن 188 وفاة جديدة بسبب المرض، ليصل المجموع إلى 13979. كما أبلغت لاري عن 2166 إصابة جديدة مؤكدة خلال 24 ساعة الماضية.

ودفع ارتفاع عدد الإصابات والوفيات السلطات إلى فرض وضع الكمامة في الأماكن العامة، مع السماح لأكثر المحافظات تضرراً بفرض أخرها طهران. ولم تفرض السلطات إغلاقاً شاملاً، بل اكتفت بإغلاق المدارس، وإلغاء المناسبات العامة، ومنع السفر بين المحافظات في مارس (آذار)، لكن هذه القيود رفعت مذاك. وتم تسجيل أكثر من 14 مليون إصابة مثبتة بفيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم منذ أن ظهر الفيروس في الصين، في ديسمبر (كانون الأول)، وأوادي بنحو 600 ألف شخص في العالم.

هيئة الإحصاء الرسمية تشر دراسة عن تأثيرات الوباء على السكان

رُبع المغاربة يتطلع للسفر بعد رفع حال الطوارئ الصحية

الرباط، «الشرق الأوسط»

كشفت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (هيئة الإحصاء الرسمية) أن أسرة واحدة من بين كل أربع أسر (26.1 في المائة) تعتزم السفر بعد رفع حال الطوارئ الصحية.

وأوضحت المندوبية، في مذكرةها المتعلقة بالمرحلة الثانية من البحث حول تأثيرات فيروس «كورونا» على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر في المغرب، أن هذه النسبة تتراوح بين 13.1 في المائة في صفوف 20 في المائة من الأسر الأكثر فقراً، و45 في المائة بين الأسر الأكثر ثراء.

وأضافت المذكرة أن أكثر من 7 أسر من أصل 10 (71.5 في المائة) لا تعتزم السفر خلال العطلة الصيفية المقبلة، وترتفع هذه النسبة إلى 80.6 في المائة بين الحضر، مقابل 67.3 في المائة بين الريفيين.

وحسب المندوبية، فإن غالبية الأسر التي تنوي السفر تعتزم الإقامة لدى أفراد العائلة (78.9 في المائة)، وتمثل الخيارات المتوقعة الأخرى للإقامة في منازل الإيجار (8.2 في المائة)، والمسكن الثانوية (4.1 في المائة)، ومراكز الاصطبات (3.2 في المائة)، والفنادق أو الإقامة الفندقية (3 في المائة).

أما بالنسبة للأسر التي لا تعتزم السفر خلال العطلة الصيفية، فتوضح المندوبية أن السبب الأول يكمن في قلة الإمكانات بالنسبة لـ39 في المائة من الحالات، بينما يأتي عدم اعتداف أفراد الأسرة على السفر خلال العطل في المرتبة الثانية بنسبة 26.1 في المائة، فيما يشكل الخوف من الإصابة بمرض «كوفيد-19» السبب الثالث بنسبة 15.3 في المائة.

ومن جهة أخرى، ويهدف إعطاء

الفلسطينيون يستعدون للتعامل

مع «السيناريوهات الأسوأ» لـ«كورونا»

رام الله، «الشرق الأوسط»

تعيين الكادر الطبي المطلوب، وهناك بعض التقصير في التجهيزات الطبية والأطباء». وأضاف أن 15 في المائة من الكادر الطبي أصيبوا بفيروس كورونا في محافظة الخليل. وهناك خلل معين في تطبيق بعض الإجراءات وترجمتها على الأرض والتي لا تتم بالشكل الصحيح».

وعلى الرغم من تسجيل إصابات عالية نسبياً في الأراضي الفلسطينية، لكن ذلك لا يقارن مع إسرائيل. فقد أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية تسجيل 5 حالات وفاة بالفيروس الجمعة، لترتفع حصيلة الوفيات إلى 392 حالة، وتسجيل 1,929 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، وبهذا ترتفع حصيلة الإصابات إلى 47,459 إصابة.

وأوضحت وزارة الصحة الإسرائيلية أن من بين الإصابات هناك 208 حالات خطيرة، منها 56 شخصاً يستعينون بأجهزة التنفس الاصطناعي. ومع الارتفاع المتواصل للإصابات في إسرائيل، اتخذ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قراراً بالفلسطينيين. وفرض نتانياهو إجراءات جديدة في عطلة نهاية الأسبوع تشمل إغلاق مراكز التسوق والمتاجر وحمامات السباحة وحدائق الحيوان والمتاحف من بعد ظهر الجمعة وحتى صباح الأحد.

وفي مواجهة تهديدات بتحدي أوامر الحكومة، تراجع نتانياهو في اللحظة الأخيرة عن قرار بإغلاق المطاعم، وأجل تطبيق الحظر الفلغج حتى صباح الثلاثاء. وهدد الكثيرون بالعصيان المدني وإبقاء مطاعمهم مفتوحة. ويرفض الإسرائيليون طريقة معالجة الحكومة لوباء «كورونا».

ووفقاً لنتائج استطلاع رأي نشرتها «لقناة 13»، فإن 61 في المائة من الإسرائيليين غير راضين عن تعامل نتانياهو الشامل مع الوباء، و75 في المائة غير راضين عن الطريقة التي تعاملت بها حكومتهم مع التداعيات الاقتصادية للأزمة الصحية. وقال 16 في المائة فقط أنهم راضون عن الاستجابة الاقتصادية للحكومة.

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن حكومته تعمل على رفع قدرات القطاع الصحي ليستطيع التعامل مع أسوأ السيناريوهات فيما يتعلق بنفسي فيروس «كورونا»، بهدف تحقيق التوازن بين صحة الناس ومصالحهم الاقتصادية.

وأضاف اشتية، في تصريحات بثها على صفحته في «فيسبوك»، أنه اجتمع مع لجنة الطوارئ العليا لمنع تفشي فيروس «كورونا» لبحث الإجراءات الوقائية للأسبوع الحالي، تبعة اجتماع للجنة الوفيات لدراسة سيناريوهات انتشار الوباء حتى نهاية العام ووضع خطط للتعامل مع كل سيناريو».

وعبر اشتية عن أمهه في أن يلحزم المواطنون بأقصى درجة لكسر منحنى الإصابات الذي ما زال يتصاعد. وسجلت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، 3 وفيات جديدة و532 إصابة جديدة بالفيروس. وسجلت هذه الأرقام العالية على الرغم من فرض السلطة إغلاقاً من مساء الخميس حتى صباح اليوم (الأحد)، في محاولة لخفض نسبة الإصابات التي ظلت يومياً تتراوح بين 400 و500 إصابة.

وقالت السلطة الفلسطينية إن حالات الوفاة سجلت في بيت عوا وبيت كاحل والعيزرية، ما يرفع عدد الوفيات إلى 58، فيما يوجد 16 حالة من بين المصابين في غرف العناية المكثفة، بينما 7 موصولة على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وتوزعت الحالات الجديدة على القدس (151) ورام الله والبيرة (52) والخليل (199) وطولكرم (2) ومحافظة بيت لحم (14) وجنين (19) ونابلس (5) وأريحا والأغوار (22) ولقبة (58) وطوباس (10)، وحافظت الخليل على أعلى نسبة إصابات.

وقال نقيب الأطباء في محافظة الخليل الدكتور وائل أبو سنيينة إن الكوادر الطبية في الخليل منهكة جداً ويوجد نقص كبير فيها، و«نتمنى من الحكومة الإسراع في



علامات موسميات خلال صعودهم سفينة لنقلهم من مدينة بالوس دي لا فورتيرا (الأندلس، جنوب إسبانيا) إلى ميناء طنجة شمال المغرب أمس (إ.ب.أ)

سنة (15.2 في المائة)، مضيفاً أن ممارسة الأنشطة الرياضية تعد أول نشاط سيتم القيام به بالنسبة لـ5.2 في المائة من المغاربة، وتصل هذه النسبة إلى 19.2 في المائة في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة.

وتشير المندوبية إلى أن الذهاب إلى المسجد للصلاة بعد أول نشاط يعتزم 6 في المائة من المغاربة القيام به بعد رفع حال الطوارئ الصحية، خاصة لدى كبار السن والرجال. وفي حين لا يعتزم 7.7 في المائة من المغاربة القيام بأي نشاط اجتماعي بعد رفع الحجر الصحي، تبلغ هذه النسبة 12 في المائة لدى 20 في المائة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة (20.2 في المائة)، والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17

من المغاربة يعتزمون ممارسة أنشطة ترفيهية في الهواء الطلق، و10.9 في المائة بالوسط الحضري، و4.8 في المائة بالوسط القروي. وتتساوى هذه النسبة عند الرجال (8.9 في المائة) والنساء (8.6 في المائة)، وتنتج للانخفاض مع تقدم السن، حيث تنتقل من 15.2 في المائة في صفوف المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة إلى 6.1 في المائة لدى كبار السن.

وبالنسبة لـ8 في المائة من المغاربة، يضيف المصنر ذاته أنهم يعدون الخروج واللقاء مع الأصدقاء والنشاط الأول المزمع القيام به بعد رفع الحجر الصحي، ولا سيما بالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة (20.2 في المائة)، والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17

السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة «كوفيد-19»، وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغربية، من حيث اللوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل. وكشفت الدراسة أيضاً أن نحو نصف المغاربة البالغة أعمارهم 15 سنة فما فوق (45.7 في المائة) عبروا، مع اقتراب مرحلة رفع الحجر الصحي، عن نيتهم زيارة عائلاتهم.

وأوضحت المندوبية، في مذكرتها، أن هذه النسبة ترتفع بشكل ملحوظ لدى النساء (57.3 في المائة)، مقارنة بالرجال (33.8 في المائة)، كما ترتفع أكثر في صفوف السكان القرويين (51.8 في المائة)، مقارنة بالحضرين (42.5 في المائة). وكشفت المذكرة أن 8.7 في المائة

دفعاً جديدة للسياسة الوطنية، يقترح أصحاب الأسر عدة تدابير يمكن إجمالها في تعقيم وتطهير المواقع السياحية بانتظام بالنسبة لـ52.3 في المائة من الأسر، ومراقبة شروط الحماية والوقاية باماكن الاصطيف 37.5 في المائة، وتعزيز إجراءات مراقبة العاملين والزبائن 34.2 في المائة، وتوفير الكمامات والمعقمات للزبائن (32.3 في المائة)، وتقديم عروض ترويجية (30.8 في المائة)، وتقليل عدد الزبائن (25.5 في المائة)، وتقوية التواصل من أجل استعادة ثقة الزبائن (18 في المائة). ويهدف هذا البحث الذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط خلال الفترة الممتدة بين 15 و24 يونيو (حزيران) الماضي، لدى عينة تمثيلية تضم الفين و169 أسرة، مقارنة بطور

خلافات قد تتسبب في عرقلة المساعدات للدول المتضررة من الوباء

مفاوضات صعبة حول «صندوق الإنقاذ» الأوروبي

بروكسل، شوقي الرئيس

ثلاث عشرة ساعة من المفاوضات المكثفة، وعشرات اللقاءات الجانبية، في اليوم الأول من القمة الأوروبية المخصصة لصندوق الإنقاذ من تداعيات «كوفيد-19»، لم تفر سوى عمود من الدخان الأسود الكثيف كان يتصاعد عند ساعات الفجر الأولى من مبنى «أوروبا»، فيما كان القادة الأوروبيون يغادرون لراحة استعداداً لجولة ثانية من «المعركة» التي قد تتحدد مسار المشروع الأوروبي في السنوات والعهود المقبلة.

تفرق الشركاء الأوروبيون في نهاية الجولة الأولى عندما تبين أن المفاوضات قد وصلت إلى طريق مسدود، وأن مواصلتها في مثل ذلك الجو المشحون بالتوتر ستزيد من خطوط الفشل الذي يخيم عليها منذ اللحظات الأولى. وصحت كل التوقعات التي سبقت انعقاد القمة، إذ أكد رئيس الوزراء الهولندي مارك روثيه أن بلاده لن توافق على اقتراح المفوضية من غير «ضمانات مطلقة» حول الإصلاحات التي على أساسها

تسويق المنتجة في الداخل، حيث تنتظره معارضة شرسة تطلب رأسه باستمرار، وتحالف حاكم لم يعد في مأمن من المكائد التي يحيكها ضد.

والانضباع العام الذي يسود في القمة هو أن المفاوضات ما زالت بعيدة عن خواتمها، لكن ليس من الواضح بعد متى وكيف ستكون الجولة التالية التي يتوقف تحديدها على نتائج هذه الجولة، والأجواء التي ستفرض فيها، ولا تستبعد أوساط دبلوماسية في حال اقتصر الفشل على تصطب في موقف إحدى الدول أو على تفاصيل تقنية قابلة للمعالجة، أن تعقد قمة ثانية قبل نهاية هذا الشهر، كما تشدد، لمنع للهدر أو تحويلها لأهداف أخرى.

رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي الذي تبدو مفاوضات القمة كأنها مجازاة ثنائية بينه وبين زميله الهولندي، بدا ظهر أمس (السبت) مسلماً بان الانقراض النهائي يقتضي منه القبول بشروط أكثر صرامة على خطط الإصلاح وإنفاق المساعدات، وبدأ يستعد لإخراج يساعده على

التجاوزات المتكررة للقواعد والضوابط المالية». وتعتمد مصادر مطلعة أن التصلب في الموقف الهولندي ليس مجرد تعبير عن مطالب «صقور الشمال»، بل هو بندرج أيضاً في سياق مخطط استراتيجي للمفاوضات وضعته المستشارة الألمانية، بالتخسيس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لضبط استخدام المساعدات المالية الضخمة التي ستحصل عليها إيطاليا من الاتحاد الأوروبي.

وترجح هذه المصادر أن تضطر إيطاليا وإسبانيا للقبول بإخضاع خطط الإصلاح والإنفاق على تنفيذها لشروط ومراقبة أكثر تشدداً، لمنع للهدر أو تحويلها لأهداف أخرى. رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي الذي تبدو مفاوضات القمة كأنها مجازاة ثنائية بينه وبين زميله الهولندي، بدا ظهر أمس (السبت) مسلماً بان الانقراض النهائي يقتضي منه القبول بشروط أكثر صرامة على خطط الإصلاح وإنفاق المساعدات، وبدأ يستعد لإخراج يساعده على



مفاوضات وقفا بين قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس (د.ب.أ)

«قبل أن نقدم قرضاً، نريد أن نعرف أين وكيف سنخفف أموال هذا القرض». وعندما حاول رئيس الوزراء الإيطالي الرد، مصرأ على أن المفوضية هي وحدها المخولة بتقييم خطط الإصلاح والإشراف على تنفيذها، جاءه الجواب القاطع من روثيه قائلاً: «لم نعد نثق بالمفوضية، فهي ليست محايدة، ومنذ سنوات تغض الطرف عن

اليوم الأول، خاصة بين الهولندي روثيه والإيطالي كونتي، ولتمكين الخبراء من البحث في التفاصيل الحسابية والقانونية للاقتراح». وكان رئيس الوزراء الهولندي قد طالب الدول التي تستفيد من مساعدات الصندوق بالالتزام بإصلاحات حقيقية ملموسة، وليس بوعود كما في السابق، ولضيق موجهاً كلامه إلى كونتي:

من زملائها، قائلة: «أجمل هدية يمكن أن أحصل عليها هي اتفاق سريع يرضي الجميع حول صندوق الإنقاذ». وبعد جولة أولى من التعليقات السريعة على اقتراح ميشال، رفعت جلسة القمة لإسحاق المجال أمام الاتصالات الجانبية بين القادة لتدليل بعض العقبان، وترطيب الأجواء التي تلبدت بها مواجهات

يمكن أن يكون أساساً لمواصلة المفاوضات، يقوم على خفض المبلغ المخصص للمساعدات من 500 مليار إلى 450 مليار يورو، التراجع عن مطلب الموافقة بالإجماع على خطط الإصلاح التي تقدمها الدول المتضررة للحصول على القروض والمساعدات. وبدا واضحاً أن اقتراح ميشال كان بمثابة الهدف الأول الذي سجله «صقور الشمال» في صميم «كتلة المتوسط»، حيث سارع رئيس الوزراء الهولندي مارك روثيه إلى القول إن «هذا الاقتراح يشكل خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح». وامتنع رئيسا الوزراء الإيطالي والإسباني عن تقييم الاقتراح، أو حتى التعليق عليه، فيما كانت ترتسم على محيا المستشار الألمانية نصف ابتسامة توحى بان رياح المفاوضات تجري كما تشتهي سفينة الرئاسة الأوروبية للاتحاد التي تريد إنجاز ملف صندوق الإنقاذ قبل نهاية هذا الشهر. وكانت أنجيلا ميركل التي صادف عيد ميلادها وميلاد رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا يوم افتتاح القمة، قد صرحت عند تسلمها بعض الهدايا التذكارية

ستحصل الدول المتضررة من الوباء على المساعدات والقروض، مطالباً بإخضاع خطط الإصلاح لموافقة الدول الأعضاء بالإجماع. وبدأ اليوم الثاني بقمة مصغرة دعا إليها رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، بمشاركة رئيس الوزراء الهولندي ممثلاً عن «صقور الشمال»، ورئيس الوزراء الإيطالي والإسباني عن «الكتلة المتوسطة»، في حضور المستشار الألمانية والرئيس الفرنسي ورئيسة المفوضية. وكان الهدف من تلك القمة المصغرة بين الطرفين الرئيسيين في هذه المفاوضات، بمعية المحور الألماني - الفرنسي، الضغط على روثيه كي يتراجع عن مطلبه الموافقة على خطط الإصلاح بالإجماع، أي ما يعادل عملياً إعطاء كل الدول حق النقض لرفض هذه الخطط، والضغط على الإيطالي جوزيبي كونتي والإسباني بيدرو سانتشيز للقبول بمراقبة أكثر صرامة على تنفيذ البرامج الإصلاحية وإنفاق المساعدات.

ومع عودة القمة إلى الانقراض قبيل منتصف نهار أمس (السبت)، أعلن شارل ميشال عن اقتراح جديد

بعد محادثات تناولت الملف السوري بين وزير الدفاع الروسي والإسرائيلي

«غارات غامضة» على مواقع إيرانية في ريفي دير الزور وحماة

من جانبه، ذكر غانتس على حسابه في «تويتر» أنه بحث مع شويغو «مواضيع استراتيجية تخص منطقة الشرق الأوسط واستقرارها»، «معرباً عن امتنان تل أبيب لموسكو على تفهمها لمصالح إسرائيل الأمنية. وأشار غانتس إلى أنه أكد في المحادثة «تصميم بلاده على التصدي لجهود إيران الرامية إلى التوضيع عسكرياً في سوريا، ومنع طهران من تحقيق طموحاتها النووية».

بيني غانتس بحثاً فيها ملفات إقليمية وثنائية والأوضاع في الشرق الأوسط. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها، أن المحادثة الهاتفية تناولت «مسائل ملحة وأفق التعاون العسكري الثنائي والأوضاع في الشرق الأوسط»، حسبما أفاد موقع قناة «روسيا اليوم». وأكد الوزيران السعي المشترك إلى استمرار الشراكة بين روسيا وإسرائيل بالمجال العسكري، وفق البيان.

المنطقة وشوهت سيارات تابعة للقوات الحكومية السورية تتجه إلى المواقع التي تعرضت للقصف وسط هلع ورعب الأهالي». وتعرضت مواقع القوات الإيرانية والفصائل الموالية لها في ريف دير الزور الشرقي لعشرات الغارات من قبل طائرات تابعة للحلفاء الدولي قتل خلالها عشرات من عناصر تلك المواقع. يأتي هذا بعد يوم من محادثات هاتفية بين وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو والإسرائيلي

الزور العسكري التابع للمعارضة السورية لوكالة الأنباء الألمانية، «شنت طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للحلفاء الدولي 5 غارات على مواقع للقوات الإيرانية والفصائل الموالية لها غرب مدينة البوكمال على الحدود السورية - العراقية ومحيط بلدة الصالحية شرق مدينة الميادين في ريف دير الزور الشرقي».

السيطرة النظام السوري وحلفائه بريف حماة الشرقي، ويرجح أن الانفجارات ناجمة عن استهداف جوي بطيران مسير على مواقع جديدة، تابعة لـ«الحشد الشعبي» فيها مقرات ومراكز للإيرانيين والمليشيات الموالية». وكان مصدر بالمعارضة السورية، قال إن طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للحلفاء الدولي شنت غارات على مواقع للقوات الإيرانية شمال شرقي سوريا. وقال المصدر في مجلس دير

استهدف الإيرانيين، أو تفجيرات أخرى». وأشار إلى أنه رصد دخول تعزيزات عسكرية ولوجيستية جديدة، تابعة لـ«الحشد الشعبي» العراقي نحو مناطق نفوذ القوات الإيرانية في البوكمال بريف دير الزور الشرقي، وضم التعزيزات عناصر واليات ومواد لوجيستية قادمة من العراق.

ريف دير الزور، وذلك لليوم الثاني على التوالي، حيث سمع دوي 6 انفجارات عنيفة في ريف مدينة البوكمال شرقي دير الزور، دون معرفة طبيعتها حتى اللحظة». وكان «المركز السوري» شغل أول من أمس، أن «انفجارات عنيفة ضربت مناطق نفوذ القوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها، بالقرب من الحدود السورية - العراقية، دون معلومات حتى اللحظة عن طبيعة الانفجارات، فيما إذا كانت قصف جوي جديد

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» تعرضت «مواقع إيرانية» في ريف دير الزور في شمال شرقي سوريا، لضربات جوية جديدة لليوم الثاني، في وقت أفيد عن قصف بطائرات «درون» لمواقع ميليشيات تابعة لطهران في ريف حماة. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس أن «انفجارات جديدة هزت مناطق نفوذ القوات الإيرانية والمليشيات الموالية في

استخبارات أنقرة نقلت امرأة مولدوفية وأطفالها من «الهل»... وألمانيا تعتبر الخيم «مدرسة إرهاب»

«الإدارة الذاتية» تتهم تركيا بتهريب عائلات «دواعش»



نساء عناصر تنظيم «داعش» في مخيم الهول شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

بين مرتزقة (داعش) والاحتلال التركي، ووجود خطة مدروسة بخصوص تلك النساء اللواتي يتم تهريبهن من أجل استخدامهن في مشاريع عنصرية توسعية». في سياق متصل، كشف المركز الإعلامي «للقوات سوريا الديمقراطية» عن حصيلة اليوم الأول من حملة «ردع الإرهاب» بعد استئناف مرحلتها الثانية في حوض نهر الفرات الشمالي بمحافظة دير الزور، وقال مصطفى بالي مدير المركز: «القينا القبض على 24 مشتبهاً بانتمائه لتنظيم (داعش) الإرهابي، وتمت مصادرة أسلحة فريدة ورشاشة من نوع كلاشنيكوف ومسدسات كاتمة للضوء وقاذف (إ بي جي) بالإضافة إلى كميات من الذخيرة المتنوعة».

إلى ذلك، أفاد تقرير ألماني يتطور مخيم الهول للاجئين إلى «مدرسة إرهاب خطيرة»، بحسب تقديرات الحكومة الألمانية. وذكرت الخارجية الألمانية في رد على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار» أن إيديولوجية تنظيم «داعش» وتطبيقها يُجرى تمريرها هناك، خاصة من قبل المناصرات الأجنبية للتنظيم، «في مجموعات تعليمية منظمة للكُفر».

وكررت هذه الحوادث بعد التوغل التركي في مناطق شرق الفرات نهاية العام الماضي. ولفت عمر إلى أن المرأة المولدوفية التي تم تهريبها من مخيم الهول، «هي إحدى نساء مرتزقة (داعش) وتابعت أنشطتها المنظمة داخل المخيم وشكلت مع أخريات ما يسمى جهاز (الحسبة)، وتقوم بتربية الأطفال أن يكونوا جيلاً جديداً مبنياً على الفكر المتطرف»، ومنها بان استقبال السلطات التركية للسيدة المولدوفية: «لدينا دماغ على مدى العلاقة

وكبير على سعي تركيا المستمر لإعادة الدم لشريان (داعش) بالمنطقة». وكانت وكالة «الأنضول» التركية نشرت خبراً أمس عن نجاح المخابرات التركية بتحرير مواطنة مولدوفية وأطفالها اله. وذكر الخبر: «اسمها ناتاليا باركال (...). وقد تعرضت للخطف والاحتجاز القسري واقتيدوا إلى مخيم الهول بمحافظة الحسكة»، ونوهت الوكالة بأن العملية: «حلقة جديدة من سلسلة عمليات الاستخبارات التركية الناجحة في تحرير الرهائن، كان آخرها

القاشلي، كمال شيخو برلين، «الشرق الأوسط» حملت «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا الحكومة التركية مسؤولية تهريب واستقبال أعضاء تنظيم «داعش» ودعم خلاياه المنتشرة في المنطقة وعرقلة جهود التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية» في محاربته والقضاء على تهديداته، في وقت شدد رئيس دائرة العلاقات الخارجية عبد الكريم عمم على أن «اعتراف الأجهزة التركية مسؤولة تهريب امرأة مولدوفية و4 أطفال دليل دامغ على تورطها بالعلاقة مع خلايا التنظيم». وألقت «قوات سوريا الديمقراطية» القبض على 24 شخصاً يشتبه بانتمائهم إلى خلايا التنظيم المنطوق ضمن المرحلة الثانية من حملة «ردع الإرهاب».

القاشلي، كمال شيخو برلين، «الشرق الأوسط»

مسؤول كردي عشية الانتخابات؛

لن نسمح بالتصويت في مناطقنا

الوسائل الإعلامية والإعلانية، وذلك حسب قانون الانتخابات العامة.

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

كان رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات السورية القاضي سامر زمريق، أكد في تصريح أوردته وكالة الأنباء السورية (سانا)، «الانتهاء من تجهيز المراكز الانتخابية التي تم إحداها في المحافظات بالتنسيق مع اللجان القضائية الفرعية»، مبيناً أنه تم تحديد أكثر من 7400 مركز في جميع المحافظات، وذلك بعد تكليف اللجان الفرعية بالتنسيق مع المحافظين لتحديد أماكن مراكز الانتخاب وتوزيعها وعددها.

أكد الناطق باسم الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا، لقمان احمي، أن انتخابات مجلس الشعب المقررة اليوم (الأحد)، لا تعني الإدارة الذاتية «لا من قريب ولا من بعيد»، مشيراً إلى أنه لن تكون هناك صناديق اقتراع في مناطق الإدارة الذاتية.

وأشار غانتس إلى أنه أكد في محادثة «تصميم بلاده على التصدي لجهود إيران الرامية إلى التوضيع عسكرياً في سوريا، ومنع طهران من تحقيق طموحاتها النووية».

وأوضح زمريق، أنه من بين المراكز الانتخابية في المحافظات إحداه أكثر من 1400 مركز موزعة في مناطق مختلفة تشرف عليها اللجان القضائية الفرعية مزودة بالمستلزمات الصحية الوقائية اللازمة لتأمين وتسهيل العملية الانتخابية أمام عناصر الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي، وذلك بعد التنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية.

وأضاف: «كما نتطلع إلى أن تدعو الحكومة السورية قوى المعارضة ومختلف القوى السورية في سوريا إلى اجتماع من أجل الحوار لحل الأزمة عبر الحوار السوري - السوري، ووضع مبادئ دستورية للدستور السوري، ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات التشريعية العامة». وتوقفت أعمالاً من صباح أمس جميع أشكال الدعاية الانتخابية المرشحي مجلس الشعب، حيث لا يحق لأي مرشح إجراء أي دعاية في جميع

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

وأشارت الإدارة الذاتية في بيان إلى وجود آلاف الأدلة الموثقة لديها وتبادلتها مع كل الأطراف والقوى الفاعلة في سوريا تدين تورط تركيا، وقالت: «من حركة أقدم المتطرفين إلى المجتمع عبد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير السوري وخروجهم للتعامل التجاري واستقبال الجرحى، إضافة للاعترافات لدى الإدارة حيث جميعها تؤكد على الإدارة الداعمة من تركيا لإرهاب في سوريا»، وأضاف بيان الإدارة: «إعلان تركيا إنقاذها لمرأة مولدوفية مع أطفالها من مخيم الهول دليل خطير

منظمة التحرير تحرب
بترتيب حقوقي أمهي

رام الله، «الشرق الأوسط»

وزارة الخارجية والمغتربين، عمر عوض الله، أن يتم قريباً اتخاذ قرارات في هذا الشأن.

وأضاف عوض الله، في تصريح بثته الوكالة الرسمية: «من المتوقع صدور مثل هذا القرار بعد انتهاء الدائرة التمهيدية بالمحكمة من الفصل بالولاية الجغرافية على الأرض الفلسطينية».

وأشار إلى أن المدعية العامة كانت قد أعلنت في يناير (كانون الثاني) الماضي الانتهاء من الدراسة الأولية للولاية الجغرافية الفلسطينية، التي خلصت إلى أن هذه الولاية تقع في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس، وحينها طلعت من الدائرة التمهيدية بالمحكمة مساعدتها في فتح التحقيق بجرائم الاحتلال في تلك المناطق. وأضاف: «تتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحويل مسار فتح التحقيق معها

من قبل الجنايات الدولية على أنه ذو طابع سياسي، غير أنه يمتاز بكونه يحمل صفة قانونية وحقوقية للحق الفلسطيني على أرضه المحتلة».

وأوضح أن التقارير كافة داخل أروقة المحكمة، إضافة إلى النتائج التي خلصت إليها لجان التحقيق الدولية، تؤكد أن الاحتلال يرتكب جرائم على الأرض الفلسطينية، وهو الاستيطان والاستيلاء على الأراضي، وصولاً إلى مخطط الضم الإسرائيلي.

وأشارت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك. واعتبر عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة حقوق الإنسان العامة للمحكمة، فاتو بنسودا، مستند وثيقة تضاف إلى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية، التي يبني عليها في تقرير الاحتلال. وقال إن التقرير وضع اليد على واحدة من جرائم عدة يرتكها الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا، وهي العقاب الجماعي، من خلال الإغراق والحصار وهدم البيوت، باعتبارها انتهاكاً لقانون الدول ولحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، والأهم هي الإشارة التي جاءت في التقرير حول الغطاء السياسي الذي توفره حكومة الاحتلال، والقضائي الذي توفره المحكمة العليا التابعة له لهذه الجرائم والانتهاكات».

وأضاف التميمي أن «التقرير جاء في أدق الأوقات التي تمر بها القضية الفلسطينية في مواجهة خطة الضم، كذلك في الوقت الذي ينتظر فيه الجميع قرار الجنايات الدولية حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

وأشارت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك. واعتبر عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة حقوق الإنسان العامة للمحكمة، فاتو بنسودا، مستند وثيقة تضاف إلى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية، التي يبني عليها في تقرير الاحتلال. وقال إن التقرير وضع اليد على واحدة من جرائم عدة يرتكها الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا، وهي العقاب الجماعي، من خلال الإغراق والحصار وهدم البيوت، باعتبارها انتهاكاً لقانون الدول ولحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، والأهم هي الإشارة التي جاءت في التقرير حول الغطاء السياسي الذي توفره حكومة الاحتلال، والقضائي الذي توفره المحكمة العليا التابعة له لهذه الجرائم والانتهاكات».

أهمها الحرب على غزة عام 2014 والاستيطان في أراضي 1967

الفاستينيون يطالبون من «الجنايات الدولية» التحقيق في الجرائم الإسرائيلية

ملف مواجهة المحكمة الجنائية الدولية، ويقود فريق عمل مشترك بين الوزارات، يتشكل من ممثلين عن وزارات الخارجية والجيش والعدل والشؤون الاستراتيجية ومجلس الأمن القومي وآخرين، وضعدوا جميعاً صياغة أسس وقواعد دفاعية وهجومية للتعامل مع القضية، سيتم إطلاقها في حال قررت المحكمة بدء التحقيقات. وشمل ذلك وضع إسرائيل قائمة سرية لسبؤولين كبار حالين وسابقين في الحكومة والجيش والأجهزة الأمنية قد تشملهم قرارات اعتقال، إذا ما وافقت المحكمة على فتح تحقيق ضد إسرائيل، وعلى رأسهم مسؤولين الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزراء الدفاع السابقون: موشيه يعالون وأفيغدور ليرمان ونفتالي بينيت، إلى جانب رئيسي هيئة أركان الجيش السابقين: بيني غانتس الذي يشغل منصب وزير الدفاع حالياً، وغادي إيزنكوت، ورئيس الأركان الحالي أفيف كوخافي. كما ستشمل العملية رئيسي جهاز «الشاباك» السابق والحالي: يورام كوهين وناداف أرغمان.

وأشارت المحكمة الجنائية الدولية في عطيتها الصيفية، ليلة الجمعة، دون أن تحسم إذا ما كانت بنسودا تملك الصلاحية في فتح تحقيق جنائي حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

وأشارت المحكمة الجنائية الدولية في عطيتها الصيفية، ليلة الجمعة، دون أن تحسم إذا ما كانت بنسودا تملك الصلاحية في فتح تحقيق جنائي حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

وأشارت المحكمة الجنائية الدولية في عطيتها الصيفية، ليلة الجمعة، دون أن تحسم إذا ما كانت بنسودا تملك الصلاحية في فتح تحقيق جنائي حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

وأشارت المحكمة الجنائية الدولية في عطيتها الصيفية، ليلة الجمعة، دون أن تحسم إذا ما كانت بنسودا تملك الصلاحية في فتح تحقيق جنائي حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

وأشارت المحكمة الجنائية الدولية في عطيتها الصيفية، ليلة الجمعة، دون أن تحسم إذا ما كانت بنسودا تملك الصلاحية في فتح تحقيق جنائي حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

وأشارت المحكمة الجنائية الدولية في عطيتها الصيفية، ليلة الجمعة، دون أن تحسم إذا ما كانت بنسودا تملك الصلاحية في فتح تحقيق جنائي حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

وأشارت المحكمة الجنائية الدولية في عطيتها الصيفية، ليلة الجمعة، دون أن تحسم إذا ما كانت بنسودا تملك الصلاحية في فتح تحقيق جنائي حول «جرائم إسرائيلية في المناطق الفلسطينية»، وبهذا، يكون حسم هذه المسألة قد تاجل إلى موعد غير محدد. وكان لينك، وصف ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني بأنها تمثل إهانة للعدالة ولنسيادة القانون. وقال لينك في تقرير له، أمام الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، «يمكن معاقبة المذنبين فقط على أفعالهم، فقط بعد عملية عادلة، لا يمكن معاقبة الإبرياء على أفعال الآخرين». وأضاف لينك وفقاً لمركز أخبار الأمم المتحدة، أن هذه الممارسات تنطوي على انتهاكات خطيرة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في الحياة وحرية التنقل والصحة والمأوى المناسب ومستوى المعيشة اللائق. ودعا إسرائيل إلى التوقف الفوري عن جميع الأعمال التي ترقى إلى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، حيث يتضرر الملايين من الإبرياء يومياً، ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مؤاتية لمزيد من العنف». وقال «يمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة العقاب الجماعي الإسرائيلية بشكل لافت للظفر في إغلاقها المستمر منذ 13 عاماً لقطاع غزة، الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد التام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل». وشدد لينك على أن القانون الدولي الإنساني حظر العقاب الجماعي بشكل واضح. وانتقد المقرر الخاص سياسة إسرائيل المستمرة بهدم منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، وقال إنه منذ عام 1967 دمرت إسرائيل أكثر من 2000 منزل فلسطيني، مصممة على معاقبة عائلات فلسطينية على أفعال ربما ارتكبتها بعض أفرادها، لكن تلك العائلات لم ترتكب أي شيء. وأعرب لينك عن أسفه لأن القيادة السياسية والقانونية الإسرائيلية، بما في ذلك المحكمة العليا الإسرائيلية، التي لا تزال تعتبر عملية هدم المنازل الفلسطينية «إدعاء مسموحاً به». وأوضح «في الواقع، لا تسهم عمليات الهدم هذه إلا في خلق جو من الكراهية والانتقام، كما أقرت القيادة الأمنية الإسرائيلية نفسها».

يستطيعون العمل خلال الإجازة، وإصدار قرار بخفض المدعية للتحقيق». وتابع: «القرار، في حال صدوره، يعني أن المدعية العامة تستطيع فتح تحقيق في جرائم الاحتلال على المستوى السياسي والعسكري والأمني بحق الشعب الفلسطيني، خصوصاً الجرائم التي ترقى لمستوى جريمة حرب، وهذا مهم جداً».

وأضاف: «القرار يحول الإسرائيليون إلى متهمين، وقد يصل بهم المستوى إلى عدم السفر خوفاً من الاعتقال، ليبقى السؤال

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

على اتفاقية بين إسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا بشأن دعم المشروع والترويج له، وفي أوائل عام 2019، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية. وسكنوا الموافقة على اتفاقية «بيست ميد» بين إسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا قرراً نهائياً بشأن مسار تصدير الغاز من إسرائيل. وأوضح الفحص الأولي للمشروع، أن له جدوى فنية واقتصادية وتجارية، ويجري

حكومة إسرائيل تقر اليوم اتفاق مد خط أنابيب غاز إلى أوروبا

إلى المشروع، بموافقة جميع الدول المؤسسة. يشار إلى أن خط أنابيب الغاز البالغ طوله 2000 كيلو متر سيكون قادراً على نقل بين 9 و11 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً من الاحتياطيات البحرية لحوض شرق المتوسط قبالة قبرص وإسرائيل إلى اليونان، وكذلك إلى إيطاليا ودول أخرى في جنوب شرقي أوروبا عبر خط أنابيب الغاز «بويذون» و«إي

إلى المشروع، بموافقة جميع الدول المؤسسة. يشار إلى أن خط أنابيب الغاز البالغ طوله 2000 كيلو متر سيكون قادراً على نقل بين 9 و11 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً من الاحتياطيات البحرية لحوض شرق المتوسط قبالة قبرص وإسرائيل إلى اليونان، وكذلك إلى إيطاليا ودول أخرى في جنوب شرقي أوروبا عبر خط أنابيب الغاز «بويذون» و«إي

إلى المشروع، بموافقة جميع الدول المؤسسة. يشار إلى أن خط أنابيب الغاز البالغ طوله 2000 كيلو متر سيكون قادراً على نقل بين 9 و11 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً من الاحتياطيات البحرية لحوض شرق المتوسط قبالة قبرص وإسرائيل إلى اليونان، وكذلك إلى إيطاليا ودول أخرى في جنوب شرقي أوروبا عبر خط

وزير الاقتصاد يقرّ بأن لبنان «دولة فاشلة»

والاقتصادي وليس أكثر من ذلك»، وقال: «الكل يرغب بمساعدة لبنان إنما يجب على الحكومة إجراء الإصلاحات أولاً وتطبيق النأي بالنفس فعلياً، لذا على حزب الله والحكومة تقديم الخنازلات لمصلحة لبنان».

وينسحب هذا التقدير على حزب «القوات اللبنانية»، إذ رأى عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب بيار بو عاصي، أنه لا يوجد مشروع أو طرح لدى الرئيس ميشال عون ورفيقه». واعتبر أن «المدخل إلى الحل لكل المشاكل التي يخبط بها لبنان من مالية واقتصادية، وتقنية واجتماعية، هو الحل السياسي، وأحد أوبوابه الحياض الذي طرحه البطريرك الماروني بشارة الراعي»، مشدداً على أن «ازدواجية القرار أدت إلى عزل البلد

عن محيطه». وكان الراعي طرح فكرة حياض لبنان عن أزمتها المنطقية، والتي خلال مقابلة قبل أيام بالوم على «حزب الله» وحمله مسؤولية وقف مصدر حيوي للمساعدات من الدول الغربية والخارجية. ونقل التقرير عنه قوله: «لهذا السبب نذع الفئمن».

وإذ أكد النائب جورج عقيص أن موقف القوات اللبنانية حول الحياض ينسجم مع موقف الراعي، قال أمس في تصريح: «يا ليت الخيار الحر يملك الجرة التاريخية ورغم التزامه بمقتضيات الوفاق مع حزب الله أن كان من الممكن تعديل خطة الإنقاذ المالي الحكومية للتوصل إلى تسوية مجدية بالنسبة لصندوق النقد الدولي، بعد أن لقيت الخطة رفضاً من جانب سياسيين وبنوك ومصرف لبنان المركزي».

ويلقى خصوم العهد باللوم عليه، ويحملونه وحكومته برئاسة حسان دياب مسؤولية انهيار الاقتصاد. ورأى عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار أن «إداء الحكومة والعهد معا أوصل الأمور إلى مزيد من التنازم والانهيار، فمقاربة الحكومة لحل المشاكل التي يعاني منها البلد غير مسؤولة فهي تؤدي مهمة إدارة الاهتراء السياسي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أقر وزير الاقتصاد اللبناني راوول نعمة بأن لبنان «دولة فاشلة»، قائلًا إن الأزمة الاقتصادية «أدت إلى انهيار الأشياء الأساسية»، في أول موقف لافت من مسؤول حكومي وسط اتهامات موجّهة إلى الرئيس اللبناني ميشال عون و«حزب الله» بإيصال البلد إلى الوضع المتنازم الذي وصل إليه.

ويعاني لبنان من أزمتها مالية واقتصادية ومعيشية، حيث أدت الأزمة المالية إلى انهيار العملة الوطنية مما ترك كتيرين يعانون من الفقر والجوع. وتعدو جذور الأزمة إلى الفساد في الدولة والانقسام الطائفي على مدى عقود.

وقال الوزير نعمة في مقابلة مع «سكاى نيوز» إن «الانتكاسة الاقتصادية التي تعرض لها لبنان جعلته دولة فاشلة»، لكنه أكد أنه «سيتم في نهاية المطاف الاتفاق على خطة إنقاذ مع صندوق النقد الدولي. هناك ضوء في نهاية النفق، وأثق في المائة أنه سيتم الاتفاق قريباً على خطة إنقاذ دولية لمساعدة لبنان»، وحذر من أن أحداً لن يستمر في لبنان حتى يتم وضع إطار عمل صندوق النقد.

ويدرس المستشار المالي للبنان لآزارد الذي يزور بيروت هذا الأسبوع، إذا كان من الممكن تعديل خطة الإنقاذ المالي الحكومية للتوصل إلى تسوية مجدية بالنسبة لصندوق النقد الدولي، بعد أن لقيت الخطة رفضاً من جانب سياسيين وبنوك ومصرف لبنان المركزي».

ويلقى خصوم العهد باللوم عليه، ويحملونه وحكومته برئاسة حسان دياب مسؤولية انهيار الاقتصاد. ورأى عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار أن «إداء الحكومة والعهد معا أوصل الأمور إلى مزيد من التنازم والانهيار، فمقاربة الحكومة لحل المشاكل التي يعاني منها البلد غير مسؤولة فهي تؤدي مهمة إدارة الاهتراء السياسي

«8 آذار» لموضوع الحياض، قائلًا: «لا أطرح شيئاً جديداً، نحن بالأساس بلد حياضى ويقف حياضياً إلى اتفاق القاهرة في العام 1969 وأحداث 1975 إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم»، مشدداً على أن «الحياض يعني لا شرق ولا غرب».

وأوضح أن لبنان «بلد حياضى بالأساس والمخفاق الوطني ينص على الحياض والانفتاح على جميع البلدان باستثناء إسرائيل»، مشيراً إلى أننا وصلنا إلى هذا الوضع «لأننا دخلنا في أحلاف سياسية وعقائدية وعسكرية»، جازماً بأنه «هذا ليس دور لبنان».

ورفض الراعي في حديث تلفزيوني لقناة «إل بي سي» تحميل «حزب الله» مسؤولية إدخال لبنان في المحاور قائلًا: «أحمل المسؤولية لكل اللبنانيين»، قائلًا: «لبنان بأساسه حياضى»، داعياً الجميع إلى «العمل مجتمعين لترده لطبيعته الأساسية لأن الحياض لخير اللبنانيين بأكملهم». وعن الآلية لتطبيق الحياض، قال الراعي: «من الضروري أن يكون هناك مؤتمر وطني ولقاءات لتبديد كل التفسيرات»،

قائلًا إنه «موضوع وطني وقانوني بامتياز»، مشدداً على أن «خالصنا بحياضنا»، و«للبنانيين بأكملهم يستفيدون من الحياض، وهو الباب للخلاص من الفقر والجوع والبطالة». وعن الحملة عليه، أكد الراعي أن ما طرحه هو حياض بالمفاهيم الوطنية والقانونية داعياً إلى ألا يفهمه كل شخص على طريقته، مشدداً على أن الهجوم الشخصي عليه «لا يؤثر فيه فهو يقول الحقيقة ويقوم بواجبه وهي باب الخلاص لكل اللبنانيين».

وأعلن أن اللقاء مع رئيس الحكومة كان جيداً وأطلق البحث إلى كل الملفات والقضايا والمشكلات المطروحة.

الراعي: لبنان وصل إلى هذا الوضع لدخوله في أحلاف سياسية وعسكرية دياب يدعو إلى «حوار سياسي حول الحياض»



البطريرك الراعي مستقبلاً رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب أمس (الوكالة الوطنية)

وتفاوض مع صندوق النقد الدولي، «وردة فغلمهم إيجابية لناحية صفحة الخسارات، وبداننا ببرنامج متحرك يأخذ في الاعتبار كل وجهات نظر مصرف لبنان والمصارف ووزارة المال والحكومة التي ستعقد اجتماعات مكثفة الأسبوع المقبل»، مشدداً على أنه «لا بد من أن يجتمع كل اللبنانيين لإيجاد البرنامج المناسب للبنان وليس للحكومة لأن من يدفع الثمن هو لبنان وليس الحكومة».

وكرر دياب موقفه «أن هذه الحكومة ليست هي التي أوصلت البلاد إلى هذه الحال، بل الحكومات المتعاقبة منذ ثلاثين عاماً، ونحن لا نزال ننظف بين الركام ونفث عن عواميد لنتركت

الداخل والخارج تضرب ليس بالحكومة بل بلبنان، وهذا الموضوع لا يُسقط بل لبنان، ولا أفهم في المجال الاجتماعي والاقتصادي أن تكون هناك مواقف ضد لبنان».

وعما إذا كان الوضع سيؤدى إلى استقالة الحكومة قال دياب: «أنا لن أستقيل، إذ في حال استقالت الحكومة فالبدل غير موجود وسنستمر في تصريف الأعمال لسنة أو ربما سنتين، وهذه في رأيي جريمة بحق البلد

وبحسب اللبنانيين، وبما أن المجلس النيابي سيد نفسه فيأزاد أراد طرح الثقة بالحكومة وتغييرها فهذا حقه السياسي».

ولغت دياب إلى أن الحكومة

الموضوع على التفتيش القضائي». وأشارت إلى أنها قدمت توصيحاً حول هذا الملف في جلسة اللجنة، مؤكدة أنه «ليس هناك أي قصير، بل على العكس، نحن على تعاون تام مع لجنة الإارة والعدل، وحصل نقاش حول صلاحية وزير العدل تجاه النيابة العامة».

وبعد أيام على الانتقادات التي وجهها إليها النائب من «حزب الله» حسن فضل الله، قالت نجم في حديث تلفزيوني: «أنا كوزيرة عدل أستطيع أن اطلب من النيابة العامة إجراء التعقيبات بأي جرم وصل إلى علمي، وهذه صلاحية سبق أن

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس، أن «خالصنا حياضاً»، بعد لقائه رئيس الحكومة حسان دياب في أول زيارة له إلى الراعي منذ توليه رئاسة الحكومة. وشدد الراعي على أن لبنان وصل إلى هذا الوضع «لأننا دخلنا في أحلاف سياسية وعقائدية وعسكرية»، فيما دعا دياب إلى حوار سياسي عميق لتبديد التفسيرات حول موضوع الحياض.

ووصل دياب إلى المقر الصيفي للبطريرك الراعي في الديرمان في شمال لبنان على متن مروحية عسكرية، حيث عقد لقاءً موسعاً شارك فيه الوزير ديمانيوس قطار وعدد من المطارنة.

وقال دياب بعد اللقاء: «صاحب الغبطة يعطينا دائماً نصائحه بيبعد وطني، ونحن نستمع إلى نصائحه لكي نكتسب من حكمته وخبرته».

ورداً على سؤال حول تحييد لبنان، قال: «موضوع حكومة (حزب الله) أسطوانة مكسورة ولكن موضوع الحياض موضوع سياسي بامتياز، وصاحب الغبطة (الراعي) جامع الكل في لبنان». وقال إن «هذا الموضوع بحاجة إلى حوار سياسي عميق من الجهات السياسية كافة»، مشيراً إلى أن «البنان من الأساس نقطة تلاق وجسر بين الشرق والغرب، وهذه نقطة إزاء له

واعتقد أن هذا الموضوع يجب أن يكون مركز حوار بين كل الجهات السياسية». وأكد دياب: «إننا محكومون بالاستسور و«الطائف»، وإسرائيل عبودة وتحتهم السيادة اللبنانية كل يوم. فنقول إننا بحاجة إلى جمع اللبنانيين ولا بد من حوار في هذا المجال، لتكون على الصفحة نفسها بما يعنيه الالتزام بهذا الموضوع». وأضاف أن «ما يحدث اليوم أن موجة قوية من

وزير الطاقة اللبناني يعد بتحسين التغذية الكهربائية هذا الأسبوع

ليس مرتباً بمشكلات مالية لأن الأموال متوفرة والاعتمادات لم تواجه مشكلات في السابق، ولكن بعد الوضع المالي الحالي أصبح يستغرق وقتاً أكثر لأن البنوك المرسله في الخارج أصبحت تدقق أكثر في موضوع الاعتمادات، فأصبحت الشحنة تستغرق 20 يوماً بين الطلب والتسليم، وهو المحطوري الذي وقعنا فيه، مما تسبب في ضغط كبير على المنشآت والقطاع الخاص لاستيراد مزيد من المازوت للمولدات والشركات، كما اضطرنا لشراء باخرة مازوت كل خمسة أيام بدلاً من 20 يوماً».

في مرفأ طرابلس ليتم البدء بتسليم هذه المادة ابتداءً من اليوم (الأحد)، ومن ثم يتم تسليم المازوت إلى معمل الزهراني يوم الاثنين، كاشفاً عن «ليات جديدة سيتم أتباعها في موضوع تسليم مادة المازوت»، وقال: «مع عودة الكهرباء إلى طبيعتها، الطلب على المازوت سيخف»، لافتاً إلى أن «جهوداً كبيرة بُذلت في سبيل تحسين وضع الكهرباء، واضطررنا في الوزارة إلى وضع اليات خاصة للخروج من الأزمة».

وشدد عجر في تصريح إنذاعي على أن «موضوع الشحنات

والشحنات المحروقات مع جميع الشحنة الأولى الأسبوع لترتفع القدرة الإنتاجية من 370 ميغاوات في البواخر والمحركات العكسية، بالإضافة إلى وصول الشحنة التي تشغل معمل الرزوق القديم والجديد»، قائلًا: «من المخترض أن يبدأ ترغيب حملتها ليبدأ العمل في المعملين مطلع الأسبوع المقبل، لتصل بعد ذلك بأخرة الغاز أويل ليل الاثنين، ليبدأ العمل بمعمل دير عمار والزهراني، وبالتالي، سيبدأ الناس بملاحظة

بيروت، «الشرق الأوسط»

وعد وزير الطاقة والمياه ريمون عجر، أمس، بأن التحسن التدريجي بالتغذية الكهربائية سيبدأ هذا الأسبوع، مع بدء وصول شحنات المحروقات إلى المعامل الحرارية، ووصول المازوت الذي سيغذي المولدات بدءاً من اليوم (الأحد).

ويعاني لبنان من أزمة حادة في انقطاع التيار الكهربائي في مناطق عدة في البلاد، من ضمنها العاصمة بيروت التي عرفت في العتمة خلال الأسبوع الماضي.

مارستها تكراراً ملاحقة جرائم عدة منها على سبيل المثال التهريب عبر الحدود ووجرائم بيئية ناتجة عن الكسارات وموضوع التحويلات إلى الخارج والبيع الوهمي لليوروبوند والأمتلة كثيرة، لكنني لا أستطيع الحصول مكان النيابة العامة والإيعاز لأي نائب عام بالإدعاء في هذا الملف أو ذاك أو بالسبر أو بحفظ أي ملف. هذه مسؤولية القضاة الذين يُسالون عنها وأنا أتمسك باستقلالية السلطة القضائية، إذ لا نستطيع المطالبة بهذه الاستقلالية ونقول في الوقت عينه لوزير العدل عليك أن تتدخل في صلب الملفات».

الموضوع على التفتيش القضائي». وأشارت إلى أنها قدمت توصيحاً حول هذا الملف في جلسة اللجنة، مؤكدة أنه «ليس هناك أي قصير، بل على العكس، نحن على تعاون تام مع لجنة الإارة والعدل، وحصل نقاش حول صلاحية وزير العدل تجاه النيابة العامة».

وبعد أيام على الانتقادات التي وجهها إليها النائب من «حزب الله» حسن فضل الله، قالت نجم في حديث تلفزيوني: «أنا كوزيرة عدل أستطيع أن اطلب من النيابة العامة إجراء التعقيبات بأي جرم وصل إلى علمي، وهذه صلاحية سبق أن

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة العدل اللبنانية ماري كلود نجم، أنها تتابع مع النيابة العامة التمييزية الملفات المتعلقة بمواضيع الفساد وهدر المال العام التي تسلمتها من لجنة الإارة والعدل البرلمانية، وذلك بعد انتقادات وجهها لها «حزب الله» متحذرات وإياها بالقصير، وقالت نجم إنها تتابع مع النيابة العامة تلك الملفات لمعرفة مصير هذه الإخفارات وتتلقى الإجابات تبعاً، مضيفة: «إذا كان هناك من تقاسم بالسبب في الإجراءات القضائية فستحيل

ومن النادر للغاية أن نتكمن من رؤية ما يفعله العدو على سطح المكتب خاصة. فإن هذا يعتبر مستوى مختلفاً تماماً من عمليات الرصد والمراقبة»، وأضاف: «ثم إن الوقوف على مدى براعة القراصنة في الدخول ثم الخروج من جميع حسابات البريد الإلكتروني المختلفة وإعادها من أجل سهولة تسريب البيانات، يعتبر من الأعمال المدهشة للغاية. إنها آلية جديدة لرصد ومراقبة المتسللين».



استخدام الإنترنت يزداد انتشاراً في إيران (غيتي)

ونقلت صحيفة «دايلي إكسبريس» أيضاً تصريحاً لألبسون ويكوف، كبير المحللين في فريق «إكس فورس» قال فيه: «عندما نتحدث عن رصد الأنشطة الدفاعية، فمن المعتاد أن يتم ذلك من واقع عمليات الاستجابة للحوادث الجارية أو من خلال أدوات رصد نقطة النهاية.

الدوائية التي تسابق الزمن من أجل الوصول إلى علاج لفيروس كورونا. وفي حالة واحدة من حالات الاستهداف، كان يجري إرسال صفحة دخول وهمية إلى حساب البريد الإلكتروني بهدف تسهيل سرقة كلمة المرور في أبريل الشهرع في تنزيل محتوياتها بالكامل، فضلاً عن أنشطة أخرى غير قانونية ارتكبوها.

وقالت صحيفة «دايلي إكسبريس» البريطانية أمس إن خبراء الأمن السبيرياني يعتقدون أن قراصنة «القطعة والفاسل» قاموا بسرقة الصور ورسائل البريد الإلكتروني وسجلات الضرائب وغير ذلك من المعلومات والبيانات الشخصية لدى كل من الأفراد الذين كانوا على قائمة الاستهداف.

وفي مايو الماضي زعم خبراء الأمن السبيرياني أن القراصنة المتسللين لدى الميلالي، ونظامهم الإيرانية قد استهدفوا موظفين يعملون في شركة «غيليد ساينس» الإيرانية لصناعة المستحضرات

التي تسابق الزمن من أجل الوصول إلى علاج لفيروس كورونا. وفي حالة واحدة من حالات الاستهداف، كان يجري إرسال صفحة دخول وهمية إلى حساب البريد الإلكتروني بهدف تسهيل سرقة كلمة المرور في أبريل الشهرع في تنزيل محتوياتها بالكامل، فضلاً عن أنشطة أخرى غير قانونية ارتكبوها.

وقالت صحيفة «دايلي إكسبريس» البريطانية أمس إن خبراء الأمن السبيرياني يعتقدون أن قراصنة «القطعة والفاسل» قاموا بسرقة الصور ورسائل البريد الإلكتروني وسجلات الضرائب وغير ذلك من المعلومات والبيانات الشخصية لدى كل من الأفراد الذين كانوا على قائمة الاستهداف.

وفي مايو الماضي زعم خبراء الأمن السبيرياني أن القراصنة المتسللين لدى الميلالي، ونظامهم الإيرانية قد استهدفوا موظفين يعملون في شركة «غيليد ساينس» الإيرانية لصناعة المستحضرات

لندن، «الشرق الأوسط»

تم ضبط قراصنة إيرانيين يعملون لصالح الحكومة وهم يحاولون استهداف مسؤولي وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيين، في عملية جريئة وغير مسبوقة تكشف عن خطورة أنشطة التجسس الإيرانية عبر شبكة الإنترنت. وتمكن فريق متخصص في أمن الإنترنت يدعى «إكس فورس» تابع لشركة «إي بي إم» الأميركية العملاقة، من الحصول على ما يقرب من خمس ساعات كاملة من لقطات الفيديو المصورة التي تُظهر شاشات القراصنة الإيرانيين، وتوضح كيفية قيامهم بمحاولات اختراق حسابات البريد الإلكتروني ومحاولات سرقة البيانات.

وتعتقد شركة «إي بي إم» لتكنولوجيا المعلومات أن هؤلاء القراصنة يعملون ضمن مجموعة تحمل اسم «اي تي جي 18»، التي أطلقت عليها شركات أخرى

لندن، «الشرق الأوسط»

معنية بأمن الإنترنت والحسابات الإلكترونية مسمى «إيه بي تي 35» أو «القطعة الفاشنة». كما تعتقد الحكومة الأميركية أن هذه المجموعة على صلة وثيقة للغاية بالنخبة الحاكمة في إيران.

وكانت مقاطع الفيديو المصورة عبارة عن جزء من 40 غيغابايت من البيانات التي تمت سرقتها على ما يبدو من حسابات الضحايا المستهدفين، بما في ذلك أفراد الخدمة العسكرية في الولايات المتحدة الأميركية وفي اليونان. كما يُعتقد بأن القراصنة الإيرانيين استهدفوا أيضاً موظفين من وزارة الخارجية الأميركية، بالإضافة إلى أحد نشطاء الأعمال الخيرية الأميركيين من أصول إيرانية. وتم تحميل جميع البيانات عن طريق الخطأ إلى خادم مكشوف لدى أجهزة الأمن الأميركية في اللحظة الدقيقة الحاسمة حين كانت شركة «اي بي إم» ترصد وتراقب الخادم في مايو (أيار) الماضي. ويبدو أن لقطات الفيديو

طهران تسلّم باريس الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية المنكوبة

عندما تم إسقاطها عن طريق الخطأ من قبل قوات إيرانية في الثامن من يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد وقت قصير من إقلاعها من طهران. وتوفي جميع من كان على متنها وعددهم 176 شخصاً. وأكدت هيئة التحقيق في حوادث الطيران الفرنسية في يونيو (حزيران) الماضي أن إيران طلبت مساعدتها الفنية لإصلاح الصندوقين الأسودين وتفرغ ببياناتهما. وكشحت هيئة التحقيق الإيرانية الأسبوع الماضي في تقريرها الأخير أن إسقاط الطائرة كان ناجماً عن «خطأ بشري».

بعد أكثر من ستة أشهر على إسقاط طائرة تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية، «عن طريق الخطأ» حسب قول القوات إيرانية، سلمت إيران الصندوقين الأسودين للطائرة إلى باريس لتحليلهما. وذكر نائب وزير الخارجية الإيرانية محسن بهاروند أمس (السبت) أنه من المقرر البدء في تحليل الحريات الأسودين بعد غد (الاثنين)، طمحا لما ذكرته وكالة أنباء العمال الإيرانية «إيلنا»، وكانت الطائرة في طريقها إلى كييف،

بيروت، «الشرق الأوسط»

جوعاً... الاتفاق النووي السيئ والعقوبات زادت الناس جوعاً جراء تلك الاتفاقية». وشبه جوليان ما يحدث في إيران بانهاير الانحدار السوفياتي وجمهوريةات أوروبا الشرقية، قائلًا إنه ليس العقوبات وكورونا فقط ما يُضر بالشعب الإيراني، بل تضامناً مع سعي الشعب الإيراني إلى الحرية.

مؤتمر للمعارضة الإيرانية لدعم الاحتجاجات ضد النظام

للتناقضة. إنهم يشعرون بحياتهم للإبقاء على شعلة الانتفاضة متقدة». وكرر المتحدثون الأجانب رسالة رجوي، وبينهم النائب البريطاني ماثيو أوفورد والنائب الفرنسي فيليب غوسلين ووزيرة الخارجية البولندية السابقة آنا فوتيغا.

وحمل المؤتمر، الذي نظمته منظمة «مجاهدي خلق» تحت عنوان «قمة إيران الحرة»، وشاركت فيه شخصيات سياسية دولية. وبالترزامن مع المؤتمرات، عُقدت تجمعات في المدن الكبرى في أوروبا والولايات المتحدة وأستراليا وارتبطت عبر الإنترنت بمقر المؤتمر

باريس، «الشرق الأوسط»

عقدت جماعة إيرانية معارضة في المنفى مؤتمرها السنوي عبر الفيديو بمشاركة مناصرين بارزين لها من أوروبا والولايات المتحدة لدعم «انتفاضة» من أجل تغيير النظام في طهران، واجتمع عشرات من «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» الذي تحظره طهران في البانيا، حيث انضم إليهم الآلاف عبر الإنترنت.

وأمام الوفود ومئات الشاشات، تحدثت في المؤتمر، الذي عقد في معسكر «شرف 3» في البانيا، مريم رجوي، زعيمة المجلس الوطني

القاهرة تعتبر تدخلات أنقرة في الشأن العربي انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن هدوء في سرت... و«تحشيد تركي» على أطرافها



استعراض ميليشيات «لواء طرابلس» وسط العاصمة الليبية (أ.ف.ب)

أن يتذكروا أن ليبيا «تعتمد أساسا على قدرتها في إنتاج وتصدير النفط والغاز، وبالتالي، فإن حماية المنشآت النفطية من التلف أولوية بالنسبة لكل من يرغب في أن يشهد ازدهار ليبيا»، معتبرة أن «استمرار الإغلاق المفروض على النفط الليبي لا يساهم فقط في مساعدة مصدري النفط الأجانب من خلال إزاحة الإنتاج الليبي من الأسواق العالمية فحسب، بل يتسبب أيضاً في أضرار جسيمة للآبار والحقول وخطوط الأنابيب والمعدات السطحية، مما يهدد ثروة ليبيا المستقبلية، ويزيد من تدهور قدرتها الإنتاجية».

ودعت المؤسسة كافة الليبيين الوطنيين الشرفاء إلى «دعم المساعي، الرامية إلى إنهاء هذا الإغلاق القسري، والتصدي لمصالح عملاء الأجانب العازمين على منع ليبيا من إنتاج النفط»، موضحة أنه ينبغي على جميع الليبيين العمل من أجل منع استخدام المنشآت النفطية «كورقة مساومة سياسية من قبل الجماعات المسلحة، وهذا يتطلب وجود قوة أمنية محترفة ومستقلة لحماية حقول النفط، تكون قادرة على مقاومة الضغط الذي تمارسه الجماعات المسلحة».

إلى ذلك، عبرت وزارة الخارجية المصرية عن لسان أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسمها، عن رفض مصر التدخلات التركية السياسية والعسكرية في الشأن العربي، وقالت إنها «تفتقر لأي سند شرعي، بل وتنتهك قرارات مجلس الأمن، سواء كان ذلك في العراق، أو في سوريا أو في ليبيا»، مؤكداً أن الشعوب العربية تأبى أي مساع أو أطماع لمن يريدون تسخير أمورهم لتحقيق مصالح، وأهداف لا علاقة لهم بها.

كما عبرت الخارجية أمس عن دهشتها من «تصريحات بعض المسؤولين الأتراك حول مدى شرعية مطالبه جهات ليبية منتخبة ومجتمعية بدعم مصري في مواجهة إرهاب وطرّف، يتم جلبه إلى ليبيا من سوريا بعد أن تم نشره في سوريا عبر الحدود التركية-السورية»، وفي أرجاء مختلفة في المنطقة العربية.

مستغربة ما وصفته بمغامرة الإدارة التركية بمقدرات الشعب التركي عبر التدخل والتورط في أزمات الدول العربية لتعميقها، وتعقيدها وتغليب تجاربات معينة، لا لشعبيتها، وإنما لمجرد تبعيتها الأيديولوجية لمن يسعى لترويجها على نحو يهدر موارد الشعب التركي.

وكان المتحدث باسم الجيش الوطني، اللواء أحمد المسماوي، قد نفى ما تردد عن وجود أجانب في ميناء السدرة النفطية، وقال إن «المنشآت النفطية تخضع لتأمين حرس المنشآت النفطية، ولا يسمح حتى لتعاصر الحرس بدخول المنشآت».

وطالبت مؤسسة النفط جميع الليبيين

السوريين و«الجنجويد» في المنشآت النفطية، وأخربها في ميناء السدرة»، طالبت المؤسسة بانسحابهم فوراً من جميع منشآتها، داعية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إلى إرسال مراقبين للإشراف على إنهاء الوجود العسكري في مناطق عمليات المؤسسة في كافة أرجاء البلاد.

وأعربت في بيان لها مساء أول من أمس عن قلقها الشديد لاستعمال منشآتها النفطية «كمواقع حربية»، لأن ذلك «يمكن أن يشعل الحرب، ويتسبب في دمار منشآت النفط والغاز». وبعدها أدانت ما أسمته «تمركز مرتزقة مجموعة فاغنر، والمرترقة

موسكو تحصل على تأكيد من «الوفاق» بقرب الإفراج عن مواطنيها

أنشطة مضرّة بأمن الدولة، وقال البيان: «نتيجة جهودنا المتواصلة، تلقينا مؤخراً تأكيدات خفية من وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني، محمد سيالة، بأن مشكلة مواطنينا ستتم تسويتها في المستقبل القريب». وجرى اعتقال المواطنين الروسين، اللذين يعملان في صندوق حماية القيم الوطنية في روسيا في مايو (أيار) من العام الماضي داخل الأراضي الليبية.

وكان رئيس إدارة التحقيقات الجنائية في مكتب المدعي العام الليبي قد أفاد في وقت سابق بأن المواطنين الروسين «احتجزوا في طرابلس لمحاولتهم التأثير على الانتخابات المقبلة».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس حصولها على تأكيدات خفية من حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي يرأسها السراج، بأن مسألة الإفراج عن المواطنين الروسين المحتجزين في طرابلس «سيتم حلها قريباً»، حسبما أفادت قناة «روسيا اليوم».

جاء ذلك في بيان للمتعددة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا حول مصير المواطنين الروسين المحتجزين في طرابلس، منذ أكثر من عام، مكسب شوغالي وبسام سعفان، اللذين اتهمتهما حكومة الوفاق الليبية بالتجسس، وممارسة

مهام استخباراتية، وأعربت في بيان لها مساء أول من أمس بشكل مفاجئ بين عناصر من «قوات المصاعقة»، وحرس المنشآت النفطية في مدينة البريقة على خلفية سجن أحد أفراد المؤسسة من جهة ثانية، اتهمت مؤسسة النفط، المالية لحكومة «الوفاق»، مجدداً قوات «الجيش الوطني» بالاستمرار في «عسكرة» و«مرتزقة» الأجناب في

طرابلس تستقبل «مرتزقة» جُدداً... واغتيالات في صفوف الميليشيات

بمحافظة درلة من الزور أصبح مع مجموعته العراقية في فيصل «أحرار الشريعة»، ومن ثم نقل مع مجموعته إلى ليبيا. وقال سكان محليون لـ«الشرق الأوسط» إن الأوضاع في العاصمة مرشحة للتصعيد أكثر، خصوصاً بعد مقتل بسام أبو غرسة، معاون أمر ميليشيا «فرسان الغضب» قبل يومين في ظروف وصفت بـ«الغامضة»، لكن متابعين التحولات الداخلية عدها ضمن «تصفية الخلافات» بين الميليشيات المسلحة، وتوقعوا تزايد حدتها مستقبلاً.

في شأن آخر، حذر المجلس الاجتماعي لبقايل ورفلة من أي محاولة تستهدف «تقسيم ليبيا أو تجزئتها إلى أقاليم، مثل الأقاليم الثلاثة السابقة»، مشيراً إلى أنه «لن يقبل رهن السيادة الليبية على الأرض، والقرار السياسي للشعب الليبي كافة، من الشرق إلى الغرب، ومن البحر إلى الجنوب». بدوره، تحدث المجلس الاجتماعي لبقايل ورفلة في بيان، مساء أول من أمس، عن «مؤامرة قديمة حديثة تستهدف ليبيا، وإشراك المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، القول إن هناك «الآف المرتزقة الذين تم الدفع بهم إلى طرابلس دون أن يتلقوا الأجور المتفق عليها مع أنقرة». وأوضح عبد الرحمن، أمس، أن قرابة 16 ألف «مرتزق» سوري، بينهم 340 طفلاً وصلوا إلى ليبيا، لكن عاد قسم منهم بعد انتهاء عقده، وقال إن «هناك 10 آلاف متطرف من جنسيات عربية، مغالبيتهم من شمال أفريقيا، وصلوا إلى ليبيا للقتال هناك». وأشار المرصد السوري إلى أن 2500 من تنظيم «داعش» كانوا في سوريا، وعادوا إلى ليبيا عبر الأراضي التركية، بالتنسيق مع الاستخبارات في أنقرة، لكن لا يعرف ما إذا كان بينهم قيادات في الصفوف الأولى، لافتاً إلى أن أبو وقاص العراقي، الذي كان قائداً في التنظيم

بوست الأمريكية، مساء أول من أمس، وفقاً للتقرير أن أنقرة عرضت الجنسية التركية على «الآف المرتزقة الذين يقاوتون مع ميليشيات طرابلس ضد قوات الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، لافتاً إلى أن «الجيش الأميركي لم يجد دليلاً على انتماء (المرتزقة) إلى تنظيمات متطرفة مثل داعش» أو «القاعدة»، مرجحاً أن الدافع الأخر لهم هو الحزم المالية السخية، أكثر من الأيديولوجية أو السياسية.

وسبق لمدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، القول إن هناك «الآف المرتزقة الذين تم الدفع بهم إلى طرابلس دون أن يتلقوا الأجور المتفق عليها مع أنقرة». وأوضح عبد الرحمن، أمس، أن قرابة 16 ألف «مرتزق» سوري، بينهم 340 طفلاً وصلوا إلى ليبيا، لكن عاد قسم منهم بعد انتهاء عقده، وقال إن «هناك 10 آلاف متطرف من جنسيات عربية، مغالبيتهم من شمال أفريقيا، وصلوا إلى ليبيا للقتال هناك». وأشار المرصد السوري إلى أن 2500 من تنظيم «داعش» كانوا في سوريا، وعادوا إلى ليبيا عبر الأراضي التركية، بالتنسيق مع الاستخبارات في أنقرة، لكن لا يعرف ما إذا كان بينهم قيادات في الصفوف الأولى، لافتاً إلى أن أبو وقاص العراقي، الذي كان قائداً في التنظيم

«هؤلاء الأفراد جاؤوا لمساعدتنا في صد العدوان»، وفق اتفاقات أمنية رسمية... وحتماً سيرحلون عندما نضع يدنا على كامل التراب الوطني». غير أن ما حاول المسؤول الرسمي التهوين من شأنه، أكد عليه مصدر عسكري، تابع لـ«الجيش الوطني»، بقوله: «لدينا توثيق باحتلال المرتزقة السوريين لمنازل سكاننا لهم، وسط معلومات عن مقتل عناصر منهم في اشتباكات دامية خلال اليومين الماضيين، على خلفية عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية المتفق عليها، ووصول دفعة جديدة من المقاتلين السوريين إلى هناك. وأقر مسؤول رسمي في العاصمة بوجود بعض العناصر، مع مساهمها (قوات أجنبية مساعداً) تتجول في العاصمة، وربما لشراء بعض مستلزماتهم اليومية»، خصوصاً مع هدوء الأوضاع العسكرية على جبهات الاقتتال حول طرابلس، وقال إن «هناك مبالغت كبيرة بشأن ما يطلق عليهم (المرتزقة)».

ويبدأ المسؤول، الذي يحتل منصباً تنفيذياً، غير عني عن كثير مما يجري على الأرض، بسبب ما أطلق عليه «بعض التجاوزات التي ترتكبها هذه العناصر في حق المواطنين»، لكنه استدرك في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، رفضاً ذكر اسمه:

القاهرة: جمال جوهر

منذ إعلان حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، عن «تحرير» الحدود الإدارية لطرابلس، تصاعدت أحاديث سكان الشوارع وهم يستقلون السيارات العسكرية، أو يتخذون منازل النازحين أو محلاتهم سكناً لهم، وسط معلومات عن مقتل عناصر منهم في اشتباكات دامية خلال اليومين الماضيين، على خلفية عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية المتفق عليها، ووصول دفعة جديدة من المقاتلين السوريين إلى هناك. وأقر مسؤول رسمي في العاصمة بوجود بعض العناصر، مع مساهمها (قوات أجنبية مساعداً) تتجول في العاصمة، وربما لشراء بعض مستلزماتهم اليومية»، خصوصاً مع هدوء الأوضاع العسكرية على جبهات الاقتتال حول طرابلس، وقال إن «هناك مبالغت كبيرة بشأن ما يطلق عليهم (المرتزقة)».

ويبدأ المسؤول، الذي يحتل منصباً تنفيذياً، غير عني عن كثير مما يجري على الأرض، بسبب ما أطلق عليه «بعض التجاوزات التي ترتكبها هذه العناصر في حق المواطنين»، لكنه استدرك في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، رفضاً ذكر اسمه:

الحكومة المغربية تتابع خطط إصلاح التعليم

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتميز بالتحويلات التي طرأت على منظومة التعليم برمتها، جراء جائحة «كورونا»، التي «يقدر ما أبرزت تحديات جديدة، كشفت عن طاقات وقدرات هائلة لدى الفاعلين في المنظومة»، ومكنت من «الاستجابة لمختلف الاستحقاقات الدراسية والتكوينية والجامعية». كما أكد رئيس الحكومة أن «إصلاح منظومة التربية والتكوين»، سيعرف «نفساً جديداً»، خلال هذه السنة «حيث سيتم التركيز على الاستمرارية في إنجاز الأوراش الكبرى»، التي أعطى انطلاقها العاهل المغربي الملك محمد السادس، وإخراج النصوص التشريعية التي أحال عليها «القانون الإطار».

كان «المجلس الأعلى للتربية والتكوين»، وهو مؤسسة دستورية استشارية تهتم بقضايا التعليم والتكوين، قد أعد خطة استراتيجية لإصلاح التعليم تمتد من 2015 إلى 2030، وذلك بعد جدل أثير في السنوات الأخير حول تدهور التعليم العمومي في المغرب. وحولت الحكومة هذه الاستراتيجية إلى «قانون إطار» صادق عليه البرلمان، تضمن برنامجاً زمنياً لإصدار عدد من النصوص القانونية والتنظيمية لإصلاح التعليم. ورفعت الحكومة موازنة قطاع التعليم في 2020 إلى 10 مليارات درهم (مليار دولار) لتتقلل من 62 مليار درهم (6,2 مليار دولار) إلى 72 مليار درهم (7,2 مليار دولار)، ووضعت ضمن الأهداف «تحسين ظروف تدرّس التلاميذ من أجل ضمان الإنصاف والمساواة، في الولوج إلى التدرّس والرفع من مردودية المدرسة العمومية».

الرياض: «الشرق الأوسط»

ينتظر قطاع التعليم في المغرب إصلاحات كبيرة في سياق سعي الحكومة لتنفيذ مقضيات «القانون الإطار» لإصلاح منظومة التربية والتكوين»، الذي سبق للبرلمان أن صادق عليه صيف 2019.

وترأس سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، مساء أول من أمس بالرباط، اجتماع «للجنة الوطنية المكلفة بتتبع ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي»، الذي خصص مناقشة مكونات المخطط التشريعي والتنظيمي المتعلق بهذا الإصلاح. وتضم اللجنة عدداً من الوزراء، مهمتها تتبع تنفيذ خطة إصلاح التعليم.

وحسب عرض قدمه وزير التعليم المغربي، سعيد أمزازي، أمام اللجنة، فإن العديد من النصوص التشريعية والتنظيمية، سيتم إصدارها قبل نهاية هذه السنة، منها ثلاثة مشاريع قوانين، تتعلق بالتعليم المرسي، والتكوين المهني، والتعليم العالي، وعدد من المراسيم الأخرى، تتعلق بـ«التوجيه المرسي» و«الدروس الدعم التربوي»، والتعليم عن بعد». كما تستهدف الإصلاحات أيضاً قطاع «التعليم الخاص»، بإصدار مرسومين: الأول يحدد شروط ونسبة مساهمة مؤسسات التعليم الخاص في تقديم خدماتها «بالمجان» لبناء الأسر المعوزة وللأشخاص في وضعية إعاقة. والثاني «يحدد معايير مراجعة رسوم التسجيل والدراسة والتأمين، والخدمات في التعليم الخاص». وأكد رئيس الحكومة، في كلمته الافتتاحية، خلال

رئيس الأركان الجزائري يدعو إلى اليقظة للمحافظة على أمن البلاد واستقرارها

الاحتفاظ على مناصب الشغل في ظل أكبر أزمة صحية منذ الاستقلال، مؤكدا التزام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بإنصاف المؤسسات المتضررة، سواء كانت عمومية أو خاصة. وأوضح المسؤول الجزائري أن التدابير المتخذة في إطار منع انتشار فيروس «كورونا» أثرت على عدة قطاعات اقتصادية، أهمها التجارة والأشغال العمومية والبناء والفنندقة. داعياً إلى ضرورة تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن جائحة «كورونا» بكل موضوعية ودون مزايدات، ومشيراً إلى أن التوقييم والإنعاش الاقتصادي والتجاري لن يتجسدا إلا من طرف مؤسسات متوازنة، وقادرة شراكة للأسر كفاية لدعم الديناميكية الاقتصادية.

الألمانية، أمس، بـ«الدرجة العالية من الجاهزية والإحترافية، التي بلغتها القوات الجوية الجزائرية، والتي تجسدت مؤخراً في النجاح الباهر لعمليات نقل التجهيزات الطبية من الصين، ورفات شهداء المقاومات الشعبية من فرنسا، علاوة على المهام الدائمة في مجال حماية المجال الجوي القومي».

وقال شنقرحبة، خلال تنصيب اللواء محمود لعراية قائدا للقوات الجوية، خلفاً للواء حميد بومعزة: «أؤكد من جديد أن التحضير القتالي المتواصل، والعمل الميداني المتفاني، يبقى دوماً يمثل الجسر المديد والمتين، الذي يمكن جميع وحدات القوات الجوية من أداء مهامها بمهنية عالية، لا سيما خلال تنفيذ المهام الخاصة، ومختلف التصارين». وأشاد شنقرحبة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء

يخالف الناس... هذا هو منطلق «المحاکمات عن بعد» في بعض الحالات، مع منحه حضور المحاکمات، للأشخاص غير المتقاضين. وكتب المحامي عبد الغني بادري، أحد أشهر المدافعين عن معتقلي الحراك الشعبي، بحسابه بشبكة التواصل الاجتماعي: «كل دول العالم أفرجت عن مئات الآلاف من المساجين مع بداية تفشي جائحة كورونا، إلا الجزائر التي بات فيها الحبس الاحتياطي موتاً مؤجلاً». «فما زال بين جدران سجون الجزائر مرضى وعجزة وشبان سجنوا فقط لأنهم اختلفوا مع منظومة الحكم، سجنوا بسبب مواقفهم السياسية ونشاطهم الحقوقي، ولا يوجد أدنى احترام لبدا الحرية في القاعدة والحبس هو الاستثناء... لا يوجد أي احترام لقريئة البراءة، ولا يوجد أي احترام لضمانات المحاكمة العادلة... سجن ثم أسجن ثم أسجن كي

تزايد المطالب بالإفراج عن المحبوسين احتياطياً تقادياً لإصابات جديدة زعر في سجون الجزائر بعد وفاة وزير سابق بـ«كورونا»

من سرطان. كما أبدى خالده من منحه حضور المحاكمات، للأشخاص غير المتقاضين. وكتب المحامي عبد الغني بادري، أحد أشهر المدافعين عن معتقلي الحراك الشعبي، بحسابه بشبكة التواصل الاجتماعي: «كل دول العالم أفرجت عن مئات الآلاف من المساجين مع بداية تفشي جائحة كورونا، إلا الجزائر التي بات فيها الحبس الاحتياطي موتاً مؤجلاً». «فما زال بين جدران سجون الجزائر مرضى وعجزة وشبان سجنوا فقط لأنهم اختلفوا مع منظومة الحكم، سجنوا بسبب مواقفهم السياسية ونشاطهم الحقوقي، ولا يوجد أدنى احترام لبدا الحرية في القاعدة والحبس هو الاستثناء... لا يوجد أي احترام لقريئة البراءة، ولا يوجد أي احترام لضمانات المحاكمة العادلة... سجن ثم أسجن ثم أسجن كي

وحسب المحامين أنفسهم، فقد تفاقمت حالة الوزير السابق، ما استدعى إدخاله العناية المركزة حيث توفي. وسجن بن حمادي في سبتمبر (أيلول) الماضي، على إثر اتهامه بالفساد خلال فترة توليه الوزارة (2011 - 2013). وكان يتربط تنظيم محاكمة له مع شقيقه القضائين، وهما من أكبر رجال الأعمال في البلاد. وتم إطلاق سراح شقيق ثالث له قبل شهرين، لكن من دون إسقاط النيابة القضائية ضده، فيما راجت أخبار أمس عن إصابة الوزيرين السجينين، عمار غول وعمرارة بن يونس، اللذين لم يحاكما بعد.

رئيسا الوزراء سابقاً أويحيى وسلال، اللذان أصيبا بالعدوى في السجن. وراجت أنباء في المدة الأخيرة عن وفاة أويحيى، الذي صرح أثناء محاكمته بأنه يعاني

الجزائر، بوعلام غمراسة تعيش سجون الجزائر حالة من الذعر، على إثر انتشار عدوى «كوفيد - 19» بشكل واسع وسط مئات المساجين، وكان آخر ضحية لها وزير البريد وتكنولوجيا الاتصال السابق، موسى بن حمادي الذي توفي ليلة الجمعة. كما يعالج بالمستشفى جراء الإصابة بالفيروس رئيسا الوزراء سابقاً أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، اللذان أداتهما القضاء بأحكام ثقيلة بالسجن. وأفاد أعضاء «الوفاق» بأن المحامين لـ«الشرق الأوسط»، بأن أعراض الإصابة ظهرت على بن حمادي منذ أسبوع في سجنه بالضاحية الشرقية للعاصمة، وأنه ظل يعالج بعيادة السجن، حسبهم، لمدة ثلاثة أيام، لكن بعد أن اشتد به المرض نقل إلى مستشفى «مصطفى جامعي» بالعاصمة.

الحوثيون يهاجمون غريفيث ويتهمونه بإطالة أمد الحرب

عن: علي ربيع

هاجم الحوثيون المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، كلامياً، واتهموه بأنه «ليس محايداً» وبأنه «يسهم في إطالة أمد الحرب».

وجاء الهجوم الحوثي على المبعوث الأممي في وقت تحاول الجماعة المدعومة إيرانيا الضغط على الأمم المتحدة لإحراز مكاسب سياسية انطلاقاً من متاجرتها بالملف الإنساني.

وقال المتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليحة، في تغريدة على «تويتر» معلقاً على التصريحات الأخيرة لغريفيث التي كشف فيها عن استيلاء الجماعة على عائدات أموال رسوم شحنات الوقود في الحديدة: «يتضح أن مبعوث الأمم المتحدة قد انفصل عن مهمته وما تتطلب من حيادية وإنصاف». وزعم فليحة الذي يعد حلقة الوصل الحوثية مع طهران أن غريفيث بات منخرطاً مع تحالف دعم الشرعية ومتبنياً أطروحاتهم، وفق زعمه.

ويبدأ عن تاريخ الجماعة القريب في رفض التهذئة والدعوات الأممية، اتهم المتحدث الحوثي المبعوث الأممي بأنه «يسهم في إطالة الحرب» و«التعاطي السلبي» وبأنه بات «جزءاً من المشكلة»، حسب قوله. ويعيد هجوم الجماعة الحوثية على المبعوث الأممي مارتن غريفيث، سجلها الحافل في عرقلة أداء المبعوثين الأميين إلى اليمن، في سياق سلوكها المشتبب بالحرب ورفض القرارات الدولية والتمسك بتثبيت أقدام الانقلاب. كانت وسائل إعلام الجماعة قد أكدت أن وفدها برئاسة فليحة رفض مقابلة غريفيث خلال زيارته الأخيرة للعاصمة اليمنية مسقط، حيث يقم الوفد ويتخذ منها منطلقاً لتحركاته لدى طهران وأدائها في المنطقة.

وفي أحدث تصريحات لغريفيث أشار إلى أنه يسعى إلى إقناع الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية بالمواصفة على «إعلان مشترك» يتضمن وفقاً فوراً لإطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، والموافقة على عدد من الخطوات الإنسانية والاقتصادية والشروع في التمهيد لاستئناف المفاوضات السياسية حول صيغة الحل النهائي.

وكتشف المبعوث عن أن مكتبه توسط العام الماضي بين الطرفين للاتفاق على



صورة متداوله على وسائل إعلام حوثية تظهر غريفيث في لقاء سابق مع ممثلين عن الميليشيات

خسائر حوثية في قاذبة البيضاء والميليشيات تستهدف قرى التحيتا

تعز، «الشرق الأوسط»،
تواصل الممارك بين الجيش الوطني اليمني المسند من المقاومة الشعبية وتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في جبهات صرواح وقانية شمال البيضاء (جنوب شرق)؛ حيث شن الجيش الوطني هجوماً منطقة الجاح وصدت عناصر الميليشيات لحظة خروجها من مخابنيتها واشتبكت معها بمختلف الأسلحة، وسرعان ما أجبرتهم على الفرار بعد مصرع مواقع عسكرية وتعزيزات تابعة للاقتلابيين في قانية وصرواح وتكبيد الميليشيات الحوثية الخسائر البشرية والمادية، في الوقت الذي تواصل فيه، أيضاً، الميليشيات الصاعدة من انتهاكاتها وعملياتها العسكرية في الحديدة (غرب)، باستهداف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء والقرى السكنية في المحافظة الساحلية، وإتلاف الفرق الهندسية التابعة للمشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام)، 22 لغماً أرضياً مضاداً للدروع في ذباب بالساحل الغربي.

وفي سياق ميداني متصل، استهدفت الميليشيات الحوثية، صباح السبت، القرى السكنية ومزارع المواطنين في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا، جنوب الحديدة، ما أثار رعب وخوف المدنيين العزل القاطنين في منازلهم، لا سيما الأطفال والنساء؛ الأمر الذي يجبر من تبقى في منزله على النزوح خوفاً على حياته وحياته أسرته جراء الاستهداف المستمر من قبل الميليشيات الحوثية الانقلابية التي تواصل خرقها للهدنة الأممية بشكل يومي ودون إكتراف للوضع الإنساني.

ومساء الجمعة، سقط عدد من عناصر جماعة الحوثية الانقلابية خلال اشتباكات اندلعت بين القوات المشتركة

عن تحركات ومشاورات لاستئناف جهود إحلال السلام». ووجدت الجماعة على لسان شريف مطالبته للحكومة الشرعية بصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة وعدم عرقلة دخول سفن المشتقات النفطية والغذائية والغاز المنزلي والشحنات التجارية إلى ميناء الحديدة، وبإعادة فتح مطار صنعاء. وكان رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك قد اتهم خلال استقباله غريفيث أخيراً في الرياض، الميليشيات الحوثية بـ«افتعال أزمة المشتقات النفطية، وبالتالي من تطبيق الآلية المتفق عليها برعاية أممية، وبمحاولة العودة إلى تهريب الوقود الإيراني واستخدام العائدات لاستمرار تمويل حربها العنيفة ضد الشعب اليمني، وتعميق معاناته الإنسانية بغرض تحقيق مكاسب سياسية».

وعبرت الحكومة اليمنية عن استعدادها للعمل مع مكتبي على إيجاد حل مستدام للمشكلة. وأرحب كل الترحيب بهذه الخطوة، إلا أنها تمثل حلاً مؤقتاً فقط». ومع أن هذه المعالجات الطارئة كان من المفترض أن تحل من شكل الأزمة المتفاقمة إلا أن الجماعة الحوثية حسب سكان في صنعاء- قاموا بتحويل معظم كميات الشحنات لمصلحة الجهود الحربية، والاستمرار في خلق ملايين السكان التواقين للحصول على حصتهم من الوقود وغاز الطهي.

وفي سياق سعي الجماعة للضغط على الأمم المتحدة للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية من الزيادة بالملف الإنساني، ذكرت وسائل إعلام الجماعة الرسمية أن وزير خارجية الانقلاب هشام شرف، التقى في صنعاء، المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية لدى اليمن ليز غراندي، وطالباها بـ«تحييد الجانبين الاقتصادي والإنساني في ظل الحديث

مجموعة من الترتيبات المؤقتة لدعمها في الوفاء بالتزامهما في اتفاقية استوكهولم لتوجيه الإيرادات المحضلة من ميناء الحديدة إلى البنك المركزي اليمني من خلال فرعه في الحديدة وتخصيصها للمساهمة في سداد رواتب موظفي الخدمة المدنية في الحديدة وفي باقي مناطق اليمن.

وأكد أن الترتيبات توقفت في الوقت الحالي بعد قيام الحوثيين بسحب الأموال التي تم جمعها في الحساب الخاص بشكل أحادي الجانب في فترة سابقة من هذا العام، وقال: «قمت إثر ذلك بالمطالبة بتفكيك سلسلة من التدابير التصحيحية بما فيها تزويد مكتبي بالمعلومات المتعلقة بكيفية صرف تلك المبالغ من الحساب المشترك».

وكشف عن أن مساعيه لدى الحكومة الشرعية خلال زيارته الأخيرة للرياض أسفرت عن السماح بدخول أربع سفن بشكل استثنائي لدواع إنسانية، وقال:

شككت عائقاً أمام عدم تسلمهم للمعونات خلال الفترات السابقة. تقدم عليها الجماعة فيما يخص ردود المواطنين على اتصالات وتساؤلات العاملين في البرنامج، أكد بعضهم أنهم لم يتسلموا أي مساعدات منذ تسعة أشهر، وآخرون منذ ستة أشهر وغيرهم منذ ثلاثة أشهر.

وقال بعضهم إن «تلك الخطوة تأتي في مسارها الصحيح ومن شأنها فضح الأعباء وفساد وعبث الميليشيات التي اعتادت في السابق نهب وسرقة المساعدات ومن ثم إعادة كشوف وبيانات وأرقام وهمية»، وذكر أن البرنامج وعقب تواصله معهم زود هواتهم عبر رسائل (S.M.S) القصيرة بأرقام وبيانات خصصت للشكاوى والمقترحات، وحثهم من خلالها

رئيس الهيئة الوطنية أن ما يزيد على 730 شخصاً تقدموا بأوراق ترشحهم للانتخابات، للتخالف على مائتي مقعد (مخصصة للانتخابات المبشر) وذلك لنظامي القائمة والفردية. وقال المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن القائمة المبدئية وكشوف أسماء المرشحين للانتخابات الشيوخ لنظامي الفردية والقوائم، ستعلن اليوم (الأحد)، فيما سيتم إلزام المرشح بشكل نهائي بوضوابط الدعاية الانتخابية، والحد الأقصى لما ينقله على الدعاية الانتخابية الخاصة بهم، على أن يكون «الحد الأقصى لكل مرشح بالنظام الفردي مبلغ 500 ألف جنيه (الدولار 15,96 جنيه في المتوسط)، وفي حالة إعادة يكون الحد الأقصى للإنفاق مبلغ 200 ألف جنيه». مشيراً إلى أنه «يحق للمرشحين بالنظاميين تلقي التبرعات، حيث يتم تمويل الدعاية الانتخابية من أموال المرشح الخاصة،

«الغذاء العالي» استحدث آلية تحد من سرقة المساعدات في صنعاء



مساعدات أممية توزع للمحتاجين في اليمن (حساب برنامج الغذاء العالمي في «تويتر»)

على إبلاغ البرنامج بجميع الاختلالات والتجاوزات التي التلاعب والعبث بالمساعدات الغذائية الأممية. ويؤكد مراقبون محليون أن برنامج الغذاء العالمي يسعى من خلال تواصله المباشر حالياً مع المستفيدين إلى كشف أي جرائم قد تعيد ارتكابها الميليشيات بعد فضائح سابقة عن تلاعبها بالمساعدات الغذائية الأخيرة المقدمة مساعدات للميمن.

وفي سياق استمرار الاتهامات الدولية والمحلية الموجهة للميليشيات والمتعلقة بنهب المعونات، وإلى أين تذهب الغذاء العالمي وجه في أوقات سابقة اتهامات عدة للجماعة الانقلابية بوقوفها وراء سرقة ونهب شحنات مساعدات الإغاثة. وأكد البرنامج أن لديه أدلة على استيلاء الميليشيات على شحنات الإغاثة. وقال في أحد بياناته «الحوثيون لا يزالون يسرقون الغذاء من أفواه الجائعين».

وعلى صلة بالموضوع ذاته، كشفت دراسة استقصائية

اجراها برنامج الأغذية، على مستفيدين مسجلين قبل فترة، أن كثيراً من سكان العاصمة صنعاء لم يحصلوا على استحقاقهم من الحصة الغذائية، فيما حرم جوعى آخرون بمناطق أخرى واقعة تحت سيطرة الميليشيات من حصصهم بالكامل.

وكان سكان محليون بينهم نازحون في صنعاء العاصمة

شكوا في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، من حرمان الميليشيات لهم من الحصول على المساعدات الأممية المخصصة لهم. وأشاروا حينها إلى استمرار مواجهتهم لعراقيل حوثية عدة حالت بينهم وبين الحصول على ما يخصهم من المساعدات الغذائية. وشكوا في بيان، أمس، أن القوات المسلحة عينت في مايو (أيار) الماضي ضابطاً متخصصاً في جرائم المعلوماتية، لفتح البلاغات ومتابعة الشكاوى. وحسب البيان ذاته، فقد حصل الضابط على تفويض من القائد العام والقوات المسلحة، ورفيقه المكون، الذي يشراف عليه المدعي العام العسكري وعضوية ضباط قانونيين من القضاء العسكري.

وأوضح البيان أن مهمة الفريق

محدودة للغاية أو إذا كانت معينة مفيدة لفترة طويلة من الزمن. وكان البرنامج نفسه حذر قبل أسبوع، من أن الوضع الإنساني في اليمن يتدهور بمعدل يذخر بالخطر ويدفع السكان إلى حافة الهاوية، وقالت المنظمة الأممية إن العالم إذا انتظر حتى إعلان الجماعة في اليمن فسيموت الوقت قد فات لأن الضعفاء سيموتون بالفعل.

وأشار إلى أن علامات التحذير قد عادت بالفعل خاصة في ظل وجود وباء كورونا، بعد أن كان التوسع الهائل في تقديم المساعدات في عام 2019 قد سحب اليمن من حافة المجاعة. وذكرت المتحدة باسم برنامج الأغذية في جنيف «البرايبت بيرس»، في مؤتمر صحفي لها، أن المنظمة اضطرت إلى الحد من المساعدات الغذائية الطارئة التي تقدمها للميمن في وقت كان اليمنيون في أمس الحاجة إليها، ولفقت إلى أن البرنامج قد يضطر إلى مزيد من التخفيض.

المساعدات يستدعي من الأمم المتحدة ومخاطبتها اتخاذ إجراءات وفورات حازمة وصارمة حيال جرائم الجماعة وليس اللجوء إلى تخفيض أو تعليق عمل توزيع المعونات وحرمان اليمنيين المستحقين منها.

ومع توجه البرنامج الأممي حالياً صوب البية جديدة تمكنه من التواصل المباشر مع المستفيدين وفضح فساد وعبث الميليشيات، جدد البرنامج في أحدث تقرير له، التحذير من مجاعة قد ترتفع إلى مستويات مدمرة في 25 دولة من بينها اليمن خلال الأشهر القادمة بسبب تأثير جائحة كوفيد -19.

وحسب التقرير، يأتي اليمن على رأس أكثر دولة في العالم تعاني من أكبر أزمة غذائية وإسانية، مستدلاً بأن نحو 15,9 مليون شخص في اليمن (53 في المائة من السكان) يواجهون انعدام الأمن الغذائي، خصوصاً أنهم يعتمدون على المساعدات الغذائية. وأشار التقرير إلى أن خطر المجاعة يلوح في الأفق، ويمكن أن يصبح حقيقة إذا ظلت قدرة اليمن على استيراد الغذاء

تتمهم بالإساءة له وتشويه سمعته

الجيش السوداني يفتح بلاغات ضد ناشطين وإعلاميين

وسط المعتصمين، وتأثر الموقف الشعبي بتمسك العسكريين بالسلطة إبان فترة التفاوض مع قوى الثورة. وقد حمل الثوار الجيش المسؤولية عن فض الاعتصام، وعدم التدخل للدفاع عنهم، فضلاً عن إخفاقات المرحلة الانتقالية. وعلى الرغم من أن الجيش أصبح شريكاً في الحكم مؤسسة قومية وطنية بالبلاد، ومؤسست السلطة الانتقالية وفقاً للوثيقة الدستورية، إلا أن الكثيرين ما زالوا يطالبون بعودة الجيش لتفاته. وفي الحادي عشر من أبريل (نيسان) 2019، انحاز الجيش للثورة الشعبية، وعزل الرئيس عمر البشير من الحكم، إثر الاعتصام الذي نظمته ملايين السودانيين أمام القيادة العامة، وفي تلك الفترات تحسنت العلاقات بين الجيش والمواطنين، بله مجزرة فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) 2019، أمام قيادة الجيش بالخرطوم، حيث خلقت عشرات القتلى والجرحى والمفقودين

عقوبات رادعة في مواجهة المدعي عليهم، ووعد بإطلاع الرأي العام على تفاصيل مجريات الدعوى.

وأكدت القوات المسلحة السودانية التزامها بالقانون، وحمك لفتحات الحريات أو المساس بحرية الرأي، وفقاً للدستور لصون حقوق أكبر مؤسسة قومية وطنية بالبلاد، وتجاوز العقوبات في تعديلات قانون مكافحة جرائم المعلوماتية لعام 2020، من سنتين إلى عشر سنوات. ومنذ استقلال السودان تدخل الجيش في السياسة، ونفذ ثلاثة انقلابات عسكرية وحكم لفتحات طويلة، مقارنة بفتحات الحكم الديمقراطي، مما خلف موجة شعبية معادية للحكم العسكري. وزاد الطين بلة مجزرة فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) 2019، أمام قيادة الجيش بالخرطوم، حيث خلقت عشرات القتلى والجرحى والمفقودين

رصد كافة الإساءات، التي تمس القوات المسلحة بكل مكوناتها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالها، مؤكداً أنه اتخذ هذه الخطوة بعد أن تجاوزت الإساءات والانتهاكات المنهجية حدود الصبر، وهي ضمن مخطط يستهدف جيش البلاد ومنظومته الأممية. وحسب البيان، فإن اللجنة العسكرية المختصة بمتابعة الشكاوى، رصدت عدداً من المخالفات والإساءات للقوات المسلحة، وبأشرت على الفور فتح بلاغات في النيابة المختصة، تأسيساً لدولة القانون، ووفقاً للقانون الجنائي، والجرائم الموجهة ضد الدولة وقانون الصحافة والمطبوعات. كما أشار البيان إلى أن الإجراءات طالت مجموعة من الناشطين والإعلاميين داخل وخارج البلاد، مبرزاً أن التعديلات التي أدخلت على قانون جرائم المعلوماتية، أوقعت

الخرطوم، محمد أمين ياسين
أعلن الجيش السوداني تدوين بلاغات ضد ناشطين وإعلاميين، بنهضة الإساءة للقوات المسلحة، والانسحاق وراء مخطط يستهدف المنظومة الأمنية في البلاد، وذلك بعد أيام من مصادقة رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، على تعديلات جوهرية في قانون مكافحة جرائم المعلوماتية. وذكر الجيش، في بيان، أمس، أن القوات المسلحة عينت في مايو (أيار) الماضي ضابطاً متخصصاً في جرائم المعلوماتية، لفتح البلاغات ومتابعة الشكاوى. وحسب البيان ذاته، فقد حصل الضابط على تفويض من القائد العام والقوات المسلحة، ورفيقه المكون، الذي يشراف عليه المدعي العام العسكري وعضوية ضباط قانونيين من القضاء العسكري.

وأوضح البيان أن مهمة الفريق

إعلان أسماء المرشحين لـ«الشيوخ» المصري

وبدء مرحلة فحص الطعون

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بعد ثمانية أيام من فتح باب تلقي طلبات الترشح للانتخابات «مجلس الشيوخ» في مصر، تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات، اليوم (الأحد)، القائمة المبدئية لأسماء المرشحين، مع بدء مرحلة تلقي الطعون من المرشحين المستبعدين، على أعلى المرشحين المقبولين أمام محاكم القضاء الإداري بالمحافظات حتى بعد غد (الثلاثاء).

ويبلغ عدد أعضاء «الشيوخ» 100، ويتم انتخاب ثلثي أعضائه بالاقتراع العام السري المباشر، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى. وحتى مساء أول من أمس، أكد

وله أن يتلقى تبرعات نقدية أو عينية من أي شخص طبيعي مصري، أو من الأحزاب المصرية بشرط ألا يجاوز التبرع العيني والنقدي من أي شخص أو حزب 5% من الحد الأقصى المصرح به للإنفاق على الدعاية الانتخابية». وفيما تعلن القوائم النهائية للمرشحين وآخر يوليو (تموز) الجاري بعد فحص الطعون ومراجعة أوراق الترشح، فإن التصويت المصريين المقيمين بالخارج سيبدأ في 9 من أغسطس (آب) المقبل لمدة يومين، وكذلك سيصوت الناخبون بالداخل يومي 11 و12 من الشهر نفسه. ومن المقرر أن تجري عملية التصويت للانتخابات الإعادة للمرشحين بالخارج في السادس من سبتمبر (أيلول) المقبل، لمدة يومين، بينما تجري انتخابات الإعادة بالداخل في الثامن والتاسع من الشهر نفسه، وتعلن النتائج النهائية في موعد أقصاه 16 سبتمبر.

مناورات عسكرية روسية مفاجئة في غرب البلاد وجنوبها

الكرملين لا يرى مجالاً لـ «شهر عسل» مع واشنطن



بومبيو مع نظيره الروسي لافروف الذي أعرب عن تشاؤمه حيال قدرة الطرفين على تحقيق تقارب في وجهات النظر (أب)

فيهِ 35 ميدان رمي وتدريب، و17 ميدان تدريب بحري في البحر الأسود وبحر قزوين. وبشكل إجمالي سيضم الاختبار، 755 149 عسكرياً و26 820 قطعة من الأسلحة والمعدات العسكرية و414 من الطائرات و106 سفن حربية وسفن الدعم. العلاقات أن هذه المناورات المفاجئة، حملت «رسائل عسكرية» إلى أكثر من طرف، خصوصاً على خلفية تدهور الوضع على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان في الأسبوع الأخير. واضطر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، إلى توضيح عدم ارتباط التطور بالمواجهات بين الطرفين، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأذربيجاني جاسانوف. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية عن مسؤول عسكري أن «الوزير ناقشنا صباح اليوم (الأمس) خلال المحادثة مختلف القضايا المتعلقة بالعلاقات والتعاون بين المؤسسات العسكرية في البلدين».

وأضاف المصدر أن «شويغو أبلغ نظيره الأذربيجاني حول الاختبار المفاجئ لمدى جاهزية قوات الجيش الروسي الجاري حالياً في المنطقتين العسكريتين الجنوبية والغربية. وشدد على أن هذا الحدث مخطط منذ فترة ولا علاقة له بالوضع الحالي على الحدود الأذربيجانية».

نظيره الروسي سيرغي لافروف وجه خلالها انتقادات حادة جديدة لسياسة واشنطن الخارجية. ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية أن الوزير واصل في حال للافروف «يضع الجانب الأمريكي بكل صراحة مصالحة فوق مصالح الآخرين، ويظهر أنانية واحادية الجانب، ويستخدم البلطجة في أقصى درجاتها، فهل توجد مثل هذه السياسة في مكان آخر؟»

وأشار إلى أن واشنطن تستخدم تقني الوباء لتلطيف سمعة الآخرين. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن الرئيس فلاديمير بوتين أمر بإجراء اختبار مفاجئ لمدى جاهزية قوات الجيش، في المنطقتين العسكريتين الجنوبية والغربية. وذكرت الوزارة، أنه من المقرر، أن يتم خلال ذلك، تقييم قدرة وحدات الجيش الروسي المتمركزة هناك، على ضمان الأمن في جنوب غربي البلاد، ومستوى الاستعداد لخنازوات «القوقاز 2020» المقرر إجراؤها في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في اجتماع مع الكادر القيادي في الوزارة، إن الاختبار سيضم أكثر من 149 ألف شخص وأكثر من 26,8 ألف قطعة من المعدات الحربية. وأضاف الوزير: «يتضمن الاختبار تنفيذ 56 تدريباً تكتيكياً للقوات، ويشارك

بوتين قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وزادت أن «الموعد الأرجح» لمثل هذا اللقاء هو 15 سبتمبر (أيلول)، خلال أعمال دورة الجمعية العامة في نيويورك. إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس، محادثات هاتفية مع

بوتين للمشاركة في أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة، وأنه ينوي إجراء محادثات مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب على هامشها، وقال بيكوف إن هذه «مجرد مزايع أطلقتها وسائل الإعلام». وكانت صحيفة «تايمز» البريطانية قد أفادت بأن ترامب يريد عقد لقاء مع

مظاهر الأزمة». وجاء حديث بيكوف بعد مرور يوم واحد على إعلان أن الرئيس الروسي «لا يخطط في الوقت الراهن لحضور أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة». وعلق الناطق الروسي على معطيات تداولتها وسائل إعلام غربية حول استعداد

يتم ذلك على قدم المساواة، ومن دون محاولة فرض أي قرارات وأن يتم أخذ مواقف الطرف الآخر بعين الاعتبار». وزاد: «بوتين جاهز لهذا الحوار، لكن ليس كل الدول ترد بالمثل برغم ذلك، لدينا علاقات جيدة ومتطورة ديناميكية مع عدد كبير من البلدان، رغم جميع

وهمية، وعندما زالت أسباب المواجهة التي كانت قائمة في عهد الاتحاد السوفياتي، فإن الوقت حان لبناء انسجام عالمي». وزاد: كانت تلك خدعة، وأدركنا أننا خدعنا، والرئيس فلاديمير بوتين يفهم ذلك جيداً. ولهذا السبب، منذ عام 2000. يتبع سياسة دولية متسقة وواضحة تماماً تهدف إلى بناء علاقات جيدة مع جميع الدول المستعدة لذلك، مع زيادة الرئيس فلاديمير بوتين للحوار «مع كل الأطراف». تزامن ذلك مع رسائل عسكرية وجهتها روسيا إلى الغرب عبر إطلاق تدريبات عسكرية واسعة النطاق بشكل مفاجئ، هدفت إلى تأكيد «جاهزية القوات الروسية على طول الحدود الغربية ومناطق جنوب البلاد». وقال بيكوف في حديث مع وسائل إعلام نشر

في حديث مع وسائل إعلام نشر أمس، إن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة «لم تكن ودية للغاية في أي وقت». وزاد أنه «لا توجد مؤشرات إننا يمكن أن نطلق شهر عسل في علاقاتنا».

وأضاف أنه للحصول على شهر عسل نحتاج أولاً إلى الزواج، والواضح هنا أنه لا توجد نية للزواج عند أي طرف. وفي مراجعة نادرة لتاريخ تدهور العلاقات بين البلدين، منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000 قال بيكوف إن قادة البلدين قبل العام 2000 «كانت لديهم فكرة

موسكو، رائد جبر

أعرب الكرملين عن تشاؤم حيال قدرة روسيا والولايات المتحدة على تحقيق تقارب في وجهات النظر حيال الملفات الخلافية، أو إصلاح العلاقات بين البلدين، وحملت تصريحات الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف توقعات بمزيد من التوتر في العلاقات، رغم أنه أكد انفتاح الرئيس فلاديمير بوتين للحوار «مع كل الأطراف». تزامن ذلك مع رسائل عسكرية وجهتها روسيا إلى الغرب عبر إطلاق تدريبات عسكرية واسعة النطاق بشكل مفاجئ، هدفت إلى تأكيد «جاهزية القوات الروسية على طول الحدود الغربية ومناطق جنوب البلاد». وقال بيكوف في حديث مع وسائل إعلام نشر أمس، إن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة «لم تكن ودية للغاية في أي وقت». وزاد أنه «لا توجد مؤشرات إننا يمكن أن نطلق شهر عسل في علاقاتنا».

وأضاف أنه للحصول على شهر عسل نحتاج أولاً إلى الزواج، والواضح هنا أنه لا توجد نية للزواج عند أي طرف. وفي مراجعة نادرة لتاريخ تدهور العلاقات بين البلدين، منذ وصول بوتين إلى السلطة في العام 2000 قال بيكوف إن قادة البلدين قبل العام 2000 «كانت لديهم فكرة

برلين تحذر أنقرة: عودة العلاقات لطبيعتها مرهونة بحل قضية المعتقلين الألمان

برلين، رابعة يهناك

وكان يوسل قد اعتقل في تركيا في فبراير (شباط) 2017، عندما كان مراسل لصحيفة «ديلي فيلت» للمخابرات الألمانية، ودعم منظمات إرهابية، والتحرير على العنف، وغيرها. ولاحراً، كشف بعد إطلاق سراحه عن تعرضه للتعذيب داخل السجن الفردي.

ورغم اعتراض ألمانيا على اعتقاله، واستدعاء وزير الخارجية الألماني آنذاك، سيغمار غابرييل، والسفير التركي للاعتراض، فقد بقي يوسل في السجن لمدة عام، ولم يطلق سراحه إلا في فبراير (شباط) عام 2018، حيث غادر بعدها إلى ألمانيا، فيما استمرت محاكمته غيابياً.

ومن بين ما كتب يوسل، أمس، في موقع «دي فيلت»، أنه اعتقل بسبب عمله صحافياً، وأنه غير مهتم بالحكم الذي صدر. وأشار إلى أن «إردوغان اشتراط في مطلع عام 2018، أن أعود إلى البلاد فوراً»، وأضاف أنه رفض العرض في البداية، ولكنه عاد وقبل وهو اليوم يعيش «في الحرية»، ولكنه يشعر بالأسى «لما يعني منه الأتراك من العيش في ظل أوتوقراطية ونظام مجرم»، وأوضح: «أنا حر، ولكن هناك المخات من الصحافيين وغيرهم المسجونين لأسباب سياسية ليسوا أحراراً».



الألماني دينيس بوجيل الذي يعتزم الادعاء العام التركي الطعن على حكم قضائي ضده للحصول على عقوبة مشددة (أب)

هذا سيدين إردوغان الذي جعل من التشهير جريمة يعاقب عليها القانون.

ووصف يوسل حكم القانون في تركيا بأنه «مثير للشفقة» بسبب عدم استقلاليته، وكتب: «هذا حكم سياسي، تماماً كما كان اعتقاله الذي أصدرت قرار الحبس بحقه لم يكن أمامها غير هذا الخيار لأن إردوغان نفسه أشار له أكثر من مرة على أنه «جاسوس إرهابي»، مضيفاً أنه لو صدر قرار تبرئة بحقه، فكان

وتهما جريمة أخرى. وأشارت حينها إلى «وضع حقوق الإنسان في تركيا وحرية الصحافة مشكلة ناقشها مع أنقرة».

ويعد صدور الحكم بحقه، قال يوسل، في مقال كتبه في صحيفة «دي فيلت»، إن المحكمة في إسطنبول التي أصدرت قرار الحبس بحقه لم يكن أمامها غير هذا الخيار لأن إردوغان نفسه أشار له أكثر من مرة على أنه «جاسوس إرهابي»، مضيفاً أنه لو صدر قرار تبرئة بحقه، فكان

على الأقل، فإن التهم الجرمية الموجهة لهم غير مفهومة بشكل واضح»، وتابع مطالب تركيا «بحل جميع هذه القضايا»، مضيفاً: «حتى يتحقق هذا الأمر، فإن هذه القضايا ستبقى عائقاً

أمام إعادة تطبيع العلاقات بين تركيا من جهة، وألمانيا والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى». وكانت متحدثه باسم الخارجية الألمانية قد قالت، الأسبوع الماضي، إن لدى تركيا 61 معتقلاً ألمانياً يواجهون تهماً تتراوح بين العمالة والإرهاب،

وصف وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في بيان، هذا الحكم بأنه «يبتعد بالرسالة الخطأ»، وأن «الإعلان عن تحقيقات إضافية لا يمكن فهمه

إطلاقاً بالنسبة لي». وأضاف ماس أن هذا «يظهر استمرار وجود خلافات كبيرة بينما فيما يتعلق باحترام وحرية الحريات والصحافة وحرية التعبير». ورأى ماس أن هذا الحكم «لا يساعده على بناء الثقة من خلال تطبيع أسس القانون في تركيا»، وأشار الوزير الألماني إلى استمرار وجود «عدد من المواطنين الألمان المعتقلين في تركيا»، وقال إنه «في بعض الحالات

انشقاق جديد في حزب إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وقع انشقاق جديد في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، في الوقت الذي ترى المعارضة فيه تحركاً باتجاه التمهيد لانتخابات مبكرة. واستقال 15 عضواً من أعضاء الحزب اعتراضاً على سياسات إردوغان تجاه عدد من القضايا، حيث استقالت أمينة جوكطاش، رئيسة أمانة المرأة في فرع الحزب في مقاطعة كيزيل تبه التابعة لولاية ماردين، جنوب شرقي البلاد، كما استقال 14 من الأعضاء من أمانة المرأة، وأعلنوا جميعاً انضمامهم إلى حزب «المستقبل» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو.

وقد حزب العدالة والتنمية الحاكم نحو 16 ألفاً من أعضائه منذ الانتخابات المحلية التي شهدتها تركيا في نهاية مارس (آذار) 2019، إلى جانب 129 ألفاً و808 أعضاء خلال الفترة من أول يوليو (تموز) 2019 حتى 9 فبراير (شباط) 2020.

في السياق ذاته، توقع نائب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «الجيد» القومي المعارض في البرلمان التركي لطفي توركان، وجود احتمالات قوية لعقد انتخابات مبكرة.

وقال توركان، في تصريحات أمس، إن الحملات الاقتصادية والدعائية التي يقوم بها حزب العدالة والتنمية في الفترة الأخيرة هي تمهيد لإجراء انتخابات مبكرة، مؤكداً ضرورة عدم السير وراء تصريحات مسؤولي الحزب الذين يفنون عقد انتخابات مبكرة. وأضاف توركان أن «الامة تنتظر حيلولة لمشكلاتها الحقيقية، أما من يدورون الدولة فينشغلون بفرص قيود على مواقع التواصل الاجتماعي، وقوانين نقابات المحامين الموازية، كل ذلك لن يكون له عائد لهم.

ولكنه يصب في مصلحة أحدهم (في إشارة إلى إردوغان)». ولفتح إلى أن حزب إردوغان يمارس لعبة تحويل انتباه الشارع التركي عبر إثارة موضوعات لا قيمة لها لبشغل الشعب عن الحديث عن المشكلات الاقتصادية، مشدداً على أن الموضوعات والأزمات الاقتصادية على رأس الموضوعات التي يخشى الحزب مناقشتها. وتابع: «في ظل الظروف الراهنة من الصعب أن نفهم ما يعنيه أن نقول للمواطن المكتوي بالديون اشتري منزلك اليوم وابدأ الدفع بعد 12 شهراً بقرض الرهن العقاري. لذلك يبدو استطلاع أجرته البلاد إلى صناديق الاقتراع قبل أن يبدأ الناس في سداد القروض التي حصلوا عليها».

ونجح حزب العدالة والتنمية في تحويل اتهامات الناخبين عبر قرار تحويل «أيا صوفيا» من متحف إلى مسجد، والذي حاز رضا قطاع كبير من الكتلة المحافظة في تركيا، التي برهن الحزب عليها في الانتخابات.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته شركة «أوراسيا» رفض 77,3% من الأتراك إجراء انتخابات مبكرة، بينما دعم 10,1% إجراءها، وقال 12,6% إنهم لم يحددوا موقفهم من الأمر.

وطالب أكثر من نصف ناخبي أحزاب: الشعب الجمهوري، والشعوب الديمقراطية، والجيد، «الجيد» القومي المعارض في البرلمان التركي لطفي توركان، وجود احتمالات قوية لعقد انتخابات مبكرة. وقال توركان، في تصريحات أمس، إن الحملات الاقتصادية والدعائية التي يقوم بها حزب العدالة والتنمية في الفترة الأخيرة هي تمهيد لإجراء انتخابات مبكرة، مؤكداً ضرورة عدم السير وراء تصريحات مسؤولي الحزب الذين يفنون عقد انتخابات مبكرة. وأضاف توركان أن «الامة تنتظر حيلولة لمشكلاتها الحقيقية، أما من يدورون الدولة فينشغلون بفرص قيود على مواقع التواصل الاجتماعي، وقوانين نقابات المحامين الموازية، كل ذلك لن يكون له عائد لهم.

أحزاب تركية تتحرك لوقف مشروع قناة إسطنبول «المجنونة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كارثة بيئية لقرية من منطقة نشطة زلزالياً، مطالبين بإلغائه. لكن إردوغان يصير على المضي قدماً في المشروع، الذي اصطلح على تسميته بالقناة المجنونة، وقال في وقت سابق: «سنترقب ما نقتضيه من قوة بالحيلولة دون تحقيق تركيا أهدافها لعام 2023».

وتعود بداية طرح فكرة مشروع قناة إسطنبول لعام 2011 عندما أعلنه الرئيس التركي رجب إردوغان، حينما كان رئيساً للوزراء. وتقول حكومته إن المشروع سيخلق مناطق جديدة قادرة على جذب السكان إلى جانب تخفيف الضغط عن ضيق البوسفور.

ويخشى الزلزال الذي قد يقع في إسطنبول باي لحظة، وليس مشروع قناة إسطنبول الذي يبريد الرئيس رجب إردوغان التعجيل به. وأضاف أنه بينما المواطن لا يهتم بمشروع قناة إسطنبول، لكن السلطة لديها سبب يدعوها للاستعجال في تنفيذ المشروع. «إلا إنني أتابع الأمر جيداً، ولن أسمح أن يتعرض أهالي إسطنبول لهذه الإهانة».

وحصل أجنبان على نحو 800 ألف متر مربع في مشروع قناة إسطنبول الاستثنائي، الذي تروح له حكومة إردوغان وحزب الأتراك الأجنبي إلى الاستعمار به. ويحذر خبراء جيولوجيون من أن مشروع قناة إسطنبول سيتسبب في

إلى أن القناة تعد أحد أكبر التهديدات لمدينة إسطنبول، وأن العملية القانونية ستواصل في هذا السياق. وسبق أن ندد إمام أوغلو بقرار تحويل مساحة الأراضي الشاسعة التي حصل عليها في وقت سابق مستمرون وشخصيات عربية وأجنبية بينهم الشبخة موزة، والسدة أمير قطر إلى أراضي بناء ومشروعات سياحية، ما يضاعف سعرها لصالح المستثمرين في حين لن تستفيد خزينة الدولة.

وقال إمام أوغلو، في لقاء تلفزيوني، إن المخطط المطروح يعني قتل مدينة إسطنبول، لافتاً إلى أنه يأتي في الوقت الذي يشغل فيه الشارع التركي بالبطالة والأزمة الاقتصادية

وأوغلو و«الوطن» دوغو برينتشيك، كما التقى جوليكتين أويصال رئيس الحزب الديمقراطي لشرح مخاطر واضرار مشروع قناة إسطنبول. وكان إمام أوغلو، قدم، الأربعاء الماضي، شكوى قانونية إلى مديرية البيئية في منطقة آنا شهير في إسطنبول، ضد مشروع قناة إسطنبول، التي يبلغ طولها 45 كيلومتراً، ومن المقرر أن تربط بين بحر مرمره والبحر الأسود بتكلفة تتجاوز 20 مليار دولار، أكد فيه أن مشروع القناة سيكلف أموالاً طائلة وسيستبب بآثار سلبية على واقع البيئية في إسطنبول، مطالباً بوقف مخطط تقسيم الأراضي على جانبي القناة. وأشار رئيس بلدية إسطنبول

بداً رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو تحركاً يهدف إلى وقف عملية تقسيم وتخطيط الأراضي المحيطة بقناة إسطنبول ووقف المشروع الذي يرى أنه سيشكل خطراً على البيئة في المدينة. وأطلع إمام أوغلو عدداً من رؤساء الأحزاب على خطواته التي يقوم بها في هذا الصدد وعلى الأضرار التي سيقبها المشروع على مدينة إسطنبول. وقال إمام أوغلو، عبر «تويتر» أمس (السبت)، إنه ناقش في اتصال بالفيديو مع كل من رؤساء أحزاب «الوحدة الكبرى» مصطفى دستيجي و«المستقبل» أحمد داود

بداً رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو تحركاً يهدف إلى وقف عملية تقسيم وتخطيط الأراضي المحيطة بقناة إسطنبول ووقف المشروع الذي يرى أنه سيشكل خطراً على البيئة في المدينة. وأطلع إمام أوغلو عدداً من رؤساء الأحزاب على خطواته التي يقوم بها في هذا الصدد وعلى الأضرار التي سيقبها المشروع على مدينة إسطنبول. وقال إمام أوغلو، عبر «تويتر» أمس (السبت)، إنه ناقش في اتصال بالفيديو مع كل من رؤساء أحزاب «الوحدة الكبرى» مصطفى دستيجي و«المستقبل» أحمد داود

بداً رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو تحركاً يهدف إلى وقف عملية تقسيم وتخطيط الأراضي المحيطة بقناة إسطنبول ووقف المشروع الذي يرى أنه سيشكل خطراً على البيئة في المدينة. وأطلع إمام أوغلو عدداً من رؤساء الأحزاب على خطواته التي يقوم بها في هذا الصدد وعلى الأضرار التي سيقبها المشروع على مدينة إسطنبول. وقال إمام أوغلو، عبر «تويتر» أمس (السبت)، إنه ناقش في اتصال بالفيديو مع كل من رؤساء أحزاب «الوحدة الكبرى» مصطفى دستيجي و«المستقبل» أحمد داود

بداً رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو تحركاً يهدف إلى وقف عملية تقسيم وتخطيط الأراضي المحيطة بقناة إسطنبول ووقف المشروع الذي يرى أنه سيشكل خطراً على البيئة في المدينة. وأطلع إمام أوغلو عدداً من رؤساء الأحزاب على خطواته التي يقوم بها في هذا الصدد وعلى الأضرار التي سيقبها المشروع على مدينة إسطنبول. وقال إمام أوغلو، عبر «تويتر» أمس (السبت)، إنه ناقش في اتصال بالفيديو مع كل من رؤساء أحزاب «الوحدة الكبرى» مصطفى دستيجي و«المستقبل» أحمد داود

إدارة ترمب تماطل في تنفيذ قرار المحكمة العليا بشأن «الحالين»

الإدارة التخفيفية بتطبيق قرار المحكمة العليا، وهو ما رفضت وزارة الأمن الداخلي التعليق عليه لوسائل الإعلام. ويتيح برنامج «الحالين» فرصاً للعمل للمهاجرين الذين كانوا أصغر من السن القانونية لهم، الذين لم يكونوا مؤهلين للتقديم قبل وضع سنونات، بيد أنهم واجهوا الرفض عند تقديم الطلبات بسبب عدم اكتمال الأوراق، مما يشكك في جدية

وعوده في الحملات الانتخابية عام 2016 بالقضاء على برنامج الحالين، ووقف تدفق المهاجرين واللادخين إلى البلاد. وبدأ محامو الهجرة في تقديم الطلبات للبرنامج نيابة عن الشباب المهاجرين غير المصرح لهم، الذين لم يكونوا مؤهلين للتقديم قبل وضع سنونات، بيد أنهم واجهوا الرفض عند تقديم الطلبات بسبب عدم اكتمال الأوراق، مما يشكك في جدية

ووجه في الحكم الصادر من المحكمة العليا بأن الإدارة الأميركية تصرف بشكل تعسفي لإنهاء برنامج العمل المؤجل للمهاجرين القادمين إلى أميركا في الطفولة، أو أبناء المهاجرين غير الشرعيين، إن فشلت الإدارة في تقديم أسباب كافية للمحكمة العليا لتؤيد سياساتها الجديدة، وكان ذلك الحكم القضائي يعد من أكبر الهزائم القانونية ضد الرئيس ترمب، الذي طامأ أطلق

العامل للمهاجرين غير المصرح لهم الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة كأطفال، وصوتت المحكمة للقرار بخمسة أصوات مؤيدة مقابل أربعة رافضة، وكان رئيس القضاة جون روبرتس رئيس المحكمة العليا هو من رجح كفة الجهة المؤيدة لإبطال قرار ترمب. ويقدر عدد المستفيدين من القرار 600 ألف شخص، وذلك حسب بيانات معهد سياسات الهجرة غير الحكومي.

مخالفة التوقيع في الأوراق عما هو موجود في النظام الإلكتروني، وهو ما اعتبره البعض أضراراً غير صحيحة، ومحاولة من الإدارة لتعطيل تنفيذ القرار. وجاء قرار المحكمة العليا الشهر الماضي 18 يونيو (حزيران)، بإبطال قرار الرئيس ترمب التخفيفي فيما يخص سياسات برنامج الحالين، والعودة لبرنامج الإدارة السابقة للرئيس أوباما لتوفير الحماية القانونية وتصاريح

بول جريم بإعادة العمل بسياسات إدارة الرئيس بيارك أوباما السابقة، وتنفيذ الحكم القضائي من المحكمة العليا على وجه السرعة. واتهمت وسائل إعلام أميركية الإدارة الأميركية بتعطيل تنفيذ قرار المحكمة العليا فيما يخص برنامج «دكا»، والتي قالت إن إدارة الهجرة ووزارة الأمن رفضتا العديد من الطلبات المقدمة إليها بدرجة عدم الكتابة الصحيحة في الأوراق المقدمة، أو

أول من أمس، في ولاية ميرلاند، بقبول كل طلبات الحالين ومنحهم الأوراق الرسمية للعمل والحصول على، وتنفيذ قرار المحكمة العليا الذي سبق وأن أنطل قرار ترمب سابقاً. سياسات الهجرة والمهاجرين كانت ولا تزال موضع جدل بين إدارة الرئيس ترمب والجهات السياسية الأخرى، تشريعياً وقضائياً، فمق قرار محكمة ميرلاند الفيدرالية طالب القاضي

واشنطن، معاد العمري لا يزال الجدل بين السلطة التنفيذية الأميركية وبقية السلطات الأخرى قائماً منذ اليوم الأول للرئيس ترمب في البيت الأبيض، فبعد أن أصدر أمراً تنفيذياً يقضي بوقف منح الجنسية وطلبات العمل لأبناء المهاجرين غير الشرعيين والمعروف بـ«الحالين»، في عام 2017، قضت محكمة فيدرالية

«كوفيد - 19» ينافس تلوث البحار... هل نسبح هذا الصيف؟

بيروت: عبد الهادي النجار



مع مطلع كل صيف، دأبت مجلة «البيئة والتنمية» منذ عام 2000 على إعداد مسح عن تلوث المياه الساحلية على الشواطئ اللبنانية، ونشره في تقرير بعنوان «أين تسبح في لبنان هذا الصيف؟». وكان جمع العينات وفحصها بثمان بالتعاون مع مختبرات جامعية مختصة، حظيت هذه التقارير باهتمام محلي وإقليمي واعتمدت كمنهج لمباريات مماثلة، في غياب أي معلومات رسمية متاحة للجمهور عن نوعية مياه المساح البحرية، فمسوحات مراكز الأبحاث حول التلوث البحري كانت تحصل بعيداً عن الشاطئ حيث يسبح الناس، وعن المساح الخاصة والمنشآت السياحية والاقتصادية، وتبقى نتائجها على الكتمان في أوراق علمية لا تُعلن نتائجها للجمهور.

بعد 15 عاماً، توقفت المجلة عن إعداد المسوحات البحرية، لأن النتائج كانت متشابهة ولم يحصل تحسّن في أي موقع. فهدف التقارير لم يكن الإثارة، بل تحذير الجمهور من المواقع الملوثة والضغط على المسؤولين لمعالجة الأسباب. وكانت المطالبة دائماً أن تنتشر وزارة البيئة تقريراً أسبوعياً عن حالة شواطئ السباحة، مشابهاً لنشرة الطقس.

في بلدان عربية عدة، من بينها لبنان، صدرت هذا الصيف تقارير عن الحالة البيئية للشواطئ، بما فيها مواقع السباحة. وفي حين شهدت مواقع قليلة تحسناً، بقي مستوى التلوث على حاله أو ازداد في مواقع أخرى. ولكن السؤال الأهم الذي يدور في ذهن المواطنين العربي اليوم ربما لا يكون عن مكان السباحة بل عن خيار السباحة، نظراً لتسجيل جائحة كورونا أرقام إصابات غير مسبوقه وخرجها عن السيطرة في بعض المناطق، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

التلوث وكورونا يهددان السياحة البحرية

تستحوذ المناطق الساحلية على 80 في المائة من النشاط السياحي العالمي، وتُقدّر عوائد صناعة السياحة المرتبطة بالبحر بنحو 134 مليار دولار سنوياً. وفي بعض البلدان، تمثل هذه الصناعة مصدر عيش لأكثر من ثلث القوى العاملة.

ويتوقع تقرير صدر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مطلع شهر يونيو (حزيران) 2020 أن تتسبب جائحة كورونا في انخفاض اقتصاد السياحة الدولية هذه السنة بمقدار 60 إلى 80 في المائة. فيما كانت مخاوف القطاع في السنوات السابقة تقتصر على حد بعيد على التهديدات البيئية التي تطال السواحل والموائل الطبيعية نتيجة النشاط البشري في نحو مباشر

في هذه المحطات، الواقعة على شاطئ لا تصلح للسباحة، مما يدل على تلوث بالمياه العادمة. وفي تونس، أعلنت وزارة الصحة رصد «شبكة مراقبة مياه الشواطئ» التي تديرها تلوثاً يجعلها غير صالحة للسباحة. وتقع الشواطئ الملوثة عند مصبات المجاري المائية أو مجازة مواقع لنشاطات سياحية واقتصادية.

وفي قطاع غزة، أعلنت سلطة جودة البيئة بالاشتراك مع وزارة الصحة الفلسطينية أن طول الشاطئ الصالح للسباحة يبلغ نحو 25 في المائة فقط من إجمالي الشاطئ، ويرتبط تلوث الشواطئ في محافظات غزة بمشاكل معالجة الصرف الصحي تحت وطأة الأوضاع السياسية والأمنية، أو نتيجة الأحوال الطارئة كما حصل مؤخراً عندما توقفت محطة معالجة المياه العادمة المركزية لمحافظة غزة والوسطى بسبب جائحة كورونا.

ولا يقتصر تلوث الشواطئ العربية على المنصريفات البلدية والزراعة والصناعة، بل تطالها أيضاً الملوثات النفطية، لا سيما تلك التي تسرب من خطوط النقل، ومياه غسل ناقلات النفط والإنسكابات الناتجة عن حوادنها، والمنصريفات غير المعالجة للمصافي القريبة من الشاطئ. وكانت هيئة البيئة والمحيطات الطبيعية في الشارقة أعلنت مؤخراً عن نجاحها في احتواء بقعة من النفط الخام الخفيف وصلت إلى شواطئ خورفكان من دون تحديد مصدر التسرب.

كما تُلحق المخلفات الملقاة على الشواطئ، إلى جانب ما يحمله الموح من أماكن بعيدة، ضرراً مادياً مباشراً بالمجمعات المحلية التي يقوم اقتصادها على السياحة. ووفقاً لتقرير توقعات البيئة العالمية السادس، الذي صدر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في 2019، تُقدّر

كمية النفايات البلاستيكية التي تصل إلى المحيطات سنوياً بنحو 8 ملايين طن. ويحتل العرب مجتمعين المركز الثالث بعد الصين وإندونيسيا في تلوث المحيطات بالنفايات البلاستيكية بحصة تبلغ 8,6 في المائة. وعلى عكس تأثيرها الإيجابي في التخفيف من تلوث الهواء، تمثل جائحة كورونا تحدياً كبيراً في مجال إدارة النفايات الصلبة، حيث توجهت كثير من الحكومات والسلطات المحلية إلى تعليق أو تأجيل بعض سياساتها المتعلقة بالمواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد لصالح تعزيز إجراءات تخفيف انتشار العدوى.

في بريطانيا، صدر قرار حكومي بتعليق الرسم الإضافي الخاص بالحقائب البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد المشفرة عبر شبكة الإنترنت، كما تم تأجيل الحظر المخطط على ماصات الشراب إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وفي أستراليا، جرى تعليق حظر الأكياس ذات الاستخدام الواحد، كما طلب من المتسوقين الامتناع عن استخدام الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام.

هذه الإجراءات الطارئة، إلى جانب نحو 129 مليار كمامة و65 مليار قفاز بلاستيكي يستهلكها العالم شهرياً نتيجة الوباء، تهدد الأوساط المائية والأنواع الحية بارتفاع غير مسبوق في التلوث البلاستيكي، وتعزز فرص تراجع نظافة الشواطئ وتعرض روادها لخلفات معدّات الوقاية الشخصية ذات الاستخدام الواحد التي تدرج ضمن النفايات الطبية.

كيف نقلل من مخاطر العدوى؟

لا توجد معطيات معلنة حتى الآن عن قدرة فيروس كورونا على النجاة ضمن ماء البحر. ويفترض «المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها» أن تخفيف

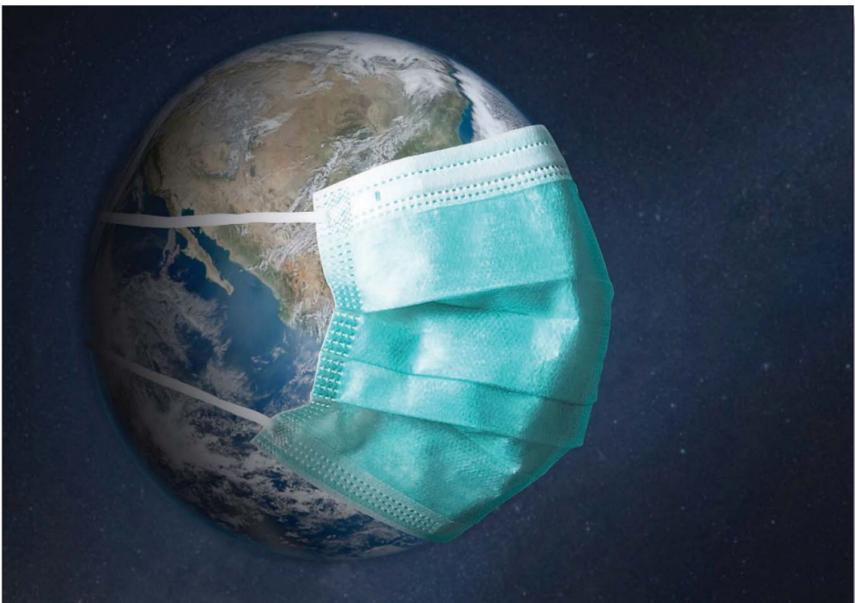
التركيز في ماء البحر يساهم في تقليل الحمل الفيروسي. ويرى المركز أن الملوحة قد تعطل العدوى الفيروسية لكورونا، كما يحصل مع الفيروسات المماثلة. ويضيف أن فرص حفاظ الفيروس على فاعليته في المياه غير المعالجة للأنهار والبحيرات تبقى أعلى، بسبب قلّة وجود الميثبات الفيروسية كالمخ والكور. وتتسم هذه الاستنتاجات مع تقديرات مؤسسة «مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها» في الولايات المتحدة، التي تشير إلى عدم وجود دليل حالياً على انتشار عدوى كورونا عبر المياه في أحواض السباحة والألعاب المائية. وتفترض المؤسسة أن التشغيل السليم لهذه الأماكن وتطهير مياهها بالكلور أو البروم يجب أن يعطل الفيروس.

ويتفق الجميع على أن التباعد الجسدي لمسافة لا تقل عن متر ونصف المتر، سواء داخل الماء أو خارجه، هو الأكثر فاعلية في تقليل مخاطر الإصابة بـفيروس كورونا. وعلى السلطات أن تراقب مدى التقيد بالإجراءات وتعمل على إغلاق الشواطئ والمساح في حال عدم الالتزام بها، كما فعلت السلطات الإسبانية عندما أغلقت 29 شاطئاً بسبب الاكتظاظ.

خيار السباحة هذا الصنف وارد كما في كل سنة، لكنه يتطلب مزيداً من الترتيبات المسبقة التي تلحظ تجنب الشواطئ الملوثة بالمنصريفات والمخلفات الصلبة وتلك القريبة من مصبات الأنهار ومخبات النفايات والمصانع، والابتعاد عن الشواطئ المكتظة وأحواض السباحة التي لا يُستخدم فيها الكلور بكميات كافية، وأي مكان لا تحترم فيه متطلبات النظافة والصحة العامة وقواعد التباعد الاجتماعي. وعلى وزارات البيئة إصدار تقرير أسبوعي عن وضع الشواطئ أثناء موسم السباحة، يدل الإكتفاء بتقرير واحد مطلع الصيف.

تقرير جديد من المنتدى العربي للبيئة والتنمية

الحفاظ على البيئة يحمي صحة البشر



البلدان العربية، واقترح خطة عمل تؤدي إلى التنفيذ الشامل لبند الصحة للجميع، من ضمن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

يتعاون «أفد» في إنتاج تقريره الجديد مع فريق كبير من الباحثين من جامعات ومراكز دراسات عربية، بالإشتراك مع منظمات دولية معنية بالصحة والبيئة. وبين الشركاء الرئيسيين كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت والمركز الإقليمي لصحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية وباحثون من جامعة الخليج العربي في البحرين وجامعة القاهرة وجامعة الإسكندرية في مصر. ويتطرق التقرير في فصوله الثمانية إلى العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتغير المناخ وتلوث المحيطات.

ومن بين المؤلفين الرئيسيين للتقرير الدكتورة ريم حبيب، رئيسة قسم الصحة البيئية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور عمرو السمك، استاذ الجيولوجيا البحرية في كلية العلوم في جامعة الإسكندرية، والدكتور أحمد جابر، مدير

بيروت: أمل المشرفية

يمكن الوقاية من العديد من الأوبئة والأمراض عن طريق إدارة المخاطر البيئية، مما يجعل معالجة الأسباب البيئية الكامنة مطلباً ملحاً. غير أن العلاقة بين الصحة والبيئة لم تحظ حتى اليوم بالاهتمام الكافي في البلدان العربية. استجابة لهذه الحاجة الملحة، يعمل المنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» حالياً على تقريره السنوي الثالث عشر في سلسلة «وضع البيئة العربية» التي اطلقتها عام 2008، بعنوان «الصحة والبيئة في البلدان العربية».

يأتي التقرير في وقت يواجهه العالم جائحة «كورونا»، التي تعود في جزء كبير منها إلى أسباب بيئية. وفي حين تم اختيار موضوع التقرير وبدأ العمل عليه قبل ظهور الفيروس القاتل، إلا أن التطورات الأخيرة دفعت في اتجاه تخصيص جزء كبير منه للعوامل البيئية وراء الفيروسات المستجدة. يهدف التقرير، الذي يطلق في المؤتمر السنوي الدولي للمنتدى قبل نهاية السنة، إلى مناقشة العوامل البيئية الرئيسية التي تؤثر على صحة الإنسان في

عام «كيمونيكس» للدراسات البيئية واستاذ الهندسة الكيميائية في جامعة القاهرة، والدكتورة رندة حمادة، نائبة العميد للدراسات العليا والبحث العلمي في كلية الطب

في جامعة الخليج العربي، والدكتور باسل يوسف، مدير المركز الإقليمي البيئي لمنظمة الصحة العالمية. وتكشف مسودات التقرير أن العالم، قبل أن تضرب

جائحة «كورونا»، شهد انخفاضاً في الأمراض المعدية، في مقابل ارتفاع هائل في الأمراض الناجمة عن الظروف البيئية السيئة. وقد تدرت منظمة الصحة العالمية أن

نجيب صعب *

البصمة البيئية للمؤتمرات الدولية

فيه آلاف المندوبين، من الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، وهو الملتقى الذي تقدّم فيه الحكومات تقاريرها الوطنية عن مراحل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. هذه السنة عُقد الاجتماع عبر الإنترنت، بجميع جلساته العامة والفرعية.

ما الدروس التي يمكن استخلاصها من مئات الاجتماعات الافتراضية الدولية التي عُقدت عن بُعد في الآونة الأخيرة؟ الدرس الأول أن ما كان يُعد مستحيلاً قبل فترة قصيرة أصبح متاحاً مقبولاً اليوم. لكن إذا كان التخفيف من السفر يحد من البصمة البيئية، ويقلل من التكاليف، ويتيح المشاركة لعدد أكبر من المهتمين، فهذا لا يعوّض عن التواصل الشخصي في اجتماعات تُعقد «عن قرب» تحت سقف واحد. فحوار العين وتعبير الوجه وحركة الجسد جزء أساسي من متطلبات التواصل، وهذا لا يقل أهمية عن الكلام والاستماع، عدا عن اللقاءات في مجموعات تساعد في تطوير مهارات العمل ضمن فريق.

وأظهرت تجربة الاجتماعات الافتراضية أن التواصل بالصوت والصورة معاً أكثر فاعلية من التواصل بالصوت فقط. فعدم رؤية وجوه المشاركين خلال اجتماع طويل يؤدي إلى ضعف على التركيز، لكن اعتماد الفيديو مع الصوت في المؤتمرات الافتراضية الدولية يتطلب تقوية شبكات الإنترنت في كثير من الدول. وتبيّن من الاجتماعات الافتراضية الكبيرة أن المشاركة الفردية من المتحدثين فقط، في غياب جمهور يستمع ويناقش، تقلل من حيوية الاجتماع. ومن حماسة المتكلمين الرئيسيين الذين يتوقون إلى تلقي ردود فعل من الجمهور، وليس فقط من زملائهم المتحدثين.

يجب أن تكون هناك إرادة واضحة بعدم العودة إلى عصر المؤتمرات الدولية الضخمة التي يشارك فيها الآلاف، بما فيها من انبعاثات كربونية وتلوث وهدر للموارد البشرية والمالية والطبيعية. الحل في اعتماد صيغة جديدة، تجمع بين لقاءات إقليمية مصغرة تحت سقف واحد، تضم جمهوراً ومتحدثين، ويتم الربط إلكترونياً بين المشاركين فيها. هكذا، ينحسّ الاجتماع، ولا يقتصر على أفراد يتحدثون ويستمع بعضهم إلى بعض في دائرة مغلقة.

أعرف أن بعضهم لن تعجبه هذه الأفكار، فالتقليل من الاجتماعات الدولية الافتراضية سيفقد فرصة التنبّض والتسلية في أثناء المشاركة في اجتماع للمجموعة العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، أو المنظمة الأغذية والزراعة في روما، أو التنزه على ضفاف بحيرة ليمان على هامش حضور اجتماع في جنيف، أو القيام برحلة سفاري بين جلسات مؤتمر المغارقة أن بعض المنظمات وصناديق تمويل التنمية ما برحت تخصص الجزء الأكبر من موازنة الاجتماعات الدولية لمصاريف السفر والفنادق والطباعة، فيما ترفض تحويل بعض منها إلى الاجتماعات الافتراضية والنشر الإلكتروني. لكن تغيير الذئبية يحتاج بعض الوقت. فعلياً لا نسي أن ما نشهده هو أول تغيير جذري في ألبس المؤتمرات، منذ قدم تشارلز داروين نظريته في لندن قبل قرنين من الزمن.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

منذ قدم تشارلز داروين نتائج أبحاثه حول النشوء والارتقاء للمرة الأولى في مؤتمر علمي عام 1837، لم يتغير المشهد كثيراً. فقد كان يتحدث في قاعة الجمعية الجيولوجية البريطانية، أمام أبرز وجوه مجتمع لندن العلمي، وخلفه مجموعة من اللوحات الإيضاحية المرسومة يدوياً.

وبعد نحو 200 سنة، لم يتغير في المشهد سوى استبدال اللوحات اليدوية بشرائح ضوئية يتم إنتاجها من خلال برامج الكمبيوتر الرقمية، مثل «باور بوينت»، إلى جانب تحول المؤتمرات إلى لقاءات دولية بحضورها مشاركون يسافرون من جميع أنحاء العالم، ونتج عن هذا زيادة أثر المؤتمرات على البيئة أضعافاً عما كان عليه أيام داروين.

النتائج التي توصلت إليها دراسة أجراها أخيراً فريق جامعي هولندي حول الأثر البيئي للمؤتمرات الدولية كانت مقلقة. فقد أظهر تحليل أثار السفر والإقامة والخدمات مؤتمر دولي حضره 5 آلاف مشارك أن مجموع مسافة السفر بلغت 44 مليون كيلومتر، أي ما يعادل 58 رحلة فضائية إلى القمر. أما البصمة البيئية الكاملة للمؤتمر على مدى يومين فقط، بما فيها الانبعاثات الكربونية والنفايات والتلوث والأثر على استهلاك الموارد، فتتجاوز ما ينتج عن منزل خلال سنة كاملة. هكذا، تكون البصمة البيئية للمشارك الواحد في مؤتمر دولي مساوية لنحو 50 شخصاً في الفترة نفسها. لو تم إجراء هذا الحساب على قمة المناخ التي تعدها الأمم المتحدة سنوياً لأسبوعين، ويشارك فيها ما يصل إلى 30 ألف شخص من جميع أنحاء العالم، لتبين أن البصمة البيئية التي تتسبب بها تتجاوز 10 ملايين شخص للفترة نفسها.

غير أن المؤتمرات الدولية التي تعدها الأمم المتحدة لا تمثل إلا جزءاً بسيطاً من المشهد العالمي للمؤتمرات التي تطغى عليها اللقاءات الطبية. ومن أضخم هذه المناسبات المؤتمر السنوي لطب الأوعية، الذي يعقد في الولايات المتحدة، بمشاركة أكثر من 50 ألف طبيب وإختصاصي من 137 بلداً، وتقدم فيه نحو 10 آلاف ورقة بحثية. يُعد هذا اللقاء ضرورياً للعاملين في مجال الطب الشعاعي للاطلاع على أحدث الاكتشافات والتقنيات والمعدات والعقاقير، وهو يتيح المجال لتبادل الأفكار وجهاً لوجه.

وحيث عُقد المؤتمر 105 للطب الشعاعي في شيكاغو، في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لم يتمكن بعض المتحدثين من الحصول على تاشيرات دخول إلى الولايات المتحدة، فطلبوا إنفاً لتقديم أوراقهم العلمية عبر الإنترنت، غير أن المنظمين رفضوا هذا على نحو قاطع، بحجة أن الإمكانات التقنية للتقديم عن بعد غير متوافرة. المغارقة أنه بعد أقل من 6 أشهر، أعلنت الهيئة المنظمة أن المؤتمر السنوي المقبل الذي يُعقد في نهاية 2020، سيكون «افتراضياً» بالكامل، بلا حضور شخصي. فجميع الجلسات ستلتزم عبر الإنترنت، حيث يتم تقديم أكثر من 10 آلاف ورقة بحثية عن بُعد، مع مناقشتها، ما كان يُعد مستحيلاً قبل شهور، أصبح العرف المتبع اليوم، وتبيّن أن التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تتطور بسرعة استجابة للأوضاع المستجدة. وكان الاجتماع الأخير للمنتدى السياسي العالمي الريفعي المستوي حول التنمية المستدامة، الذي عُقد الأسبوع الماضي، علامة بارزة على هذا التحول. الاجتماع السنوي الذي يعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك منذ عام 2013، يشارك

من مسببات بيئية في البلدان العربية أمراض القلب والأوعية الدموية والإسهال والتهابات الجهاز التنفسي وبعض أنواع السرطان. أما العوامل الرئيسية المحركة للمخاطر البيئية لهذه المجموعات من الأمراض فهي تلوث الهواء الخارجي والداخلي وصعوبة الحصول على المياه النظيفة والتعرض للنفايات والمواد الكيميائية الضارة والمبيدات الزراعية. وتمثل الزراعة المكثفة التي تتطلب إزالة الغابات، والإنتاج الحيواني على نطاق واسع في مزارع كبيرة، وغزو النشاطات الإنسانية للمناطق الطبيعية، أبرز العوامل المؤدية إلى انتشار الفيروسات، خاصة تلك التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان.

ويؤكد مؤلفو التقرير أن التأثير البيئي على صحة الإنسان سيكتسب أهمية أكبر في المستقبل. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول سنة 2050 سيعيش 68 في المائة نحو 650 مليون شخص من السكان العرب في المناطق الحضرية،

التي تتميز غالباً بحركة نقل كثيفة وهواء ملوث ومساحن عشوائية، إلى جانب محدودية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي. وستؤدي القضايا الناشئة، خاصة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، إلى تفاقم تأثير العوامل البيئية على صحة الإنسان.

وللمرة الأولى منذ انطلاق مؤتمرات «أفد»، سيتم إطلاق التقرير ومناقشته افتراضياً عبر شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، في المؤتمر السنوي الدولي الثالث عشر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الذي يعقد بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت، وهو يجمع بين الحضور الشخصي للمتحدثين ومشاركين في مجموعات صغيرة، والتواصل عن بعد. يشار إلى أن التقارير والمؤتمرات السنوية السابقة، لا تهاجرت التحديات الرئيسية التي تواجه المنطقة العربية في مجال البيئة والتنمية المستدامة، بما في ذلك تغير المناخ والطاقة والمياه والأمن الغذائي والصحة البيئية والاقتصاد الأخضر وتمويل التنمية المستدامة والتربية البيئية.

الرأي

«مع المنطقة» أم «ضد المنطقة»؟

أو أن جغرافيته بدأت تتراجع منذ فقدت الحدود الطبيعية، أنهاراً وأجبالاً وصحارى، قدرتها على عزل البشر عن البشر، هذا التراجع هو ما فرضته الإرادة الإنسانية بعدما مكنتها التطورات العلمية والتقنية لزودتها الأدوات اللازمة لتذليل الطبيعة. بعد ذلك، وفي الواجهة نفسها، تعاضلت الهجرة طلباً للعمل والعلم والسياحة والاستشفاء. فـ«المنطقة» بالتالي لم تعد قفصاً، والبشر لم يعودوا محبوسين بارضها أو بأفكارها وتوصف بأنها أفكارها الأصلية. كذلك كرت التجارب التي تقول إن المطالبة بالإنسجام والوحدة بين جماعات المنطقة، مجرد انتمائهم إليها، باتت مقدمة لفرض رأي واحد ونظام حزب واحد أو ما يشبهه. هذا على الأقل ما برهنته تجارب الانقلابات البغية والناصرية التي عرفتها المنطقة ظلماً برهنته ثورة الخميني في إيران: نبدأ بمطالبة «شعبنا» بالوقوف صفاً واحداً في وجه الغرب الغريب، وبالعودة إلى وحدة، عربية أو إسلامية، تجتمع فيها أطراف «المنطقة»، أو «الأمة».



حازم صاغية

شياً من الرحمة بالمنطقة وبأهلها. إلى ذلك فإن مفهوم المنطقة، كمثل مفهوم السيادة الوطنية، خسر كثيراً من وظائفه المقترضة التي صارت منطوية بدول عدة أو مناطق عدة. يصح هذا في داخل الحدود، والهجرة والجوء، والعمالة العابرة للحدود، وتنظيم استثمار الأثار التي تنبع في بلد وتصب في آخر، ومكافحة الإرهاب والتخريب والمخدرات، وتسعير المواد الأولية وسوى ذلك.

على أن «المنطقة»، كما يقدمها أصحابها، ليس مطلوباً تحسين أوضاعها الاقتصادية، أو تعليم شبابها وتوفير فرص العمل لهم، أو رفع مساهمتها ومساهمتهم في إنتاج العالم اقتصادياً كما علمياً وثقافياً. المحلول فحسب هو أن تتحرر من الغرب تحديداً. ولما كنا قد تحررنا من استعمار الغرب، لم يبق لنا إلا أن ننحدر أكثر، أي أن نتخلص من تأثيرات الغرب الأخرى في الثقافة والعلم والاجتماع، وقبل أي شيء آخر، في الديمقراطية التي تنبع لنا أن نختلف حول معنى المنطقة في دول سجون وعموات وكوامت صوت. هكذا، لا يعود التحزب يعني، وفق ما كتبته مرة كاتب سوري كبير راحل، سوى تحويل نزع الاستعمار (decolonization) إلى نزع للحضارة (de-civilization).

وعلى حد تجارب بلدان «تحررت كثيراً»، كإيران وكوريا الشمالية، ومؤخراً فنزويلا، بصير في وسع أهل المنطقة أن يستمتعوا بأقصى الحرية والبهجة بحيث لا يعود يخرج من خارجهم إلا المواليين.

مع كل توتر إقليمي، يظهر بيننا مُتطوعون لرسم الخط الفاصل بين من هم «مع المنطقة» ومن هم «ضد المنطقة». التصنيف المزدوج هذا له سوابق كثيرة: في النصف الثاني من الخمسينات، مع المواجهة بين جمال عبد الناصر ومشاريع الأخلاف الغربية، ضُف كل الذين لا يؤيدون الرئيس المصري بأنهم «ضد المنطقة»، مصر وسوريا وهدما ضُنفتا «مع المنطقة»، فيما كل من العراق والسعودية والأردن ولبنان والسودان وتونس والمغرب «ضد المنطقة».

تكرر الأمر نفسه إبان الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينات. ورغم صعوبة تأييد أي من طرفي الحرب المذكورة، وجد هواة التصنيف أن سوريا وليبيا، اللتان تقفان مع إيران، «مع المنطقة»، بينما بلدان الخليج كلها ومعها مصر والمغرب «ضد المنطقة». حينذاك ساد في لبنان، وكان خاضعاً للوصاية السورية، تعبير ظريف وغريب: الوقوف مع إيران دليل على عروبة لبنان؛ أما حين غزى صدام حسين الكويت، فانتصفت المواقف العربية تقريباً، لكن هواة التصنيف وضعوا بلدان الخليج برمتها، ومعها مصر وسوريا والمغرب، في خانة من هم «ضد المنطقة».

الآن، يدرج المتعاطفون مع إيران والذين يصدقون أننا على بُعد امتار قليلة من المسجد الأقصى في خانة «مع المنطقة»، ويُرمى المخوفون من توسعية إيران والذين يعصمهم عقلمهم عن تصديق الصلاة الوشوية في المسجد الأقصى بأنهم «ضد المنطقة».

ما هي إذن المعايير التي تتيح مثل هذا التصنيف المزوج؟ أصحابه يقولون: الجماهير وموقف الجماهير. لكن كيف يقاس موقف الجماهير، علماً بأن الناخبين بلسانهم، ممن يزعمون تمثيلها من دون أن يسألوا رأيها، يؤيدون دائماً عداء لحريتها في أن تنتخب ممثلين لها يعبرون عن رأيها ومصالحها. نزع من أصحاب الاستحسان على التصنيف يسمحون لأنفسهم بتمثيل الجماهير وتمثيل المنطقة ومصالحها وتخزين كل من لا يقول قولهم، وأحياناً التصفية الجسدية لهؤلاء المختلفين.

هنا نصل إلى المعيار الثاني الذي يعتمد عليه أصحابه هواة التصنيف: إنه حب العنف وممارسته، اغتياً وقصفاً، وحروباً إن أمكن. فحب العنف وإسباغ القداسة عليه من الوصايف النموذجية لمن هم «مع المنطقة»، فيما الداعون إلى التسويات والهدنات ومواقف الحياد فهم بالضرورة «ضد المنطقة».

والحال أن مفهوم «المنطقة» لم يعد هو نفسه مفهوماً جغرافياً بحتاً،

ومن مشاهير التواصل الاجتماعي لهاجمة البحرين مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يمكن أن يستمر بلد يعيش كالتفليبي على مدخرات الآخرين. محال أن يستمر نظام كل ما يفعله هو جلب رؤوس الأموال، وخداع المغتربين، واستغلال الجيران السوريين، والذين وضعوا ما يقارب 40 مليار دولار في المصارف اللبنانية. كيف يعيش نظام لا يعرف سوى توزيع الأدوار بين المنافدين، وتضخيم الفوائد الوهمية، وإفراض الدولة ذات السلسلة المثقوبة، وحرمان المودعين من استعادة أموالهم؟ كيف يمكن أن يكون الحكام هم أنفسهم في مجلس الوزراء، ومجلس النواب، والمصوّرات والتلفزيون والإذاعات والصحف

يتظاهر ضد زعيم بعينه بعد أن تبين أن المعضلة الكبرى في المنظومة مجملها، الممتدة ببعضها في المصارف والوزارات وأجهزة الأمن، وشكلت لها جمعيات في المجتمع المدني، ما أن نهم حصرته بالظواهر حتى يسبوق إلى الشارع. هل رأيت أختي؟

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة. لا يمكن أن يستمر بلد يعيش كالتفليبي على مدخرات الآخرين. محال أن يستمر نظام كل ما يفعله هو جلب رؤوس الأموال، وخداع المغتربين، واستغلال الجيران السوريين، والذين وضعوا ما يقارب 40 مليار دولار في المصارف اللبنانية. كيف يعيش نظام لا يعرف سوى توزيع الأدوار بين المنافدين، وتضخيم الفوائد الوهمية، وإفراض الدولة ذات السلسلة المثقوبة، وحرمان المودعين من استعادة أموالهم؟ كيف يمكن أن يكون الحكام هم أنفسهم في مجلس الوزراء، ومجلس النواب، والمصوّرات والتلفزيون والإذاعات والصحف

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

وكم كلفه إسقاط بن علي ودعم الغنوشي؛ وكم كلفه إسقاط حسني مبارك؛ وكم كلفه إسقاط علي عبد الله صالح ودعم الحوثيين ودعم «القاعدة» ومحاربة التحالف في اليمن؛ وكم كلفته محاولاته الفاشلة في هز شعرة من حكم البحرين والسعودية والإمارات ومحاولات إعادة محمد مرسي قبل أن يتوفاه الله؟ والآن كم يكلفه دعم إيران ودعم تركيا ذراعي المشروع؛ وكم يكلفه طلب الحماية منهما؟ وكم تبلغ تكلفة تمويل الأحزاب اليسارية في الغرب والتي تتبنى مشروع إعادة ترتيب الشرق الأوسط عبر إسقاط الأنظمة العربية؟

وكم تبلغ تكلفة شراء منظومة القوى الناعمة في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من صحف ومراكز أبحاث وكراسي في الجامعات وكشّاب وصحافيين ومشاهير ومنظمات دولية وذلك بأمر من تلك الأحزاب الداعمة لنظامه؟ وكم كلفه الدفع لخليجيين من «الإخوان» ومن الفاشينستات

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

لا يريد محتج بريء أن يرى نفسه متظاهراً إلى جانب زلّة الزعيم. لا يقبل غاضب أن تسرق منه حتى نعمته، وتحور وتؤلف لصالح هذه الجهة أو تلك. كل الأحزاب التقليدية التي شاركت في الحكم مسؤولة عن الفشل الذريع، عن الإخفاق المريع، وعن الانحدارات المستمرة.

تلون الساسة وثبات الحقيقة

معارضيه. ما يستحق الأهتمام هو أن يعرضهم، وفي أغلب الأحوال، يقفون معهم، جنباً لجنب، على نفس الخط. وإن حدث تضارب واختلاف فإنه لا يتعرض إلى الحقائق العلمية، بقدر ما يركز على أمور إجرائية علاجية بحتة. وعلى سبيل المثال، هل من الأفضل تطويل فترة الإغلاق منعاً لحدوث إصابات، أم تقصير بهدف عدم إحداث ضرر جسيم بالاقتصاد ونشاطاته؟ وهل من المستحسن دعوة القلائد إلى الإسراع بالعودة إلى مدارسهم في شهر سبتمبر (أيلول) القادم أم التريث أكثر، والانتظار لفترة أطول؟ إذ لا أحد من الطرفين يريد أن يظهر أمام الناخبين بخلافه مع الحقائق العلمية، أو عدم اتفاقه مع العلماء والمختصين، حتى وإن كان الآخرون يجهلون الفيروس، فما بالك بطرق مقاومته، ولذلك السبب تضاربت أراؤهم بشكل ملحوظ، واختلفوا في طرق مواجهته والقضاء عليه، وسببوا إرباكاً ليس عادياً للحكومة، كما تبين ذلك، منذ بداية الأزمة.

لدى عودة «بريكست»، مؤخراً، إلى خشية المسرح السياسي، وبدون أجل الخروج النهائي، أصبح من اللافت الأهتمام بما أحدثه من تغير في طرق استجابة السياسيين في التعامل مع الأزمات، وسرعة تحولاتهم، وتبدل ألوان منطقتهم، وما في طيات تصريحاتهم من تناقضات، قد تحدث، أحياناً، في نفس الوقت، فهم حين يكونون في مؤتمر صحفي، يتحدثون عن «بريكست»، يتكلمون بمنطق المكر السياسي والأعيب مناوراته، أخذين في الاعتبار المترصدين لهم من أنصار البقاء، واحتمالات ردود فعلهم، ثم، حين يُطرح عليهم بعد ذلك سؤال مثلاً حول آخر تطورات الوباء الفيروسي، على المستويين الصحي والاقتصادي، يتخلصون من المناورة السياسية، ويتحولون، ألياً وتلقائياً ووقتياً، إلى أشخاص آخرين حريصين على تقادي الكارثة، ويلجأون إلى استخدام منطق العلم، مستدلين بالحقائق العلمية، من دون حاجة إلى تلوين أو تزويق، أو خوف من ردود فعل

الحكومة وأعضاء وزارته حريصين في مؤتمراتهم الصحافية اليومية على إحاطة أنفسهم بشخصيات ذات مكانة علمية وتخصصية لا مجال للشك في مصداقيتها، وخلو أرائها من أي رواع ذات صلة بتحقيق مكاسب حزبية سياسية. تتحور النقاش في «بريكست»، بين الفريقين في اختلافهما حول مفهوم مستقبل بريطانيا. المناهضون للخروج يؤكدون أنه سيكون أفضل بقطع الخيوط التي تربط بريطانيا بالاتحاد الأوروبي، في حين أن المعارضين يرون أنه سيكون أفضل بمواصلة البقاء، والاحتماء بما يوفره من ضمانات سياسية واقتصادية. لكن في أزمة الوباء الفيروسي اكتسب النقاش طابعاً مختلفاً، بعيداً عن أجواء ومناخات الجدل السياسي، ويقوم على «القياس العلمي»، ومحاولة عبور الأزمة باقل خسائر بشرية واقتصادية.

استعد، بقدر ملحوظ، على اهتمام الجميع - المتحاضرين للخروج - حتى بدانا نشاهد نفس السياسيين وقد فاجأتهم الأزمة، وبدأوا التحرك لمواجهة، بوجوه علا ملامحها الجزع، وتابعا سعيهم لمحاولة إيجاد حلول لمعالجتها باستجابات سياسية مختلفة جداً عما عرفناه عنهم في الأزمة الوبائية. وبدلاً من الاستعانة بخبراء إدارة الحملات السياسية والإنتخابية الذين يعملون من وراء كواليس ويحكون ما أجادوه من تضليل، سعياً وراء تحقيق الهدف المرجو، رأينا هذه المرة، كانت الحاجة تستدعي الاستعانة بالعلماء والمختصين، وكان العلم والحقائق العلمية والصحية، وأهم وسائل الوقاية من الوباء المميت، هي الوسيلة. وكان رئيس



جمعة بوكليب

الطرف الأكثر إقناعاً، وأقوى حجة من الطرف المهزوم، والسبب هو أن معارك «بريكست»، منذ يومها الأول، قامت على مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة». وبذلك، تحولت إلى حرب شرسة، أهم أسلحتها عدم قول كل الحقيقة وربما التضليل من جانب المناهضين للخروج. ومن جانب المعارضين له كان التخويف والتحويل من عواقب المصير. وفي الما بين اختفت الحقائق ضائعة ومتلاشية في غبار الحفكات ولم يكن هناك حاجة لعلماء متسلحين بحقائق العلم، بقدر ما كانت الحاجة لخبراء في إدارة الحملات، واستقطاب الرأي العام إعلامياً، بهدف استمالة الناخبين، وكسب أصواتهم.

بمجرد خروج «بريكست» من الباب، وانتصار المطالبين بالخروج في انتخابات نيابية في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019 منحتهم أغلبية برلمانية كبيرة، دخل الوباء الفيروسي خلسة من النافذة، وسرعان ما فرض حضوره القاتم على الساحة،

إلى خشية المسرح السياسي البريطاني. في وقت ما زال فيه وباء فيروس «كورونا» يستحوذ مستأسداً على الأهتمام، جعل من المهم على المرافقين متابعة التبدلات التي سببها حضوره غير المرغوب في تحركات السياسيين بين الحدثين، والتعامل معها باستجابتين مختلفتين: التعامل مع الفيروس وفقاً لمنطق حقائق العلم، وأراء العلماء، والتعامل مع «بريكست» بمنطق المكر السياسي، البعيد عن الحقيقة، والمرتهن بيد العداوات السياسية القديمة، والاختلافات الحزبية، والموقف المبدئي منه قوياً أو رفضاً.

الذين منذاً اتحت لهم، خلال السنوات الثلاث الماضية، فرصة معايشة أزمة «بريكست»، وما رافقها من حملات سياسية وانقسامات حزبية، وما حاول الطرفان، كل من جهته، استخدامه من أسلحة كانت في متناول، يُدرك أن الطرف المنصر في تلك المعارك الطويلة والمرهقة، لم يكن أتماً،

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
التشرف الأوساط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editor@asharqalawsat.com	الكويت Rabat ① +212 37262616 ② +212 37263000 الرياض Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159 جدة Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159 المدينة المنورة Medina ① +9664 8340271 ② +9664 8396618	الكويت الكويت ① +965 2997799 ② +965 2997800 واشنطن Washington DC ① +1 202 8622825 ② +1 202 8622823 بيروت Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001 القاهرة Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 عمان Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103 دمشق Damascus ① +9631 83778301 ② +2491 83785987	الكويت الكويت ① +965 2997799 ② +965 2997800 الرياض Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159 جدة Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159 المدينة المنورة Medina ① +9664 8340271 ② +9664 8396618	الكويت الكويت ① +965 2997799 ② +965 2997800 واشنطن Washington DC ① +1 202 8622825 ② +1 202 8622823 بيروت Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001 القاهرة Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 عمان Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103 دمشق Damascus ① +9631 83778301 ② +2491 83785987



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن جواد العليبي

a.alotibi@aawsat.com

أجمع بالوثائق والحقائق، وهكذا تفعل الدول التي تسعى للنهوض والتميز في هذا العالم، وهذا ما جعل الأمير محمد بن سلمان نموذجاً تتغنى به الشعوب العربية، وتتمنى أن تحصل على أمثال له في دولها.

الجبري لا يمكن دعاية شهيراً، ولم يكن فقيهاً معروفاً من رموز الإسلام السياسي، ولكنه أخطر منهم جميعاً، لأنه استطاع التغلغل في إحدى أهم وزارات الدولة، وهي وزارة الداخلية، وكان يديرها بالترغيب والترهيب خدمة لمصالح الجماعة وضد مصالح الدولة، وكان يمثل مظلة تحمي كل هؤلاء الرموز المؤلدين، على الرغم من تجاوزاتهم التي هددت الدولة والمجتمع لسنوات.

لم تزل جماعات الإسلام السياسي تمثل خطراً حقيقياً، ولم يزل بعض رموزها وكوادرها يعملون داخل الدولة وخارجها، ويتحينون الفرص للعودة بقوة للمشهد، ولم يزل بعض «مطايا الإخوان» من مثقفين ورجال أعمال ومسؤولين يحتفلون بخطط رجة مع هذه الجماعات، ومن هنا فالمرعة طويلة، وتحتاج زمناً مستحقاً لإعادة بناء منظومة القيم الأخلاقية والسياسية على أسس صحيحة بعد التخريب الطويل الذي طالها.

أخيراً، فلا يمكن التغلبي على الفاسدين السابقين تحت شعارات حقوقية أو إنسانية، خصوصاً بعد ظهور الحقائق التي لا تقبل النك، والدولة التي تصر على حمايتهم ستفرض أمام العالم، والجبري معروف مكانه والدولة التي يقم فيها.

شعارات جوفاء مثل «الجنة المناصحة»، وقد كان بعض أعضاء تلك اللجنة مطرفين أصوليين، دخل كاتب هذه السطور في جدال معهم، كتب بعده مقالة في صحيفة «الرياض» بتاريخ 14 مايو (أيار) 2007 تحت اسم «مناصحة المناصحة»، وهي موجودة على شبكة الإنترنت.

سبعة عشر عاماً والجبري وشبكته يعثون فساداً في السعودية، ويعملون بشكل تنظيمي خطير ضد الدولة واستقرارها ونظامها السياسي، وهي أحد مخاطر جماعة «الإخوان المسلمين» الكبرى، بحيث تسعى للتغلغل في مؤسسات الدول حتى تصل لإسقاطها، وتصريحات جماعة «الإخوان» بذلك موجودة بالنسبة في كلام حسن البناء، مؤسس الجماعة

وتلاميذه، بل لقد انتقد بعض رموز الإرهاب أنفسهم مثل جهيمان العتيبي هذه الصفة لدى الجماعة، وهي صفة الغدر المستنقحة إنسانياً لا دينياً فحسب.

السعودية الجديدة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ومتابعة لجنة من ولي عهد الأمين، رئيس اللجنة العليا لمكافحة الفساد التي أنشئت بامر ملكي، هذه السعودية لم تزل تحت الخطي نحو مستقبل جديد كلياً، ولا نجد غرضاً في محاسبة الفاسدين، أياً كانوا، وملاحقتهم، وكشف فسادهم وخططهم وتنظيماتهم أمام الشعب وأمام العالم

شبكة فساد سعد الجبري

تدفقت من خلال بنوك دولية على الجبري وعائلته وأعضاء الشبكة»، فمن هم هؤلاء الموردين العسكريون؟ ومن كان يعلم بذلك الفساد من قيادات تلك الوكالات؟ ولماذا صمتوا كل هذه الفترة؟ هذه وأمثالها أسئلة يجب أن تطرح وتستطبع «وول ستريت جورنال» متابعة قصتها الرئيسية بقصص لا تقل إثارة.

ذكر التقرير أسماء بعض شركاء الجبري في الفساد، وبعض الأرقام الفلكية التي كانوا يسرقونها، وبعض الشركات التي كانوا يديرونها وبعض الحسابات البنكية في سويسرا وجزيرة العذراء البريطانية وأميركا، وبعض الممتلكات

من الأشخاص الذين كان يقومهم خلال فترة عمله في وزارة الداخلية، بإساءة صرف

ما يقارب 11 مليار دولار من الأموال الحكومية، منحوا أنفسهم منها مليار دولار على الأقل، بشكل مباشر، فيما أنفق ما تبقى من المبلغ بطرق فحوش منها راحة

الفساد». كم هو مثير المقطع الذي تحدث عن فساد الجبري وشبكته داخل أميركا، حيث جاء فيه: «كانت وكالات أميركا تختبر الشركات الأميركية على علم بدخول الشركات المرتبطة بعائلة الجبري في شراكة مع «الإخوان» لتنظيم مصنف إرهابي في السعودية.

مثل أي بلد في العالم، فالسعودية مرت بمراحل فيها فساداً، ولكن ولي العهد

السوس الذي ينخر في أسس الدول وكياناتها هو الفساد، والفساد له أشكال وأنواع، ومن أكثرها وضوحاً الفساد المالي الذي تدبته كل القوانين في العالم، ولا يدافع عنه إلا فاسد.

نشرت هذه الصحيفة، في عدد أمس السبت، تقريراً نقلته عن صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، وهو يتحدث بتفاصيل دقيقة عن فساد شخص سعودي هارب من وجه العدالة يدعى سعد الجبري، وحسب التقرير فلم يتم التطرق لأي بعد من أبعاد هذه الشخصية إلا في قضية «الفساد المالي» والسراقات بمليارات الدولارات التي قام بها المذكور وشبكته المنظمة.

يتضح من التقرير أن الدولة السعودية تلاحق الرجل، حسب معلومات يعرفها الأميركيون أنفسهم جيداً، فالحسابات البنكية والشركات والتعاملات والصفقات كان يتم كثير منها داخل الولايات المتحدة، بحيث بإمكان الأجهزة المعنية في أميركا تتنوع المعلومات واكتشاف الجرائم بسهولة ويسر.

هذا الشخص الفاسد لم يكن فساداً مالياً فحسب، فقد كان يمتلك شبكة منظمة للفساد، وشبكة منظمة إيديولوجياً لـ «الإخوان المسلمين» وجماعات الإسلام السياسي، وهذه الأخيرة شديدة الخطورة لأنها تستهدف الدولة نفسها ونظامها السياسي، وكان له شركاء بعضهم في السجون على ذمة قضايا متعددة، وتنظيم «الإخوان» تنظيم مصنف إرهابي في السعودية.

مثل أي بلد في العالم، فالسعودية مرت بمراحل فيها فساداً، ولكن ولي العهد

السوس الذي ينخر في أسس الدول وكياناتها هو الفساد، والفساد له أشكال وأنواع، ومن أكثرها وضوحاً الفساد المالي الذي تدبته كل القوانين في العالم، ولا يدافع عنه إلا فاسد.

نشرت هذه الصحيفة، في عدد أمس السبت، تقريراً نقلته عن صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، وهو يتحدث بتفاصيل دقيقة عن فساد شخص سعودي هارب من وجه العدالة يدعى سعد الجبري، وحسب التقرير فلم يتم التطرق لأي بعد من أبعاد هذه الشخصية إلا في قضية «الفساد المالي» والسراقات بمليارات الدولارات التي قام بها المذكور وشبكته المنظمة.

يتضح من التقرير أن الدولة السعودية تلاحق الرجل، حسب معلومات يعرفها الأميركيون أنفسهم جيداً، فالحسابات البنكية والشركات والتعاملات والصفقات كان يتم كثير منها داخل الولايات المتحدة، بحيث بإمكان الأجهزة المعنية في أميركا تتنوع المعلومات واكتشاف الجرائم بسهولة ويسر.

هذا الشخص الفاسد لم يكن فساداً مالياً فحسب، فقد كان يمتلك شبكة منظمة للفساد، وشبكة منظمة إيديولوجياً لـ «الإخوان المسلمين» وجماعات الإسلام السياسي، وهذه الأخيرة شديدة الخطورة لأنها تستهدف الدولة نفسها ونظامها السياسي، وكان له شركاء بعضهم في السجون على ذمة قضايا متعددة، وتنظيم «الإخوان» تنظيم مصنف إرهابي في السعودية.

مثل أي بلد في العالم، فالسعودية مرت بمراحل فيها فساداً، ولكن ولي العهد

جبريل العبيدي

ليبيا ومازق الغازي التركي

مازق معركة سرت المؤجلة أو المعلقة تعدد السيناريوهات وفرص الاحتمالات المختلفة؛ بين اندلاع المعركة، والتوصل إلى تفاهات جديدة لتجنب المواجهة، في ظل تولي القاهرة بالخطوط الحمراء التي وضعها الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن كان ذلك بمثابة إعادة ضبط التوازن المفقود منذ التدخل التركي السافر لصالح ميليشيات «الإخوان» في طرابلس تحت عباءة اتفاقية خالفت جميع القوانين والأعراف وحتى «اتفاق الصخيرات» الذي تنص به تركيا في تعاملها مع حكومة الوفاق غير الدستورية، والتي تعد مجرد واجهة لميليشيات الإسلام السياسي؟

معركة سرت الليبية وما جاورها من رأس لانوف والعيقة؛ والأخيرة شهدت معارك كبيرة وكانت منطقة نزاع هي وما جاورها بين أعظم قادة العالم؛ بين قائد قوات الجيش الثامن البريطاني برنارد مونتغمري، وقوات الحور بقيادة إرفين رومل، لن تخرج عن مخاطر حرب الصحراء والأماكن المفتوحة والمكشوفة التي سرعان ما تفقد السيطرة عليها.

سرت التي شهدت معارك وطنية كثيرة لصد عدوان الغرقة؛ ومنها «الغرضانية» التي وجدت الليبيين شرقاً وغرباً في معركة ضد الغزو الإيطالي، ولا تعدد كثيراً عن العقيلة؛ المدينة التي تتوسط الساحل الليبي وتكاد تكون في منتصف ليبيا إلا قليلاً، تشهد اليوم حشوداً معركة إن وقعت وتشابتت القوات، فسيكون التاريخ بعدها ليس كما قبلها.

سرت خطها الرئيس المصري خطأ أحمر لحماية الأمن القومي ضد تقدم مرتزقة إردوغان الذين جلبهم من سوريا، لغزو واحتلال ونهب ثروات ليبيا، ورسم جغرافيا على هوى أوهايم إردوغان العثمانية في ليبيا والبحر الأبيض المتوسط، وحلم ووهيم إردوغان بما يسميه «الوطن الأزرق»، فهناك صورة للرئيس التركي إردوغان تظهر فيها خلفه خريطة مكتوب عليها «الوطن الأزرق» وبجوارها كتب الرقم «462»، وهي المساحة بالأكيلومترات التي تنسى تركيا إردوغان لا يتلهاها من البحر المتوسط؛ وليبيا جزء منها.

معركة سرت في نظر السلطان التركي المهووس، غزوة الغنمية لخصر «الإرث» العثماني المزعوم في ليبيا، حيث قال: «ليبيا إرث للعثمانيين»، وعزمه على استعادة ما سماها «أجداد العثمانيين في ليبيا» و«بطولات» بربورس واتاتورك، وزعمه وجود أكثر من «مليون» شخص من أحفاد الأتراك في ليبيا؛ الأمر الذي كذبه الديموغرافيا الليبية والقبائل الليبية والتاريخ الليبي... كل هذا لا يعود كونه حالة جنون سياسي.

تركيا إردوغان تسعى ليلسط سيطرتها على التراب الليبي، طمعاً في ثرواته من النفط والغاز والحديد. ليبيا تتعرض لغزو عثماني سافر وممل في ظل صمت دولي مريب.

قبعدهم الهجوم التركي الطورانية على ليبيا العربية واستنواء بعض عملاء وبقايا الأتراك في ليبيا بتركيا، أصبح من حق عرب ليبيا طلب المساعدة من جوارها وامتدادها العربي، وهذا يقع ضمن تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي هي من مخرجات الجامعة العربية، وبالتالي ما قام به البرلمان الليبي بدعوته الجيش المصري للدفاع عن ليبيا ضد الغزو التركي، أمر قانوني مشروع تدعمه اتفاقية الدفاع العربي المشترك، خصوصاً ونحن نواجه عدواً مشتركاً جلب المرتزقة والإرهابيين لليبية؛ ليس فقط لنهب ثروات ليبيا، بل لتهديد الأمن القومي العربي.

فقد طلب مجلس النواب الليبي رسمياً من الجيش المصري التدخل ومساعدة الجيش الليبي لصد العدوان التركي، وتزامن ذلك مع تأكيد الجيش الليبي أن الدعم العربي والإقليمي مهم قبل معركة سرت، وأن التطورات العسكرية قد تؤدي لتغيير في المسار السياسي.

في سبتمبر (أيلول) المقبل ستكون هناك محاكمة رمزية للرئيس التركي رجب إردوغان بسبب تدخلاته السافرة في بلدان العالم، والتسبب في نشر الفوضى عبر تدريب وتسليح ونقل المرتزقة عبر العالم، والتصرف غير عظيم ميليشياوي مافيو، بدلاً من تصرفه على أنه رئيس دولة... خطوة قد تؤسس لملاحقة قضائية جادة للسلطان المهووس بالقبوضي.



عبد الله بن جواد العليبي

a.alotibi@aawsat.com

المعركة طويلة وتحتاج زمناً مستحقاً لإعادة بناء منظومة القيم الأخلاقية والسياسية على أسس صحيحة بعد التخريب الطويل الذي طالها

العقارية في بوسطن وتورونتو الكندية، بمعنى أن القضية ليست قضية للاستهلاك الإعلامي، بل هي قضية موثقة بالأدلة والبراهين التي تدبر الجبري وشبكته، وفق كل قوانين الدول في العالم، ومن هنا، وحسب التقرير، فقد «صدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري، الذي بات (هارياً دولياً)، ترفض كندا تسليمه»، ومواقف كندا تجاه السعودية معروفة للمتابع.

صنع الجبري شبكة أصولية من زعماء ووكلاء الإسلام السياسي تحت شعار محاربة الإرهاب، وكان ذلك تحت

العقارية في بوسطن وتورونتو الكندية، بمعنى أن القضية ليست قضية للاستهلاك الإعلامي، بل هي قضية موثقة بالأدلة والبراهين التي تدبر الجبري وشبكته، وفق كل قوانين الدول في العالم، ومن هنا، وحسب التقرير، فقد «صدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري، الذي بات (هارياً دولياً)، ترفض كندا تسليمه»، ومواقف كندا تجاه السعودية معروفة للمتابع.

صنع الجبري شبكة أصولية من زعماء ووكلاء الإسلام السياسي تحت شعار محاربة الإرهاب، وكان ذلك تحت

العقارية في بوسطن وتورونتو الكندية، بمعنى أن القضية ليست قضية للاستهلاك الإعلامي، بل هي قضية موثقة بالأدلة والبراهين التي تدبر الجبري وشبكته، وفق كل قوانين الدول في العالم، ومن هنا، وحسب التقرير، فقد «صدرت السعودية طلبات تسليم وإخطارات للشرطة الدولية (إنتربول) لتوقيف الجبري، الذي بات (هارياً دولياً)، ترفض كندا تسليمه»، ومواقف كندا تجاه السعودية معروفة للمتابع.

صنع الجبري شبكة أصولية من زعماء ووكلاء الإسلام السياسي تحت شعار محاربة الإرهاب، وكان ذلك تحت

هل يحتفظ دونالد ترمب بمفاتيح البيت الأبيض؟

إلى ولاية واشنطن (على الساحل الغربي للبلاد)، ويوم 21 منه سجلت حالة في ولاية كاليفورنيا. وفي اليوم التالي، سُئل ترمب فخفف من شأنها ورداً قائلًا: «إن كل شيء سيكون على ما يرام».

لكن الأمور أخذت تتسارع خلال الأيام والأسابيع التالية، فسُجِّلَت أول وفاة يوم 6 فبراير (في كاليفورنيا). وكذلك طبيعة نظامها السياسي وما ينطوي عليه من مضمات دستورية. ومن ثم، غيرت الخلطة المتفجرة خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2020 العديد من المعطيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وتعرضت بصورة رئيسية المستفيد السابق من أي

إلى ولاية واشنطن (على الساحل الغربي للبلاد)، ويوم 21 منه سجلت حالة في ولاية كاليفورنيا. وفي اليوم التالي، سُئل ترمب فخفف من شأنها ورداً قائلًا: «إن كل شيء سيكون على ما يرام».

لكن الأمور أخذت تتسارع خلال الأيام والأسابيع التالية، فسُجِّلَت أول وفاة يوم 6 فبراير (في كاليفورنيا). وكذلك طبيعة نظامها السياسي وما ينطوي عليه من مضمات دستورية. ومن ثم، غيرت الخلطة المتفجرة خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2020 العديد من المعطيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وتعرضت بصورة رئيسية المستفيد السابق من أي

إلى ولاية واشنطن (على الساحل الغربي للبلاد)، ويوم 21 منه سجلت حالة في ولاية كاليفورنيا. وفي اليوم التالي، سُئل ترمب فخفف من شأنها ورداً قائلًا: «إن كل شيء سيكون على ما يرام».

لكن الأمور أخذت تتسارع خلال الأيام والأسابيع التالية، فسُجِّلَت أول وفاة يوم 6 فبراير (في كاليفورنيا). وكذلك طبيعة نظامها السياسي وما ينطوي عليه من مضمات دستورية. ومن ثم، غيرت الخلطة المتفجرة خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2020 العديد من المعطيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وتعرضت بصورة رئيسية المستفيد السابق من أي

2020، تركزت ويلات الجائحة في الصين، ومنها انتقلت لغرب أوروبا الغربية بدءاً بإيطاليا وإسبانيا وفرنسا، ثم بريطانيا. أما الولايات المتحدة فكانت ما زالت بمنأى عن الأسوأ.

وبينما كانت «منظمة الصحة العالمية» مرتبكة في تقييمها مدى خطر «كوفيد - 19» ومحتارة في تصنيفه بين جائحة كونية أو وباء موضعي، صعد ترمب خطابه ضد كل من الصين و«المنظمة»، إذ أثار مسألة تكتم السلطات الصينية طويلاً على حالات ووهان، بدلاً من المبادرة إلى إخطار العالم، واتهم «المنظمة» ليس فقط بالتصوير بل أيضاً بـ«التواطؤ» مع

2020، تركزت ويلات الجائحة في الصين، ومنها انتقلت لغرب أوروبا الغربية بدءاً بإيطاليا وإسبانيا وفرنسا، ثم بريطانيا. أما الولايات المتحدة فكانت ما زالت بمنأى عن الأسوأ.

وبينما كانت «منظمة الصحة العالمية» مرتبكة في تقييمها مدى خطر «كوفيد - 19» ومحتارة في تصنيفه بين جائحة كونية أو وباء موضعي، صعد ترمب خطابه ضد كل من الصين و«المنظمة»، إذ أثار مسألة تكتم السلطات الصينية طويلاً على حالات ووهان، بدلاً من المبادرة إلى إخطار العالم، واتهم «المنظمة» ليس فقط بالتصوير بل أيضاً بـ«التواطؤ» مع



أياد أبو شرا

رجل أسود اسمه جورج فلويد، وهو في قبضة الشرطة في مدينة مينيابوليس، سنوي بلغ 4.8%، وهو أول هبوط منذ عام 2014 وأسوأ أرقام ربعية (فصلية) منذ كساد عام 2008. وتوقعت الدراسة مزيداً من الصعوبات، منها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 30% إن لم يكن أكثر، وهذا أمر غير مسبق منذ «الكساد الكبير» عام 1929. أما عن التعافي فإنه، وفق الدراسة، قد لا يبدأ قبل منتصف عام 2021.

أما على المستوى السياسي البحت، فإن الكلفة الباهظة بشريا (3,68 مليون إصابة و141 ألف وفاة) للجائحة وتداعياتها الاقتصادية الكارثية، أخذت تهدد الإجماع السابق خلف ترمب داخل الحزب الجمهوري، ومع أن بعض مناصريه سجلوا أخيراً انتصارات طيبة في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، فإن حماسة المرشحين الحزبيين له خفقت، وبدأت أرقاماً مفرجة مع فقدان نحو 50 مليون أميركي وظائفهم، وحسب أرقام «مكتب إحصائيات العمل في الولايات المتحدة» ارتفع معدل البطالة من 3,6% في مايو (أيار) 2019 إلى 14,7% في أبريل (نيسان) 2020، وكان معدل الارتفاع وهو 10,3% الأعلى في تاريخ هذه الإحصائيات منذ 1948.

من ناحية أخرى، انشازت دراسة نُشرت في أواخر أبريل الماضي إلى أن الجائحة ضربت خلال الأشهر الأولى (أي الربع الأول) من 2020 ما كان نمواً

رجل أسود اسمه جورج فلويد، وهو في قبضة الشرطة في مدينة مينيابوليس، سنوي بلغ 4.8%، وهو أول هبوط منذ عام 2014 وأسوأ أرقام ربعية (فصلية) منذ كساد عام 2008. وتوقعت الدراسة مزيداً من الصعوبات، منها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 30% إن لم يكن أكثر، وهذا أمر غير مسبق منذ «الكساد الكبير» عام 1929. أما عن التعافي فإنه، وفق الدراسة، قد لا يبدأ قبل منتصف عام 2021.

أما على المستوى السياسي البحت، فإن الكلفة الباهظة بشريا (3,68 مليون إصابة و141 ألف وفاة) للجائحة وتداعياتها الاقتصادية الكارثية، أخذت تهدد الإجماع السابق خلف ترمب داخل الحزب الجمهوري، ومع أن بعض مناصريه سجلوا أخيراً انتصارات طيبة في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، فإن حماسة المرشحين الحزبيين له خفقت، وبدأت أرقاماً مفرجة مع فقدان نحو 50 مليون أميركي وظائفهم، وحسب أرقام «مكتب إحصائيات العمل في الولايات المتحدة» ارتفع معدل البطالة من 3,6% في مايو (أيار) 2019 إلى 14,7% في أبريل (نيسان) 2020، وكان معدل الارتفاع وهو 10,3% الأعلى في تاريخ هذه الإحصائيات منذ 1948.

من ناحية أخرى، انشازت دراسة نُشرت في أواخر أبريل الماضي إلى أن الجائحة ضربت خلال الأشهر الأولى (أي الربع الأول) من 2020 ما كان نمواً

رجل أسود اسمه جورج فلويد، وهو في قبضة الشرطة في مدينة مينيابوليس، سنوي بلغ 4.8%، وهو أول هبوط منذ عام 2014 وأسوأ أرقام ربعية (فصلية) منذ كساد عام 2008. وتوقعت الدراسة مزيداً من الصعوبات، منها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 30% إن لم يكن أكثر، وهذا أمر غير مسبق منذ «الكساد الكبير» عام 1929. أما عن التعافي فإنه، وفق الدراسة، قد لا يبدأ قبل منتصف عام 2021.

أما على المستوى السياسي البحت، فإن الكلفة الباهظة بشريا (3,68 مليون إصابة و141 ألف وفاة) للجائحة وتداعياتها الاقتصادية الكارثية، أخذت تهدد الإجماع السابق خلف ترمب داخل الحزب الجمهوري، ومع أن بعض مناصريه سجلوا أخيراً انتصارات طيبة في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، فإن حماسة المرشحين الحزبيين له خفقت، وبدأت أرقاماً مفرجة مع فقدان نحو 50 مليون أميركي وظائفهم، وحسب أرقام «مكتب إحصائيات العمل في الولايات المتحدة» ارتفع معدل البطالة من 3,6% في مايو (أيار) 2019 إلى 14,7% في أبريل (نيسان) 2020، وكان معدل الارتفاع وهو 10,3% الأعلى في تاريخ هذه الإحصائيات منذ 1948.

من ناحية أخرى، انشازت دراسة نُشرت في أواخر أبريل الماضي إلى أن الجائحة ضربت خلال الأشهر الأولى (أي الربع الأول) من 2020 ما كان نمواً

رجل أسود اسمه جورج فلويد، وهو في قبضة الشرطة في مدينة مينيابوليس، سنوي بلغ 4.8%، وهو أول هبوط منذ عام 2014 وأسوأ أرقام ربعية (فصلية) منذ كساد عام 2008. وتوقعت الدراسة مزيداً من الصعوبات، منها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 30% إن لم يكن أكثر، وهذا أمر غير مسبق منذ «الكساد الكبير» عام 1929. أما عن التعافي فإنه، وفق الدراسة، قد لا يبدأ قبل منتصف عام 2021.

أما على المستوى السياسي البحت، فإن الكلفة الباهظة بشريا (3,68 مليون إصابة و141 ألف وفاة) للجائحة وتداعياتها الاقتصادية الكارثية، أخذت تهدد الإجماع السابق خلف ترمب داخل الحزب الجمهوري، ومع أن بعض مناصريه سجلوا أخيراً انتصارات طيبة في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، فإن حماسة المرشحين الحزبيين له خفقت، وبدأت أرقاماً مفرجة مع فقدان نحو 50 مليون أميركي وظائفهم، وحسب أرقام «مكتب إحصائيات العمل في الولايات المتحدة» ارتفع معدل البطالة من 3,6% في مايو (أيار) 2019 إلى 14,7% في أبريل (نيسان) 2020، وكان معدل الارتفاع وهو 10,3% الأعلى في تاريخ هذه الإحصائيات منذ 1948.

من ناحية أخرى، انشازت دراسة نُشرت في أواخر أبريل الماضي إلى أن الجائحة ضربت خلال الأشهر الأولى (أي الربع الأول) من 2020 ما كان نمواً

رجل أسود اسمه جورج فلويد، وهو في قبضة الشرطة في مدينة مينيابوليس، سنوي بلغ 4.8%، وهو أول هبوط منذ عام 2014 وأسوأ أرقام ربعية (فصلية) منذ كساد عام 2008. وتوقعت الدراسة مزيداً من الصعوبات، منها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 30% إن لم يكن أكثر، وهذا أمر غير مسبق منذ «الكساد الكبير» عام 1929. أما عن التعافي فإنه، وفق الدراسة، قد لا يبدأ قبل منتصف عام 2021.

أما على المستوى السياسي البحت، فإن الكلفة الباهظة بشريا (3,68 مليون إصابة و141 ألف وفاة) للجائحة وتداعياتها الاقتصادية الكارثية، أخذت تهدد الإجماع السابق خلف ترمب داخل الحزب الجمهوري، ومع أن بعض مناصريه سجلوا أخيراً انتصارات طيبة في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، فإن حماسة المرشحين الحزبيين له خفقت، وبدأت أرقاماً مفرجة مع فقدان نحو 50 مليون أميركي وظائفهم، وحسب أرقام «مكتب إحصائيات العمل في الولايات المتحدة» ارتفع معدل البطالة من 3,6% في مايو (أيار) 2019 إلى 14,7% في أبريل (نيسان) 2020، وكان معدل الارتفاع وهو 10,3% الأعلى في تاريخ هذه الإحصائيات منذ 1948.

من ناحية أخرى، انشازت دراسة نُشرت في أواخر أبريل الماضي إلى أن الجائحة ضربت خلال الأشهر الأولى (أي الربع الأول) من 2020 ما كان نمواً

رجل أسود اسمه جورج فلويد، وهو في قبضة الشرطة في مدينة مينيابوليس، سنوي بلغ 4.8%، وهو أول هبوط منذ عام 2014 وأسوأ أرقام ربعية (فصلية) منذ كساد عام 2008. وتوقعت الدراسة مزيداً من الصعوبات، منها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 30% إن لم يكن أكثر، وهذا أمر غير مسبق منذ «الكساد الكبير» عام 1929. أما عن التعافي فإنه، وفق الدراسة، قد لا يبدأ قبل منتصف عام 2021.

أما على المستوى السياسي البحت، فإن الكلفة الباهظة بشريا (3,68 مليون إصابة و141 ألف وفاة) للجائحة وتداعياتها الاقتصادية الكارثية، أخذت تهدد الإجماع السابق خلف ترمب داخل الحزب الجمهوري، ومع أن بعض مناصريه سجلوا أخيراً انتصارات طيبة في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، فإن حماسة المرشحين الحزبيين له خفقت، وبدأت أرقاماً مفرجة مع فقدان نحو 50 مليون أميركي وظائفهم، وحسب أرقام «مكتب إحصائيات العمل في الولايات المتحدة» ارتفع معدل البطالة من 3,6% في مايو (أيار) 2019 إلى 14,7% في أبريل (نيسان) 2020، وكان معدل الارتفاع وهو 10,3% الأعلى في تاريخ هذه الإحصائيات منذ 1948.

من ناحية أخرى، انشازت دراسة نُشرت في أواخر أبريل الماضي إلى أن الجائحة ضربت خلال الأشهر الأولى (أي الربع الأول) من 2020 ما كان نمواً

رجل أسود اسمه جورج فلويد، وهو في قبضة الشرطة في مدينة مينيابوليس، سنوي بلغ 4.8%، وهو أول هبوط منذ عام 2014 وأسوأ أرقام ربعية (فصلية) منذ كساد عام 2008. وتوقعت الدراسة مزيداً من الصعوبات، منها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 30% إن لم يكن أكثر، وهذا أمر غير مسبق منذ «الكساد الكبير» عام 1929. أما عن التعافي فإنه، وفق الدراسة، قد لا يبدأ قبل منتصف عام 2021.

أما على المستوى السياسي البحت، فإن الكلفة الباهظة بشريا (3,68 مليون إصابة و141 ألف وفاة) للجائحة وتداعياتها الاقتصادية الكارثية، أخذت تهدد الإجماع السابق خلف ترمب داخل الحزب الجمهوري، ومع أن بعض مناصريه سجلوا أخيراً انتصارات طيبة في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين، فإن حماسة المرشحين الحزبيين له خفقت، وبدأت أرقاماً مفرجة مع فقدان نحو 50 مليون أميركي وظائفهم، وحسب أرقام «مكتب إحصائيات العمل في الولايات المتحدة» ارتفع معدل البطالة من 3,6% في مايو (أيار) 2019 إلى 14,7% في أبريل (نيسان) 2020، وكان معدل الارتفاع وهو 10,3% الأعلى في تاريخ هذه الإحصائيات منذ 1948.

من ناحية أخرى، انشازت دراسة نُشرت في أواخر أبريل الماضي إلى أن الجائحة ضربت خلال الأشهر الأولى (أي الربع الأول) من 2020 ما كان نمواً

أسماء... وحب اقتصادية!



حسين شبكشي

هناك اتفاق عريض على أن كتاب «صدمة المستقبل» لمؤلفه الأمريكي الفيلسوف، كان أحد أهم الكتب التي توقعت المسارات المستقبلية للإنسانية في مجالات العلوم والطب والتعليم والاقتصاد والتقنية والطاقة، والكتاب الذي صدر في السبعينات الميلادية من القرن الماضي رأت مؤسسه «طوفلر وشركاه»، وهي المؤسسة المعنية بالحفاظ على إرث الراحل، أن تصدر كتاباً بعنوان «بعد الصدمة»: أهم علماء المستقبل في العالم يتاملون في خمسين عاماً من صدمة المستقبل والنظرة التالية للخمسين سنة القادمة.

الكتاب ضخم جداً يتعدى الخمسمائة صفحة في حجمه ومن القطع الكبير أيضاً. ويقدم الكتاب مراجعات لما قدمه طوفلر من التقدم السريع والمذهل في قدرات التقنية الحديثة والتغييرات الاجتماعية الحاصلة بسببها وأثر ذلك الأمر المهم على الأصدقاء كافة. والكتاب نزهة عقلية ممتعة مع عقول مبدعة وبفكر غير تقليدي والخارج المتدوون تماماً. وبعد ولدت حقيقة هذه المحاولة الأخرى (ولن نتدوون الأخيرة) التي يحاول فيها الكثيرون استشراف آفاق المستقبل للتأثير على اتجاهاته، على العكس من الأمم الغارقة في أطال الماضي وتشكك في أي اتجاه مستقبلي، فهناك مدرسة تؤمن بتقييم الحقب والأشخاص؛ فمثلاً هي ترى أن حقبة الكهرياء أطلقها توماس ادسون المخترع الأميركي المكتشف للكهرباء، وبعده ولدت حقيقة اقتصادية هائلة ولدت شركات عملاقة مثل «جنرال إلكتريك»، وبعدها جاءت حقبة هنري فورد الذي طور خط الإنتاج في صناعة السيارات ومكن الصناعة من الإنتاج الكمي الغزير جداً وتحولت السيارة إلى سلعة شعبية عامة. حديثاً يشار إلى حقبة ستيف جوبز مؤسس شركة «آبل» الذي كان وقتها الهاتف الجوال «غيبا» بينما كانت القوة والذكاء لدى مقدمي الخدمة من شركات الهاتف، وذلك قبل أن يطلق جوبز الجهاز الحارق «يفون» ليكون أول هاتف ذكي، ويقلب الطاولة على مقدمي الخدمات من شركات الهاتف، ويصبح التمكن في إيدي المستخدم وتنطلق ثورة الهاتف الجوال المستمرة إلى اليوم.

ثم جاءت حقبة جيف بيزوس مؤسس شركة «أمازون» الذي حطم لاليد نمط التسوق وقضى بالتدريج على سوق التجزئة والحملة، وأسس ثورة التسوق الإلكتروني المستمرة إلى اليوم. ثم جاءت مرحلة مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي أكثر المواقع تأثيراً وأهمها لبحث تطوراً مثيراً في الإعلام والنشر لا تزال عواصفه لها مع بعد.

والآن يتفق الكثيرون على أننا دخلنا مرحلة أيلون ماسك، مؤسس شركة «تسلا» للسيارات الكهربائية التي تحطت قيمتها السوقية كل الشركات المصنعة للسيارات بما في ذلك شركات «تويوتا» اليابانية و«فولكسفاغن» الألمانية و«جنرال موتورز» الأمريكية. والسبب في ذلك يعود إلى النجاح والإقبال المثير والمهم على موديلات السيارات وقبول المستهلك العالمي لها مع تطورها وتحسنها.

أيضاً كان الإعلان الأخير الصادر من شركة «تسلا» أنها خلقت طيارة كبيرة ومهمة جداً في التحضير النهائية لإنتاج سيارة ذاتية القيادة (وهي بذلك قد تسبق كل من «آبل» و«غوغل» على ما يبدو) مما رفع أسهم الشركة في البورصة المالية لتكسر القيم السابقة لهم بشكل غير مسبووق، وبالترجع الوحيدة لهذا التطور هي زيادة رغبة الثقة بالشركة من السوق والمستثمر بماسك وشركته «تسلا».

وسيط أزمة تفشي جائحة (كوفيد - 19) أطلق ماسك عن طريق شركته الجديدة «سبيس إكس» المتخصصة في الفضاء التجاري صاروخاً تجارياً ناجحاً بالتعاون مع وكالة «ناسا» للفضاء بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب شخصياً. يعزّز ماسك من خلال «سبيس إكس» تطوير وسيلة نقل البضائع حول العالم والعمل على إيجاد مستوطنات على كوكب المريخ لاعتقاده (وأخيراً غيره يؤمنون بذات الشيء) أن كوكب الأرض ضاق على البشر، ولم تعد موارده المائية والغذائية تكفي، وعليه لا بد من التفكير في الخطة (ب)، بل إن أحد أهم رجال الأعمال العرب قال لي إن انتشار تطبيقات العمل عن بعد هو تمهيد للعمل من المريخ؛ حقبة ماسك تشكل تهديداً لشركات الطاقة بلا استثناء، فهو لا يسعى فقط لنظام كبريات للسيارات بل يعمل جاهداً على نفس الفكرة للشاحنات والطائرات والبواخر والمنازل. تخيلوا معي شكل حقبة ماسك لو اكتملت الصورة. إنه التغيير الكامل بكل صورة!

الشيء الثالث أن الحقب الاقتصادية الكبرى التي تسبب للأشخاص لا تزال تأتي من الولايات المتحدة نتاج التعليم والبحث العلمي وأدوات التمويل والقانون الحامي للحريات والأفكار، وهو ما لن توفره الصين في رأيي أبداً.

المراغي بين البيومي ومحمد محمد حسين



علي الغميد

وقع فيه هو من جنائيات التحول الفكري الحاد. الاختلاف الثاني مع محمد رجب البيومي، الذي تصدى في الجزء الأول من كتابه «النهضة الإسلامية في سير اعلامها المعاصرين»، حين ترجمه للشيخ المراغي، للرد على ما قاله محمد محمد حسين وعلى إسلاميين ردوا ما قاله، تجاهل الجزء الرابع من كتابه، وهو يترجم للشيخ محمد الأحمدى الظواهري، أن هذا الشيخ هو الذي تحدث باستفاضة عن صلة الشيخ الظواهري، وعن تاريخها الديني، وعن مساهمتهم في التعيين الأول وفي التعيين الثاني له شيخاً لازهر، وذلك في مذكراته السياسية والأزهر، التي كانت من مصادره في ترجمته للشيخ الظواهري؛ هذا التجاهل يحثنا إلى تفسير شارح.

الأديب والناقد محمد رجب البيومي، ذو توجه إسلامي معتدل، وكانت تندر إشارات منه في بعض كتبه الإسلامية، تظهر أنه يختلف مع منحنى استشرى بين الإسلاميين، ابتداءً من سبعينيات وأول ثمانينيات القرن الماضي، واختلافاً قوياً ولا يخفي ضيقه به، ولكنه مع هذا الاختلاف القوي مع أصحاب هذا المنحنى وضيقه بمنحاهم كان لا يسميهم لأنهم من أهل الاتجاه الإسلامي.

ومع أنه ذو توجه إسلامي معتدل إلى أنه يحتفي ويمجد غلاة الإسلاميين الأولين، كالمودودي وأبي الحسن الندوي وسيد قطب، ويرثي مقولاتهم ولا يواجهها ويتحفظ أو شيء من النقد ملتما ما يفعل مع غلاة الإسلاميين المتأخرين الذين يتحاشى ذكر أسمائهم.

هو يعرف أن أستاذ الأدب العربي، محمد محمد حسين، وكتابه الجمعي «الاتجاهات الوطنية في الأدب العربي» وكتبه الإسلامية، هما المسؤولان عن نشأة ذلك المنحنى عند الإسلاميين واستمراره بينهم، ومع أنه يعرف هذه المعلومة حتى المعرفة إلا أنه اكتفى بإشارة مبهمه إليه، لم يذكر كفتي حتى توجهه الفكري فهو في قال عنه: كاتب متسرع، فنلسم في هذا الوصف أنه تخرج من تحديد هويته الفكرية، وكان الأنسب والأقرب للوضوح أن يصفه بـ «كاتب إسلامي متسرع».

وهو يعرف أن مذكرات الشيخ الظواهري «السياسة والأزهر» غير مسؤولة عن القبح بصلة المراغي بالإنجليز، لأنها ذات طبيعة نافذة، ويعرف أنها في الأصل لم تكن متداولة بين جيل الإخوان المسلمين، في الأربعينيات الخمسينيات (المذكرات نشرت عام 1945، والبيومي ذو وشاشة وعاطفة إخوانية)، ويعرف أنها لم

الذي أوضحناه، والذي ورد فيه أنه بحسب المواد القانونية التي تضعونها والتي تراعى مقتضيات الزمان والمكان، أو بتعبير آخر فقده أبي حنيفة في التطبيق... وعلى أثر صدور حكم إحدى محاكم الوجهة القلي في موضوع نفقة لزوجته غائب في أبريل (نيسان) سنة 1930 وضع أول قانون في تاريخ القضاء الشرعي الحديث عدل به عن مذهب الإمام أبي حنيفة إلى مذهب الإمامين مالك والشافعي، وشمل هذا القانون مسائل الاعتدال والتطبيق بسبب الإسهال والغيبة، والتفريق بسبب العيوب التي لا يمكن البرء منها، وما يتبع بشأن زوجة المفقود، وهو القانون رقم 25 سنة 1930، الذي صدر في يوليو (تموز) ذلك العام، وبه وجد القضاء المخرج من الحرج الذي كانوا يتعرضون له عند الفصل في هذه الخصومات، فقد عالج القانون مسائل الطلاق والضرار والتحكيم والتعليق على المسجونين، دعاً للضرر ووقاية الأخلاق، كما عالج مسائل النسب.

وأخير محمود السيد سكرتير مكتب المراغي، أنور الجندي، في هذا الشأن: أن المراغي كان مجدداً في كل عمل تولاه، فأضياً، مقتناً للمساجد، رئيساً للمحكمة، وكان من أهم ما شغله مسألة الأسرة، والتطرف في بعض المذاهب، ومن هذه المسائل التي عني بها في ظهور دعوة الألامية التي وضع أسسها الشيخ ناصر الدين الألباني.

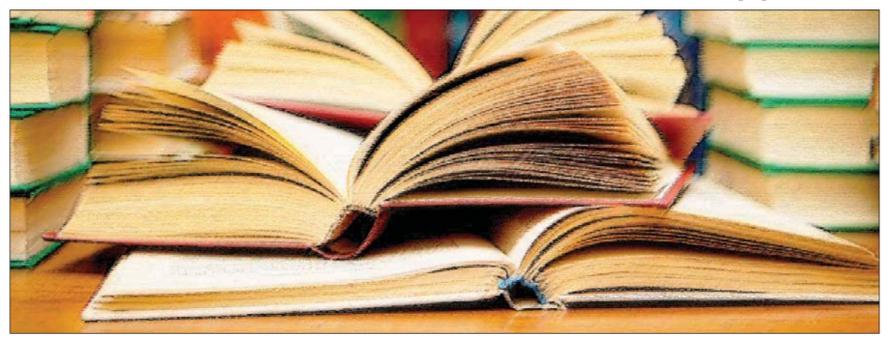
تدليس محمد محمد حسين أنه أوهام الفارئ، أن المراغي قال ذلك القول للإنجليز، لا لأعضاء لجنة تنظيم الأحوال الشخصية التي يرأسها؛

تحمال محمد محمد حسين على المراغي وتدليس عليه يرجع إلى أنه - كما أشرت في المقال السابق - حينما أعد الجزء الثاني من كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر»، كان قد حصل له تحول فكري اقلبه فيه إلى زمت إسلامي، فأعاد النظر في الشيخ محمد عبده وفي اتباع مدرسته.

والشيخ محمد مصطفى المراغي من أتباعه، وانتهامه لمحمد عبده وللمراغي بالعمالة للإنجليز في هاشم من صفحات الجزء الثاني من كتابه، جاء في معرض حديثه عن المطالبات بإصلاح الأزهر، بإدخال شيء من نظام التعليم الحديث إلى نظامه التعليمي التقليدي العتيق، التي أدانها والقي عليها شبهات سياسية وفكرية زائفة، نصرة لانتصار التعليم القديم في الأزهر، ونصرة مذهبه في أن يبقى الأزهر كما هو في تعليمه، وفي تقاليد، ورسومه، استمراراً أميناً لفكرية القرون الوسطى، رغم أنها من أبناء الملة الحديثة، ولا صلة له بالتعليم الديني التقليدي في أي مرحلة من مراحل تعليمه ما قبل الجامعي.

هذا التحاوض الصارخ الذي ويرى بعض المحللين أن أقوى المنظمات الدولية هي تلك التي تعزز التعاون الاقتصادي والسياسي وتدعم العولة من خلال الدبلوماسية.

ويبينما تعد المنظمات الدولية الأدوات اللازمة لتعزيز الإدارة الشاملة، تغلب على هذه المنظمات، بالنظر إلى طبيعتها، الفوارق الموجودة بين أعضائها، لذا نقول إنه لا يكفي الإيمان بالعمل المشترك من دون تصدٍ جاد للمخاوف التي تجعل بعض الدول تشعر بالضغف أمام أخرى أقوى منها، والتي تدفعها إلى اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، لكن رغم هذا يستغل ممثلو الدول المتدوون إلى المنظمات الدولية الفرص بوضع معين للتنافس على المكانة من خلال معرفتهم العملية وأدائهم



تعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام



خالد بن محمد منزوي

الدبلوماسية، ويمكن فهم هذه العملية من خلال العملية التي تلجأ إليها وفود الدول والمنظمات الدولية لممارسة العملية في هذا المجال. تستخدمه في هذا المجال من فطنة في كتابة التقارير والدخول في المفاوضات، وللوصول إلى حكومة عالمية تتوسل الدبلوماسية المتعددة الأطراف، فإنه لا بد من إجراء الاتصالات الضرورية لتعزيز الهياكل التنظيمية الدولية. إن المملكة العربية السعودية تؤمن بتعددية أقوى للنصدي

المتزايد للدبلوماسية المتعددة الأطراف على الصعيد الدولي يولد أشكالاً ملحوظة من التراتب الاجتماعية الدائرة حول التنافس من أجل التمثيل الدبلوماسي. لكن رغم أهمية تعددية الأطراف، يبقى احترام السيادة الوطنية مبدأ أساسياً في ميثاق الأمم المتحدة ويجب الالتزام به في جميع الأحوال، إذ لا يمكن الخلط بين التعاون أو العمل الجماعي والتدخل في الشؤون الوطنية الداخلية. ولا شك أنه من التبسيط المخل القول إن العالم سيكون مكاناً أفضل في حال استند التعاون الدبلوماسي إلى توافق الآراء فقط، فما زال التحرك الحالي نحو التعددية بثير كثيراً من الأمل والتطلعات.

«مجموعة الفكر 20» واستكشاف آفاق عالم جديد



د. فهد التركي

كزت مجموعة الفكر بمجموعة العشرين جهودها المتواصلة لدراسة آثار جائحة «كوفيد - 19» وتحليل تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، واكتشاف سبل مواجهتها، وطرح توصيات سياساتية، لتعاون عالمي شمولي لإدارة مخاطر هذه الجائحة، والاتفاق على تدابير منسقة تحسن القدرة على الاستجابة في حالات الطوارئ المماثلة حال حدوثها في المستقبل.

مع توليها لرئاسة قمة العشرين (T20) بالخطبة المختصرة من الأعضاء الذين انضموا إليها من مختلف مفكري السياسة العالمية والباحثين، الذين سيعمل معهم تكاملياً لمساعدة قادة العالم في التعامل مع التحديات العالمية؛ إذ نضوج حالياً أكثر من 150 موجراً سياساتياً بإشراف 11 فريق عمل، ويتصافر أكثر من 700 مؤلف من أكثر من 70 دولة.

وعلى الرغم من تفشي جائحة «كوفيد - 19»، التي تزيد من التحديات العالمية، وتهمر مجتمع الفكر ومجموعة الفكر العشرين (T20) بالمسؤولية التعليمية، فإننا ما نزال نحرص تقدماً في الموضوعات الخمسة الرئيسية. هذا إضافة إلى جهودنا المتواصلة في بحث هذه الجائحة وتحليل تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، واكتشاف سبل مواجهتها، وطرح توصيات سياساتية لتعاون عالمي شمولي لإدارة مخاطر هذه الجائحة، والاتفاق على تدابير منسقة تحسن القدرة على الاستجابة في حالات الطوارئ المماثلة حال حدوثها في المستقبل.

ومنذ بدء تفشي جائحة «كوفيد 19»، أتت مجموعة الفكر العشرين (T20) دوراً رئيسياً، فقد عقدت في شهر يونيو (حزيران) الماضي مؤتمراً افتراضياً استعرضت ورصدت فيه تأثير جائحة «كوفيد 19» على القطاعات الاقتصادية المختلفة محلياً وعالمياً، وتبع ذلك بحث عدد من المحاور، وإضافة إلى تعزيز رأس المال البشري وزيادة التدفقات التجارية والاستثمارية.

وفقاً للتقليد الراسخ لمجموعة العشرين بالعمل مع عدد كبير من المنظمات لوضع وجهات النظر المختلفة حول التحديات المالية والاجتماعية والاقتصادية على طاولة مباحثاتها، فإن تواصل المجموعة يكون طبيعة الحال عبر مجموعاتها المختصة للتواصل، التي تمثل مجالس مستقلة، تقودها منظمات المجتمع المدني للبلد المستضيف، وتعمل منظمات البلد المستضيف مع نظيراتها من منظمات دول مجموعة العشرين على وضع توصيات سياساتية، وتقديمها رسمياً إلى قادة مجموعة العشرين للنظر فيها.

وفي هذا السياق، فإننا في مجموعة الفكر العشرين (T20) بقيادة كل من مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث المتجولة في مجموعة من ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، نهدف إلى اقتراح السياسات الممكنة لتحقيق تطلعات دول مجموعة العشرين، وإطراح الجمهور على خيارات السياسات التي يمكن لقادة دول العشرين تبنيها لمواجهة التحديات العالمية وتحقيق مستقبل يسوده الازدهار الاقتصادي والاستدامة والشمول؛ إذ تشكل مجموعة الفكر العشرين (T20) شبكة من مراكز الفكر والباحثين، إضافة إلى أنها تُعد «منبع الأفكار» الرسمي لمجموعة العشرين.

وامتداداً لكون مجموعة الفكر (T20) منبع مجموعة الفكر للأفكار، فإن المجموعة تعمل على

المصالح الذاتية، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تعددية الأطراف والتعاون بين البلدان والأمم المتحدة. إن المملكة العربية السعودية، باعتبارها لاعباً حيوياً على الساحة الدولية، تأخذ تعددية الأطراف على محمل الجد، ويظهر ذلك في الدبلوماسية الدولية التي تمارسها وحدها باسمبرال الدول الأخرى على مواجهة التحديات القائمة. ومن خلال نهج دبلوماسية قائمة على تعددية الأطراف، فتفخر المملكة العربية السعودية بإنتاجها المتمثل في منع الصراع في منطقة القرن الأفريقي، ودعم الحرب العالمية على الإرهاب، وتعزيز أهداف التنمية المستدامة كجزء من التزاماتها الدولية. لكن منطلق الحكومة

* رئيس «مجموعة الفكر 20»
مجموعة الفكر العشرين ونائب الرئيس للبحوث في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك)

* نائب مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة

اقتصاد

وزير المالية السعودي: 10 تريليونات دولار ضخها الأعضاء لدعم الاقتصاد الدولي

«مجموعة العشرين» لسد عجز التمويل الصحي العالمي وبحث تمديد خدمة الديون بعد 2020

في طريقنا للتوصل إلى اتفاق بشأن هذا الموضوع الرئيسي».

أدوات جديدة

من ناحيتها، قالت كريستالينا جورجييفا مديرة صندوق النقد الدولي في بيان أدوات التمويل للدول الأشد فقراً في العالم وغيرها من البلدان التي تضرت بشدة من جائحة فيروس كورونا. وأبلغت جورجييفا وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين، بأنه ينبغي عليهم النظر في تمديد تجميد مدفوعات خدمة الديون الرسمية الثنائية المقدمة إلى الدول الأشد فقراً إلى ما بعد نهاية العام، والعمل على تعزيز مشاركة أكبر للطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، قالت جورجييفا إن هناك حاجة إلى التفكير في «تخفيف عبء الديون بشكل أكثر شمولاً لكثير من البلدان»، نظراً لخطورة الأزمة وارتفاع مستويات الديون التي كانت موجودة بالفعل قبل الأزمة الحالية.



وزير المالية السعودي يرأس اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في «مجموعة العشرين» أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، محمد الحميدي

كشفت مجموعة العشرين برئاسة السعودية أمس، عن ضخ ما قوامه 10 تريليونات دولار لدعم الاقتصاد العالمي في خضم التداعيات الجارية جراء تفشي فيروس كورونا المستجد، مشددة على أن منظومة دول العشرين لن تهدأ حتى تستطیع التغلب على آثار الجائحة، مشيرة إلى أنها تدرس مبادرة تمديد خدمة الدين إلى ما بعد 2020، بينما حسمت ملك دعم الصحة العالمية وإغلاق فجوات التمويل ذات العلاقة بها. وانتهت أمس، برئاسة السعودية اجتماعات وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرين، إذ أكد وزير المالية السعودي وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف محمد الجدعان أن المجموعة لا تزال تنظر في جائحة كورونا على أنها التحدي الأكبر في تاريخها، نتيجة الآثار الناجمة؛ ليس في إطار الاقتصاد فقط، بل تداعياته الصحية والاجتماعية. وأضاف الجدعان أن المجموعة تضع اعتبارات كبيرة للظروف الاقتصادية الراهنة بما فيها ما يتعلق بملف الديون وظروف الدول الأشد فقراً، مفضحة أن دراسة طي النظر حالياً لتمديد خدمة الديون إلى ما بعد العام الجاري، يمكن أن تترشح للتوصية بها في قمة الرؤساء نهاية العام... وإلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

بشكل استفادة من دعم بقيمة 80 مليار دولار.

تمديد الديون

ويأتي موضوع الديون بين أهم الموضوعات الحساسة في اجتماع وزراء مالية العشرين أمس، حيث كشف الجدعان أن هناك دراسة لتمديد خدمة الديون على الدول الفقيرة لما بعد 2020، في وقت اتفقت فيه المجموعة على تعليق خدمة الديون حتى نهاية العام الجاري، مع إعفاء 14 مليار دولار للدول الأشد فقراً. وأضاف وزير المالية السعودي أن هناك 42 دولة تقدمت لمبادرة مجموعة العشرين لتجميد مدفوعات خدمة الديون، كما أن تمديد المبادرة بعد عام 2020 تحت الدراسة للنظر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قبل التوصية بها من عدمه لقمة نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلة. من ناحيته، قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، السبت، إنه اقترح على نظرائه في دول مجموعة العشرين تمديد تجميد سداد ديون العام الحالي حتى نهاية عام 2021، وإن هناك دلائل إيجابية على أنه يمكن التوصل إلى اتفاق بهذا الصدد. وأضاف برونو للصحيحين: «اعتقد أننا

بشكل استفادة من دعم بقيمة 80 مليار دولار.

تمديد الديون

ويأتي موضوع الديون بين أهم الموضوعات الحساسة في اجتماع وزراء مالية العشرين أمس، حيث كشف الجدعان أن هناك دراسة لتمديد خدمة الديون على الدول الفقيرة لما بعد 2020، في وقت اتفقت فيه المجموعة على تعليق خدمة الديون حتى نهاية العام الجاري، مع إعفاء 14 مليار دولار للدول الأشد فقراً. وأضاف وزير المالية السعودي أن هناك 42 دولة تقدمت لمبادرة مجموعة العشرين لتجميد مدفوعات خدمة الديون، كما أن تمديد المبادرة بعد عام 2020 تحت الدراسة للنظر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، قبل التوصية بها من عدمه لقمة نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلة. من ناحيته، قال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، السبت، إنه اقترح على نظرائه في دول مجموعة العشرين تمديد تجميد سداد ديون العام الحالي حتى نهاية عام 2021، وإن هناك دلائل إيجابية على أنه يمكن التوصل إلى اتفاق بهذا الصدد. وأضاف برونو للصحيحين: «اعتقد أننا

بشكل عام ودول المجموعة بشكل خاص، وسط إجماع بضورة التمويل المستمر لضمان تدفق الخدمات الصحية في ظل الظروف الراهنة. وأوضح الجدعان أن الدعم الصحي يأتي بين أولويات وزراء المالية وفي مقدمة الأجندة الاقتصادية، حيث تضمنت مبادرات بقيمة 21 مليار دولار لسد الفجوة التمويلية الصحية العالمية في مجال الصحة من أجل ضمان استمرار تدفق الأدوات والوسائل والعلاجات الصحية لمواجهة تفشي الفيروس المستجد.

عشرة تريليونات

وأشار الجدعان إلى أن من بين المباحثات بحث مستويات الدعم الداخلية والخارجية في الدول الأعضاء، إذ اتضح أنه تم ضخ قرابة 10 تريليونات دولار من غير سابق تنسيق في سياق مجابهة تداعيات فيروس «كوفيد 19»، وذلك في إطار الاستجابة للتحديات المالية والاقتصادية العالمية، مفيداً بأن حزم الدعم من صندوق النقد الدولي بلغت 24 مليار دولار استفادت منها 72 دولة، بينما 14 مليار دولار أنفقتها منظمات دولية أخرى في إطار اتجاه ذاته. وحسب الجدعان، تقدمت 77 دولة حالياً

الدعم الدولي

وحول النتيجة الثالثة

أكدت السعودية أن مجموعة العشرين التي ترأسها حالياً تبنت مبادرتين نوعيتين ترتبطان بالبيئة؛ الأولى تتعلق بتخفيف التصحر وزيادة المساحات الخضراء، والأخرى تتبنى مفهوم الاقتصاد الدائري

تبني مبادرتي «تخفيف التصحر» و«الاقتصاد الدائري الكربوني»

المستدامة الذي نظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة افتراضياً المنتهي في 17 يوليو (تموز) الجاري. وقال الوزير في بداية كلمته: «هناك درس واحد يجب تعلمه من أزمة كورونا؛ وهو الحاجة إلى التعاون المشترك وتضافر الجهود الدولية

المستدامة الذي نظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة افتراضياً المنتهي في 17 يوليو (تموز) الجاري. وقال الوزير في بداية كلمته: «هناك درس واحد يجب تعلمه من أزمة كورونا؛ وهو الحاجة إلى التعاون المشترك وتضافر الجهود الدولية

المستدامة الذي نظمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة افتراضياً المنتهي في 17 يوليو (تموز) الجاري. وقال الوزير في بداية كلمته: «هناك درس واحد يجب تعلمه من أزمة كورونا؛ وهو الحاجة إلى التعاون المشترك وتضافر الجهود الدولية

الكويت: المركز المالي «متين» وعلينا استكمال الإصلاح المالي

الكويت، الشرق الأوسط

قال وزير المالية الكويتي براك الشبتان السبت، إن مركز الكويت المالي «متين» ولكن علينا استكمال الإصلاح في المالية العامة بما يضمن ديمومة المؤسسات وفه المواطنين. وجاءت تصريحات الوزير تعقيباً على تعديل ستاندرد آند بورز للجمعية النظرة المستقبلية للكويت إلى «سلبية» من «مستقرة»، حيث قالت إنها تتوقع أن صندوق الاحتياطي العام لن يكون كافياً لتغطية العجز لدى الحكومة المركزية. وقال الشبتان في بيان صحافي إن تعديل النظرة المستقبلية هو «نتيجة تلقائية» لتدني السيولة في الاحتياطي العام، مبيناً أن السلطتين التنفيذية والتشريعية تعملان حالياً على إيجاد حلول لهذا التحدي.

وأوضح أن تثبيت تصنيف الكويت السيادي من قبل ستاندرد آند بورز عند - AA يضعها في مصاف دول مثل تايوان وأيرلندا وفي مقدمة معظم الدول الخليجية «وهذا يعكس قوة الدولة الائتمانية ومقانة مركزها المالي المدعوم بشكل كلي بحجم الأصول في صندوق احتياطي الأجيال القادمة».

وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني أن يكون العجز لدى الحكومة المركزية بالكويت عند نحو 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المطروحة لتمويل العجز.

130 مليون دولار خسائر الخطوط الجوية الجزائرية بسبب «كورونا»

الجزائر، الشرق الأوسط

أفاد وزير المالية الجزائري، أيمن بن عبد الرحمن، السبت، بأن إلغاء الرحلات الجوية بسبب جائحة فيروس كورونا كلف شركة الخطوط الجوية الجزائرية، المملوكة للدولة، خسائر بنحو 130 مليون دولار. وقال عبد الرحمن، خلال لقاء ترأسه رئيس الوزراء العزيز جراد، لدراسة تقييم آثار جائحة «كورونا» على الاقتصاد الوطني، إن خسائر النقل الجوي بلغت أكثر من 700 ألف دولار. وأعلن عن تخصيص حكومة بلاده لخلاف مالي بأكثر من 500 مليون دولار لمواجهة فيروس كورونا. وأشار رئيس الوزراء الجزائري إلى أن بلاده تعيش



الجزائر تعيش وضعاً اقتصادياً غير مسبق (رويترز)

عجز الموازنة المغربية 2,8 مليار دولار بنهاية يونيو

الرباط، الشرق الأوسط

أعلنت الخزينة العامة للمملكة المغربية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أن وضعية التكميلات وموارد الخزينة أفضت، حتى نهاية يونيو الماضي، إلى تسجيل عجز في الموازنة بلغ 2,8 مليار دولار، مقابل عجز في الموازنة حدد في 22,8 مليار درهم (2,2 مليار دولار) قبل سنة. وأوضحته الخزينة العامة، في نشرتها الشهرية لإحصائيات المالية العمومية برسم شهر يونيو الماضي، أن هذا العجز يُعزى إلى رصيد إيجابي بلغ 8,3 مليار درهم (830 مليون دولار)، هي الحسابات الخاصة للخزينة، ومصالح الدولة التي يتم تدبيرها بكيفية مستقلة. وأشارت الخزينة إلى أنه على أساس الإيرادات المحصلة والنفقات الصادرة، يكشف تنفيذ قانون المالية (الموازنة) أيضاً عن رصيد عادي سلبي يبلغ 805 ملايين درهم (80,5 مليون دولار)، مقابل رصيد إيجابي قدره 2,3 مليار درهم (230 مليون دولار) في العام الماضي. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنشاء هذا الصندوق بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، من أجل التكفل بنفقات التأهيل الخاصة بالمجال الطبي، ودعم الاقتصاد الوطني بغية مواجهة انعكاسات هذه الجائحة، وكذا الحفاظ على فرص التشغيل، والتخفيف من الآثار الاجتماعية الناتجة عن هذه الجائحة.

الريال الإيراني يتراجع لمستوى قياسي جديد

ديي، الشرق الأوسط

تراجع الريال الإيراني إلى مستوى جديد أمام الدولار في السوق غير الرسمية السبت، وبلغ انخفاض قيمته الآن نحو النصف تقريبا في عام 2020، مع تعرض الاقتصاد لضغوط من جائحة فيروس كورونا وفرض عقوبات أميركية. وذكر موقع بوناباست دوت كوم المتخصصة في أسعار الصرف الأجنبية أن الدولار عُرض للبيع بسعر يصل إلى 255300 ريال أمس السبت مقابل 242500 ريال

الكويت: المركز المالي «متين» وعلينا استكمال الإصلاح المالي

الكويت، الشرق الأوسط

قال وزير المالية الكويتي براك الشبتان السبت، إن مركز الكويت المالي «متين» ولكن علينا استكمال الإصلاح في المالية العامة بما يضمن ديمومة المؤسسات وفه المواطنين. وجاءت تصريحات الوزير تعقيباً على تعديل ستاندرد آند بورز للجمعية النظرة المستقبلية للكويت إلى «سلبية» من «مستقرة»، حيث قالت إنها تتوقع أن صندوق الاحتياطي العام لن يكون كافياً لتغطية العجز لدى الحكومة المركزية. وقال الشبتان في بيان صحافي إن تعديل النظرة المستقبلية هو «نتيجة تلقائية» لتدني السيولة في الاحتياطي العام، مبيناً أن السلطتين التنفيذية والتشريعية تعملان حالياً على إيجاد حلول لهذا التحدي.

وأوضح أن تثبيت تصنيف الكويت السيادي من قبل ستاندرد آند بورز عند - AA يضعها في مصاف دول مثل تايوان وأيرلندا وفي مقدمة معظم الدول الخليجية «وهذا يعكس قوة الدولة الائتمانية ومقانة مركزها المالي المدعوم بشكل كلي بحجم الأصول في صندوق احتياطي الأجيال القادمة».

وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني أن يكون العجز لدى الحكومة المركزية بالكويت عند نحو 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المطروحة لتمويل العجز.

عجز الموازنة المغربية 2,8 مليار دولار بنهاية يونيو

الرباط، الشرق الأوسط

أعلنت الخزينة العامة للمملكة المغربية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أن وضعية التكميلات وموارد الخزينة أفضت، حتى نهاية يونيو الماضي، إلى تسجيل عجز في الموازنة بلغ 2,8 مليار دولار، مقابل عجز في الموازنة حدد في 22,8 مليار درهم (2,2 مليار دولار) قبل سنة. وأوضحته الخزينة العامة، في نشرتها الشهرية لإحصائيات المالية العمومية برسم شهر يونيو الماضي، أن هذا العجز يُعزى إلى رصيد إيجابي بلغ 8,3 مليار درهم (830 مليون دولار)، هي الحسابات الخاصة للخزينة، ومصالح الدولة التي يتم تدبيرها بكيفية مستقلة. وأشارت الخزينة إلى أنه على أساس الإيرادات المحصلة والنفقات الصادرة، يكشف تنفيذ قانون المالية (الموازنة) أيضاً عن رصيد عادي سلبي يبلغ 805 ملايين درهم (80,5 مليون دولار)، مقابل رصيد إيجابي قدره 2,3 مليار درهم (230 مليون دولار) في العام الماضي. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إنشاء هذا الصندوق بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، من أجل التكفل بنفقات التأهيل الخاصة بالمجال الطبي، ودعم الاقتصاد الوطني بغية مواجهة انعكاسات هذه الجائحة، وكذا الحفاظ على فرص التشغيل، والتخفيف من الآثار الاجتماعية الناتجة عن هذه الجائحة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,96	9,58	1508	2,81
ج. استرليني £		4,71	4,57	0,48	4,61	0,47	0,39	0,89	20,04	12,03	1893	3,53
يورو €		4,29	4,16	0,44	4,20	0,43	0,35	0,81	18,25	10,96	1724	3,21



علي الزيد

كان يحدث

المنشآت مثلها مثل البشر تحيا وتموت وتمرض وتتعافى، والمنشآت الخاصة الناجحة تمثل رافداً للاقتصاد وموظفاً للبشر، ولكن الكيانات المتعثرة تخلف وراءها العديد من المشكلات أهمها مشكلة العاملين في المؤسسة.

وكان التعثر بسبب مشكلة للعاملين فيها الذين لا يتسلمون مرتباتهم نتيجة تعثر المؤسسة أو الشركة، وتمثل صداعاً مزمناً للجهات الحكومية التي تتصدى لحل مشكلة الموظفين، فضعف الجهات الحكومية بدها على الشركة المتعثرة وتبدأ بتصفيتها، وتعطي الأولوية لرواتب الموظفين، وتحاول الجهات المختصة إعطاء الموظفين كامل حقوقهم.

وتتيح لهم البحث عن فرصة عمل لدى شركة أخرى ومن يجد فرصة عمل تقوم الجهات الحكومية بتسوية وضعه الجديد دون الرجوع لملك الشركة المتعثرة.

ورغم الجهد الذي تبذله الجهات الحكومية فإن «الشق أكبر من الرقعة»، كما يقول المثل، فبقيت بعض المستحقات مثل مكافأة نهاية الخدمة، وتعويض الإجازات، وتذكر السفر لغير السعوديين.

مثل هذا الوضع يؤرق الجهات الحكومية ربما أكثر من تاريخه لصاحب الشركة، وتعثر الشركة وعجزها عن سداد رواتب الموظفين خطر جداً وقد يسبب تفكك عائلة نتيجة عجز عائلها عن الإنفاق عليها أو قد يدفع البعض للشركة أو الإضرار بالمخدرات مما يخلف وراءه أضراراً اجتماعية يصعب حصرها، وكذلك يخلف أضراراً اقتصادية بالغة الخطورة، فالوظف بدلاً من أن يكون داعماً للسوق في السوق عبر إنفاق جزء من مرتبه يصبح عالة على السوق.

في الأسبوع الماضي وافق مجلس الوزراء السعودي على تأمين من نوع خاص، وهو تأمين يحمي الشركة المتعثرة. ووفق ما ذكره وزير الموارد البشرية والتنمية معالي المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، ومعالم هذا التأمين لم تتضح بعد، وشكلت لجنة لوضع أطر هذا النظام التأميني، ولكن من الواضح أنه يستهدف بالدرجة الأولى حماية العاملين في الشركة من غير السعوديين في حالة التعثر، بحكم أن السعوديين مشمولون بنظام التأمين الاجتماعي.

لكن هل سيجري نظام التأمين الدائنين أم أن ذلك سيرفع التكلفة التأمينية وأبعد ذلك قسط التأمين.

وفي رأيي المتواضع أن اللجنة المكلفة بدراسة الموضوع يجب عليها أن تدرس الموضوع بعناية فائقة ولا تتعاطى في مقدار القسط حتى لا ترتفع تكلفة منتج هذه الشركة سواء كان سلعة أو خدمة، ففي النهاية من سيدفع تكلفة التأمين هو المستهلك النهائي للسلعة أو الخدمة، إذ إن صاحب الشركة سيضيف هذه التكلفة على المنتج.

ومثل هذا القرار جيد ويحمي العاملين من التعثر، ولكن أغلب شركات العالم العربي لاسف ليست قوية بما يكفي لتتحمل مثل هذا القسط التأميني، ثم كيف سيتم تطبيقه، هل سيدفع أولاً على الشركات الكبرى؟ وهل ستعفى الشركات الصغيرة جداً؟ كل هذه الأسئلة تستجيب عليها اللجنة المكلفة بوضع ضوابط التأمين فور الانتهاء من دراستها. وأنا على يقين من أن مثل هذا التأمين سيخلق أماناً وظمناً للموظف وسيريح الجهات الحكومية من الصدام الذي كانت تواجهه سابقاً.

الحالية لمجموعة العشرين، وأوضح منزلاوي، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية، أن السعودية مملكة نجحت في قيادة جهود المجموعة للتغلب على العديد من التحديات الاقتصادية والتجارية التي تواجه العالم، لا سيما في ظل جائحة «كوفيد - 19»، ومعالجة آثار هذه الجائحة على شعوب العالم خصوصاً الدول النامية، من خلال مبادرات عديدة وغير مسبقة.

ويؤكد منزلاوي ثقته في قدرة المملكة على قيادة منظمة التجارة العالمية بكل اقتدار، لما تتمتع به المملكة من مكانة دولية مرموقة، وثقل اقتصادي، وموقع تجاري مميز جعلها مقصد رؤوس الأموال وكبرى شركات الأعمال في العالم، بالإضافة إلى دعم المملكة المتواصل للجهود الدولية للنهوض بمنظمة التجارة العالمية وصياغة رؤية استراتيجيتها للحد من الأعضاء بمجموعة العشرين.

وتعزز دور التجارة في دفع النمو الاقتصادي وتحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

مسؤولون يشيدون بدعوة التوجيهي لانعقاد المؤتمر الوزاري سنوياً لإحراز تقدم في أعمال المنظمة

برنامج مرشح السعودية لـ «التجارة العالمية» يعيد تطوير آليات منهج عملها



التوجيهي مرشح السعودية لقيادة منظمة التجارة العالمية قدم مبادرات تطويرية وإصلاحية (الشرق الأوسط)

التجارة العالمية جاء في وقت أثبتت فيه المملكة كفاءة وجدارة في قيادة أكبر اقتصاديات العالم من خلال رئاستها

بالأعمال بالإناحية لوفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور خالد منزلاوي، أن ترشح المملكة لرئاسة منظمة

عدم إغفال بعض المكاسب السريعة في الموضوعات والمفاوضات القائمة بالمنظمة، من جهته، أكد القائم

ما يفسر تقدم مرشح المملكة بمنهجية واضحة وأهمية تفحص المعلومات والجلسات مع الأعضاء والتواصل المستمر وتحديد الاهتمامات والتحديات، ما يجعل منها سبباً لإحراز التقدم وإغلاق بعض الملفات.

وأشار إلى أن دعوة التوجيهي بشأن تعزيز التواصل والدعم السياسي من قبل الدول الأعضاء، ومنها اقتراح عقد المؤتمر الوزاري سنوياً حيث يعد حالياً كل سنتين، يمكن من إحراز تقدم في إنجازات المنظمة العالمية، والتعاون مع الجهات الدولية الأخرى.

وأفاد بأن مرشح المملكة غطى أبرز الموضوعات الموجودة في منظمة التجارة العالمية، ومنها التحديات التي تواجه الدول النامية والأقل نمواً، والية المفاوضات وجهات تسوية المنازعات، والتحديات التي نشأت نتيجة الخلط في منهجية عمل المنظمة، مبيناً أن البرنامج المقدم ركز على جانبين، أولهما حل التحديات الحالية من خلال إعادة هيكلة الية عمل المنظمة، ولتتمتع وظائفها الأساسية من العمل بشكل طبيعي، والثاني

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون سعوديون أمس، إن ملامح برنامج مرشح السعودية لتولي منصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية محمد التوجيهي، التي قدمها أول من أمس، في إطار ترشيحه أمام أعضاء المجلس العمومي، فصّح عن استهداف إعادة تطوير آليات منهج عمل الجهاز الدولي.

وأكد محافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية عبد الرحمن الحربي، أن مرشح المملكة تناول الإشكاليات والتحديات التي تواجهها المنظمة، كما ناقش المهام الرئيسية لها المنظمة في المفاوضات وتسوية النزاعات والإخطارات والشكايف، مشيراً إلى أن هذه المضامين تؤكد توجه المرشح لإعادة تطوير اليات عمل المنظمة كونها تفتقد إلى الية متابعة وقياس الأداء.

وفي جانب التحديات التجارية بين الدول، بين الحربي أن المنظمة ياليتها ومنهجية العمل القائمة في المفاوضات حالياً تفتقد إلى تحليل الجذور الرئيسية التي تسببت في وجود المشاكل؛ وهو

تقارير رسمية تؤكد انتعاش الاقتصاد مع توقعات حذرة للمرحلة المقبلة

«ستاندرد آند بورز» تحافظ على التصنيف الائتماني لروسيا

موسكو، طه عبد الواحد

«تاكيداً على أن سياسة الحكومة تضمن استقرار الاقتصاد الكلي على خلفية بيئة خارجية شديدة التقلب».

وكانت «ستاندرد آند بورز»، أكدت في تقريرها أمس، التصنيف الائتماني للبلاد لروسيا عند مستوى «BBB-» مع توقعات «استقرة»، وقالت إن «تراجع أسعار النفط، وانخفاض الإنتاج بموجب اتفاقية (أوبك بلس)، والنداءات السلمية لجائحة كورونا، ستؤدي إلى انخفاض إلى الاقتصاد الروسي بنسبة 4,8 في المائة عام 2020»، إلا أن «الإطار السياسي القوي، بما في ذلك سعر الصرف المنخفض، فضلاً عن مستوى التوازن المالي الداخلي والخارجي، عوامل من شأنها أن تساعد الاقتصاد الروسي في التعامل مع تلك الصدمات».

عبر وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف عن ارتياحه إزاء التقرير الأخير عن وكالة التصنيفات الدولية «ستاندرد آند بورز»، الذي حافظت فيه على توقعاتها الائتمانية السابقة لروسيا. وقال في تصريحات أمس: «إن قرار ستاندرد آند بورز الحفاظ على التصنيف الائتماني طويل الأجل لروسيا عند المستوى السابق، مع نظرة مستقبلية (مستقرة)، دليل على أن التخطيط المحافظ للموازنة، وسياسة استهداف التضخم، والتقييد الصارم بقاعدة الميزانية، التي أكد الرئيس الروسي الحفاظ عليها، تساهم للاقتصاد الروسي باحتصاص الصدمات الخارجية بنجاح». ورأى في قرار الوكالة

الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 9,5 إلى 10 في المائة على أساس سنوي».

ومع إشارته إلى أن الإلغاء التدريجي لـ «قيود كورونا» أدى إلى انتعاش النشاط الاقتصادي في روسيا، في عملية وصفها بـ «غير متجانسة»، وقال إنها بدأت تظهر بعض النمو في نهاية شهر يونيو، كان «المركزي» حذراً على النشاط الاقتصادي، حينها وبعد تذكيره بأن «الاستهلاك المحلي يبقى المحرك الرئيسي للنمو»، قال إن خطر الموجة الثانية من الوباء تزيد من «عدم اليقين بشأن سرعة انتعاش الطلب الخارجي على المنتجات الروسية».

من جانبها، أكدت وزارة التنمية الاقتصادية دخول

في سياق متصل، قال البنك المركزي الروسي إن الاقتصاد الوطني اجتاز خلال شهر مايو (أيار) الماضي، أدنى مستوى ركود نتيجة تدهور الوضع خلال جائحة كورونا، وأشار في إصدار جديد من نشرته الدورية «ما الذي تحدثت عنه التوجهات»، إلى أن الوضع الاقتصادي بدأ يتحسن في يونيو (حزيران)، إلا أنه لم تتوفر إمكانية للتعويض عن خسائر أبريل (نيسان) ومايو (أيار). وقال البنك في نشرته: «مع الأخذ بالاعتبار بعض التحسين في يونيو مقارنة بشهر مايو، فإن انخفاض الإنتاج في الصناعة الأساسية خلال الفترة من أبريل حتى يونيو، كان وفق تقديراتنا ضمن نطاق 8,5 حتى 9 في المائة على أساس سنوي، وهو ما يتوافق مع انخفاض

وأشارت إلى أنه وعلى الرغم من الصدمات الاقتصادية نتيجة جائحة كورونا، فإن التأييد على الناتج المحلي الإجمالي لروسيا حصيلة العام الحالي سيكون أقل منه في البلدان النامية، موضحة أن «ذلك يرجع جزئياً إلى دور أقل في الهيكل الاقتصادي لقطاعات الخدمات والشركات الصغيرة والمتوسطة»، وبالتالي يتوقع خبراء الوكالة عودة الناتج المحلي لروسيا في عام 2022 إلى مستويات عام 2019، أي مستويات ما قبل الأزمة.

وأبقت «ستاندرد آند بورز» على احتمالين؛ إما تخفيض أو تحسين التصنيف الائتماني لروسيا مستقبلاً، بناء على التغيرات في السياسة المالية، وتأثير العوامل الخارجية على الاقتصاد الروسي بشكل عام.



توسيع أدوات الاستثمار في السوق المالية السعودية (أ.غ.ب)

حيث أعلنت شركة السوق المالية السعودية «تداول» إطلاق أول سوق للمشتقات المالية في البلاد سيبدأ في نهاية أغسطس المقبل. وتقرر أن تبدأ هذه السوق بالعقود المستقبلية.

وقالت «تداول» حينها إن إطلاق سوق المشتقات المالية يهدف إلى توسيع نطاق فرص الدخل إلى السوق السعودية التي تعتبر إحدى أكبر الأسواق في العالم من حيث الحجم والسولة، فضلاً عن التوجه لفتح المزيد من منتجات المشتقات المالية مثل العقود المستقبلية للأسهم الفردية وعقود الخيارات للأسهم الفردية.

الأسهم السعودية تبدأ تداولات الأسبوع بمستهدفات إيجابية

الرياض، «الشرق الأوسط»

لعمليات سوق الأسهم السعودية إيجابي كما تلخصه القراءات النقطية المكتسبة من مؤشر العام للسوق. وذكر تقرير صادر عن شركة كامكو إنفست أن المستوى النقطي الذي حققه مؤشر تداول الأسهم السعودية «تاسي» لا يزال فوق مستوى 50 في المائة من أرقام الارتداد لمؤشر قياس فيونايتشي التحليلي ما يرسخ على الأرجح استهداف مناطق نقطية إيجابية بعيدة إذا ما تم كسر بعض المستويات النقطة الوشيكة قريباً.

وبحسب تقرير كامكو حول الرؤية السلبية للسوق المالية السعودية، فإنه لا توجد أي إشارات انعكاسية لاتجاه النقطة العام

ارتفع إجمالي عدد شركات التكنولوجيا المالية المسجلة والمرخصة في دبي بنسبة 74% مقارنة بالنصف الأول من عام 2019 (الشرق الأوسط)

مركز دبي المالي العالمي يسجل نمواً 25% في عدد الشركات بالنصف الأول

دبي، «الشرق الأوسط»

وانضمت 87 شركة متخصصة في التكنولوجيا المالية إلى المركز، ليرتفع عدد شركات التكنولوجيا المالية المسجلة والمرخصة بنسبة 74 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام 2019.

في الوقت الذي شهد النصف الأول من العام 2020 زيادة حجم مسرّع التكنولوجيا المالية «فينتك هايف» في المركز المالي بثلاثة أضعاف مع افتتاح مساحات جديدة كبيرة لدعم الشركات الناشئة ورواد الأعمال، والتي تعزز منظومة المركز الحيوية وتوفر للشركات سهولة الوصول إلى التمويل والتدريب ومشاركة الخبرات والتعاون مع الشركات المالية العالمية الرائدة.

للاشطة المالية في المنطقة، واستكمالاً لمسيرة النجاح التي وصل من خلالها إلى ثبوء مكانة رفيعة بين أفضل 10 مراكز مالية على مستوى العالم.

وقد استمر نمو مركز دبي المالي العالمي في النصف الأول من 2020. بمعدل شهري لتسجيل الشركات عند 52 شركة، كما سجل رقمين قياسيين في المعدل المتوسطي للتسجيل عند 66 شركة في شهر مارس (آذار) و88 شركة في يونيو (حزيران) الماضي، حيث يعد المركز المالي اليوم موطناً لـ 820 شركة مالية، بزيادة 22 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وزيادة 11 في المائة مقارنة بالأسبوع المالي 2019.

وترك تأثيرات سلبية جسيمة على أكبر اقتصاداته، شهادة عالمية جديدة على الأساس المتين الذي يقوم عليه مركز دبي المالي العالمي، وبرهان واضح لامتلاكه الأدوات والقومات التي تضمن استعداده لمواجهة مختلف الظروف، وتمكنه من الوقوف بصلابة في وجه الأزمات.

وأضاف: «استثمر مركز دبي المالي العالمي منذ بدايته في تعزيز شراكته مع مجتمع المال والأعمال في المنطقة والعالم، وعمل بكل جد على تقديم الحلول البناءة التي تمكنهم من مواصلة أعمالهم ومتابعة أهدافهم، حتى في أصعب الظروف، بفضل بنية تحتية عالية الكفاءة والاعتمادية، على دور المركز كمحور رئيس

سجل مركز دبي المالي العالمي نمواً خلال النصف الأول من العام الجاري مع انضمام 310 شركات جديدة إلى قوائمه خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، بزيادة 25 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ليرتفع عدد الشركات النشطة في المركز إلى 2584 شركة.

وأكد الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي رئيس مركز دبي المالي العالمي أن «قدرة المركز على مواصلة النمو، رغم التحديات الناجمة عن وباء «كوفيد 19» الذي اجتاحت العالم

ارتفع إجمالي عدد شركات التكنولوجيا المالية المسجلة والمرخصة في دبي بنسبة 74% مقارنة بالنصف الأول من عام 2019 (الشرق الأوسط)



ارتفع إجمالي عدد شركات التكنولوجيا المالية المسجلة والمرخصة في دبي بنسبة 74% مقارنة بالنصف الأول من عام 2019 (الشرق الأوسط)

فهد بن حثلين يطلق مبادرة «سفر» المنظمة الدولية للإبل»



فهد بن حثلين (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

أطلق فهد بن حثلين مؤسس ورئيس مجلس إدارة المنظمة الدولية للإبل، البرنامج الدولي «عبر الإبل» الذي يهتم بنشر أنشطة الإبل وإرثها التاريخي، ومبادرة «سفر» المنظمة الدولية للإبل، التي تسعى إلى جذب شخصيات عالمية عامة في مختلف مجالات الحياة، للتعاون مع المنظمة في نشر الوعي بالمرور الثقافي للإبل. وتهدف المنظمة من البرنامج والمبادرة بشكل عام إلى نشر القيم الإنسانية وتعزيز السلام العالمي وزيادة التقارب بين الشعوب وتعزيز رؤية المنظمة ورسالتها.

ومن خلال برنامج «عبر الإبل» تهدف المنظمة إلى تعزيز كل من أنشطة الإبل، والحوار والتفاهم بين الثقافات المختلفة، والسلوكيات الإيجابية، ومساهمة الإبل في الإنجازات الخدمية، ونشر رسالة أمن وسلام ومحبة بين جميع دول العالم، ونشر ممارسة أنشطة الإبل دون تمييز، ونشر ثقافة وممارسة أنشطة الإبل بين الأجيال الجديدة الناشئة. وللبرنامج مهام عديدة منها اختيار عدد من الشخصيات العالمية لتقلد لقب (سفر» المنظمة الدولية للإبل)، وذلك في إطار تعزيز ثقافة الاهتمام بالإبل بوصفها موروثاً ثقافياً وحضارياً مشتركاً بين العديد من الدول سواء في المنطقة العربية أو العالم.

وتعاون السفراء المختارون مع المنظمة في مختلف الأنشطة المتنوعة والمتعددة لمدة عام ميلادي كامل، بهدف المشاركة في الأعمال التثقيفية والإرشادية والتوعوية والترويجية لكل ما يتعلق بالإبل وموروثها العالمي وشؤونها المختلفة. ووضعت المنظمة الدولية للإبل عدداً من المعايير يختار السفراء وفقاً لها ومن بينها الحصول على ترخيص من دولهم بصفتها عضواً في المنظمة الدولية. كما يجب أن تكون هذه الشخصيات فاعلة ومؤثرة ومبادرة في مجتمعاتها، ويستشرط كذلك أن تجتاز الشخصيات المرشحة دورة إعداد سفراء المنظمة الدولية للإبل قبل حصولهم على اللقب.

الإعلامية خلال فترة التباعد التي منها إلقاء المؤتمرات الصحافية ومنطقة التصاريح المختلطة، والاكتفاء بالتصاريح التلفزيونية للاعبين من كل فريق ومدربي الفريقين، مبيحاً أن أي مخالفة للبروتوكول الطبي سيتم إحالة المخالف حسب النظام إلى لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد التي بدورها ستأخذ بالقرار المناسب حسب اللوائح والأنظمة.

وأكد رئيس لجنة مراقبي ومنسقي المباريات أنه سيتم الإبقاء بعدد محدود من دخول الإعلاميين الذين يمثلون وسائل الإعلام الرسمية ووكالة الأنباء السعودية.

وطالب النمشان الأندية باستخدام أكثر من حافلة لنقل اللاعبين من وإلى الملعب «بهدف تطبيق التباعد الاجتماعي» مضيفاً: سيتم تعقيم كل حافلة بعد وصولها، وكذلك غرف ملابس اللاعبين ومقاعد البدلاء وشبكات الملعب والكرة المستخدمة.

وكشف النمشان عن قانون جديد يحد من كثرة الجالسين على مقاعد البدلاء، موضحاً: مقاعد البدلاء ستكون مخصصة لخمس أشخاص فقط، وبقيّة اللاعبين والأجهزة الفنية سيتجهون للمدراج «خلف مقاعد البدلاء».

من جهته، قال يوسف ميرزا نائب رئيس لجنة الحكام في اتحاد كرة القدم أن طواقم التحكيم الأجنبية ستكون حاضرة في إدارة المباريات بعد قرار استئناف المسابقات الكروية كما كان العدد محدداً قبل تعليق الأنشطة الرياضية، مضيفاً: جميع الطواقم التحكيمية الأجنبية من (حكام النخبة)، ونعمل حالياً على آلية حضورهم.

وعن السماح بإجراء تدريبات خمس لكل فريق بدلاً من القانون المعروف مسبقاً بإجراء ثلاث تدريبات لكل فريق وهو ما أعلن عنه الفيفا للحد من إرهاق اللاعبين، قال ميرزا: لكل فريق فرصة التغيير لثلاث مرات في المباراة لإشراك خمسة لاعبين كبداية وذلك للحد من كثرة التوقفات



بروتوكولات صارمة ستشهد مباريات دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

معسكرات مغلقة للأندية... وتوصية بأكثر من حافلة لكل فريق

اتحاد الكرة السعودي: «شبهة كورونا» ستضطرنا لإبعاد أي لاعب عن المباراة

الرياض، فهد العيسى

أكد إبراهيم القاسم الأمين العام لاتحاد كرة القدم السعودي أنهم سيقومون بعزل أي لاعب يتم الاشتباه بإصابته بفيروس كورونا قبل بدء أي مباراة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وقال القاسم في الندوة الإرشادية لاستئناف المسابقات الكروية السعودية أمس: تسجيل حالة اشتباه لأي لاعب قبل بدء أي مباراة ستقودنا لعزل اللاعب وإبعاده عن المشاركة.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم وبالتعاون مع رابطة الدوري السعودي للمحترفين، أقام الندوة في مقر الاتحاد بالرياض، بمشاركة سلمان النمشان رئيس لجنة مراقبي ومنسقي المباريات برابطة الدوري السعودي للمحترفين والدكتور صالح الحارثي رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد، ويوسف ميرزا، نائب رئيس لجنة الحكام.

وتقدم القاسم في افتتاحية الندوة بالشكر الجزيل لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «التي أثبتت للجميع أن صحة المواطن والمقيم هي أولوية قصوى، حتى باتت السعودية ضرب مثل لدى العالم أجمع في الاحترازية الطبية لمواجهة جائحة فيروس كورونا».

كما قدم شكره للأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة على متابعته الدقيقة وتوفير جميع السبل لضمان استمرارية النشاط الرياضي، وسط أجواء صحية تضمن سلامة الجميع.

وقال الأمين العام: «منذ لحظة إعلان استئناف النشاط من وزارة الرياضة، شكلت غرفة عمليات من مهامها ضمان عودة اللاعبين الأجانب والمدربين لجميع الأندية المشاركة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ودوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، ودوري الدرجة الثانية، إذ بدأ التواصل مع الأندية كافة والعمل على

إنشاء إحصائية عن مكان وجود اللاعبين، وتم اعتماد تخصيص 5 طائرات خاصة لنقل اللاعبين من مصر وتونس والبرازيل إضافة إلى طائرتين لنقل اللاعبين من بقية الدول، بمجموع مستفيدين وصل إلى ما يقارب 523 شخصاً».

ومن جانبه استعرض الدكتور صالح الحارثي دور اللجنة الطبية في جائحة كورونا، والتوصيات التي قدمتها بعد تشكيل غرفة العمليات والتي من أبرزها إجراء المسحة الطبية المنسوبة الأندية من لاعبين وأجهزة إدارية وفنية لضمان سلامة الجميع، إضافة إلى الدخول التدريجي للتدريبات وحتى الوصول إلى إقامة المباريات الودية، وقدم الحارثي شرحاً مفصلاً عن البروتوكول

الطبي المعتمد من وزارة الرياضة لعودة المنافسات الرياضية. وقال الحارثي إنهم بحثوا بتوصية تم بعينها لكل الأندية بعمل معسكر مغلق قبل استئناف المسابقات بأسبوع «حتى نحد من عملية إصابة أي من اللاعبين بكورونا».

كما أوضح الحارثي الذي يعمل على رئاسة غرفة التحكم التي أنشأها اتحاد القدم للتعامل مع هذه الجائحة وتسهيل مهام جميع الأندية ولإبصارها بأن هذه البروتوكولات المحددة خاضعة للتغيير والتعديل وفق أي مستجدات ترصدتها الأجهزة المعنية بالدولة.

وأشار الحارثي إلى أن الحكام الأجانب سيخضعون لإجراء فحص

الطبي المعتمد من وزارة الرياضة لعودة المنافسات الرياضية. وقال الحارثي إنهم بحثوا بتوصية تم بعينها لكل الأندية بعمل معسكر مغلق قبل استئناف المسابقات بأسبوع «حتى نحد من عملية إصابة أي من اللاعبين بكورونا».

كما أوضح الحارثي الذي يعمل على رئاسة غرفة التحكم التي أنشأها اتحاد القدم للتعامل مع هذه الجائحة وتسهيل مهام جميع الأندية ولإبصارها بأن هذه البروتوكولات المحددة خاضعة للتغيير والتعديل وفق أي مستجدات ترصدتها الأجهزة المعنية بالدولة.

وأشار الحارثي إلى أن الحكام الأجانب سيخضعون لإجراء فحص

غروهي وبوني يعودان للتشكيلة الأساسية المولد يقود الاتحاد أمام القادسية اليوم



من تدريبات الاتحاد في معسكر أبها (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

بخوض فريق الاتحاد، اليوم، ثاني تجاربه الودية أمام فريق القادسية ضمن المعسكر الإعدادي المقام بمنطقة عسير، تاهباً لاستئناف المنافسات الرياضية مطلع أغسطس (آب) المقبل.

واقصر البرازيلي فايبيو كاريلي، مدرب الاتحاد، المرات على حصة تدريبية وحيدة لتجنب إرهاق اللاعبين قبل مواجهة الودية، حيث تركزت على الجوانب التكتيكية، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية.

وعكف كاريلي خلال المرات الذي أقام بمدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة، أمس، على رسم منهجيته لمواجهة القادسية إلى جانب توجيه اللاعبين لتلافي عدد من النقاط السلبية لتلافيتها، التي كان الفريق وقع بها خلال مواجهته الودية الأولى أمام نجران، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1 - 1.

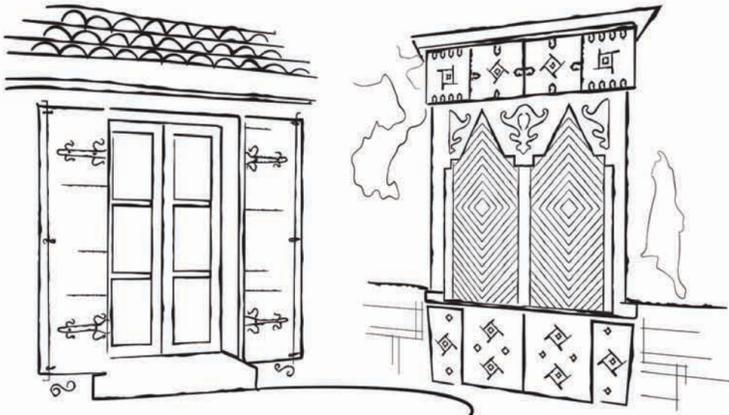
ويعزز كاريلي خلال

مواجهته القادسية ودياً، الزوج بكبير عدد من اللاعبين للوقوف على جاهزيتهم، ومدى استيعابهم للمنهجيات التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة، بينما ينتظر أن تشهد المواجهة الودية عودة مشاركة اللاعب فهد المولد والإيفواري ويلفريد بوني والحارس البرازيلي مارسيلو غروهي بعد استبعادهم من ودية نجران، حيث استبعد المولد بقرار انضباطي وبوني لتعرضه لشد عضلي وغروهي لعدم جاهزيتهم الفنية.

كان الاتحاد أعلن عن خوض 4 وديات استعداداً لاستئناف النشاط الرياضي استهلها بمواجهة نجران، فيما سيلتقي القادسية اليوم، كما سيواجه في مباراته الودية الثالثة ضمك يوم الجمعة 24 يوليو (تموز) الحالي، فيما سيختم الفريق مواجهاته الودية أمام الوحدة تزامناً مع نهاية الشهر الحالي. ويستكمل فريق الاتحاد مشواره في المباريات الثماني

المتبقية له في الدوري بمواجهة فريق أبها على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمحالة في الرابع عشر من أغسطس المقبل، حيث سيتطلع الفريق لخطف نقاطها الثلاث والابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، حيث يحتل المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة ويفارق 5 نقاط عن صاحب المركز الأخير الذي يحتله فريقه العدالة بـ17 نقطة. ويشهد معسكر الاتحاد في عسير تكثيف الجهاز الفني على الجوانب الفنية والمهارية والتكتيكية، في الوقت الذي كان البرازيلي برونو أوفيني، محترف الفريق، امتدح سير المعسكر، مشيراً إلى توفير الإدارة كافة الوسائل لتحقيق الغاثة أهداف المعسكر، مؤكداً جاهزيتهم للمباريات المتبقية، ومنوهاً بأن فريقه سيكون له مستقبل عظيم لامتلاكه توليفة من اللاعبين أصحاب الخبرة والشباب.

على صعيد آخر، تناولت تقارير إعلامية دخول نادي الاتحاد في خط المفاوضات



Les différences sont une question de perspective

Découvrez notre nouvelle édition en français sur www.ArabNews.fr

ARAB NEWS
En Français

Au-delà des différences

الصراعات على المراكز الأوروبية ومعارك البقاء تهيمن على المرحلة الأخيرة في الدوري الإسباني ريال مدريد «المنتشي» يحل ضيفاً على ليغانيس... والأفيس يستقبل برشلونة

ميسي قائمة الهدافين برصيد 23 هدفاً بفارق هدفين فقط أمام بنزيمة.

ويحتاج ليغانيس بقيادة مديره الفني خافيير أغيري إلى الفوز على الريال اليوم، للحفاظ على فرصة ممكنة للبقاء في دوري الدرجة الأولى بشرط عدم فوز سلنا فيغو على مضيفه إسبانيول. وكان ليغانيس قد تغلب على أتلتيك بلباو 2 - صفر يوم الخميس الماضي، ولكن استمراره بدوري الدرجة الأولى لن يتوقف الآن على نتيجته فقط وإنما على نتيجة سلنا فيغو الذي يرغب أيضاً في البقاء وتجنب الهبوط.

وفيما ضمن فياريال المشاركة في دور المجموعات بمسابقة الدوري الأوروبي، يسعى ريال سوسيداد (55 نقطة) وختافي (54 نقطة)، صاحباً المركزين السادس والسابع، إلى ضمان المشاركة في المسابقة أيضاً بالموسم المقبل. ويحل سوسيداد ضيفاً على أتلتيكو مدريد الذي يحتاج أيضاً للفوز من أجل إنهاء الموسم في المركز الثالث متقدماً على أشبيلية الذي يلتقي فالنسيا، وهو الحال بالنسبة لـ «بنزيمة» وما زالت الفرصة سانحة أمام بنزيمة للتتويج بلقب هداف الدوري الإسباني هذا الموسم حيث يتصدر

نادي ريال مدريد، بمنح المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم هذا العام بعدما سجل هدفين قاد بهما الفريق للفوز 2 - 1 على فياريال الخميس الماضي ليرفع رصيده إلى 21 هدفاً في المركز الثاني بقائمة هدافي الدوري الإسباني هذا الموسم. وأسهم بنزيمة بشكل كبير من خلال هذه الأهداف في فوز ريال مدريد بلقب الدوري الإسباني هذا الموسم. وقال بيريز: «بنزيمة يجب تسويجه بجائزة الكرة الذهبية... لم أزل لاعباً أقدم هذا المستوى العالي هذا الموسم مثلما هو الحال بالنسبة لـ «بنزيمة»، وما زالت الفرصة سانحة أمام بنزيمة للتتويج بلقب هداف الدوري الإسباني هذا الموسم حيث يتصدر



زيدان ولاعبوه وفرحة الفوز ببطولة الدوري الإسباني (أ.ف.ب)

الفرق المنافسة تغلبت علينا في قوة الأداء وهز شباكنا بسهولة. خسرتنا العديد من النقاط التي كان يجب ألا نفقدنا». وتتناقض حالة الحزن والياس في برشلونة بشكل هائل مع السعادة الغامرة في ريال مدريد. وطالب فلورنتينو بيريز رئيس

قد يتم تفسيرها بشكل خاطئ. الغضب طبيعي في هذا النوع من اللحظات، لكنني لا أعيرها (الانتقادات) أهمية كبيرة». وتلقى سيتين بالفعل تقييماً سلبياً من ميسي الذي أصدر حكمه السلبي بعد الخسارة أمام أوساسونا. وقال ميسي: «قلت منذ فترة إنه إذا استمرنا على هذا النحو، سيكون من الصعب

الأفيس، حيث يبدو مستقبل كيبكي سيتي المدير الفني لبرشلونة، على المحك حالياً بعد خسارة الفريق على ملعبه أمام أوساسونا يوم الخميس الماضي، في المرحلة قبل الأخيرة من المسابقة. ولم يكن ريال مدريد، الذي تغلب في نفس المرحلة على فياريال 2 - 1، بحاجة لهزيمة برشلونة من أجل التتويج بلقبه الرابع والثلاثين في تاريخ الدوري الإسباني ولكن الطريقة التي خسرها برشلونة أمام أوساسونا قد تكون سبباً في الإطاحة بالمدرّب سيتين. ولدى سؤاله عما إذا كان من الممكن أن يستمر مع الفريق، الذي يستعد في الفترة المقبلة لمواجهة أتلتيكو مدريد في دوري الإبطال الأوروبي لدى استئناف نشاط المسابقة في أغسطس (آب) المقبل، قال سيتين: «اعتقد هذا. نعم، لا أعلم ولكنني أتمنى». وقال سيتين في مؤتمر صحفي عشية المرحلة الأخيرة من «الليغا»: «صحيح أنني كنت أتمنى لو أنني أكثر سعادة، مع نتائج أفضل ولقب، لكنني استوعبت جيداً أن الخسارة هي احتمال دائم. يجب تقبل طريقة التعامل الإعلامي (معه)، لكن هذا الأمر ليس جديداً، لقد اختبرته سابقاً وأعيشه اليوم أيضاً». لكنه أكد أن «الرغبة في الاستقالة هي شعور لم يراودني على الإطلاق»، متابعاً: «في يوم تعبيتي، قلت إنني سأستغل هذه الفرصة حتى اليوم الأخير. كنت أعرف أن ذلك لن يكون سهلاً في هذه المهنة، ثمة بعض المخاطر الواجب تحملها، لكنني

مديره، «الشرق الأوسط»

مع إسدال الستار اليوم على فعاليات الموسم الحالي للدوري الإسباني لكرة القدم، تجتذب المواجعة بين ليغانيس وريال مدريد اهتماماً كبيراً بين جميع المباريات العشر التي تشهد المرحلة النافذة والأخيرة من المسابقة اليوم. وحسم ريال مدريد اللقب لصالحه من خلال مباريات المرحلة الماضية، موسم الفارق بينه في الصدارة وبين منافسه التقليدي العنيد برشلونة إلى سبع نقاط قبل منافسات المرحلة الأخيرة من المسابقة.

وفيما يحل ريال مدريد بمعنوياته العالية ضيفاً على ليغانيس، يحل برشلونة ضيفاً بمعنويات سيئة على ديورتيغو

بيرسون، بعض لاعبي وانفورد وقف متفرجاً أمام وستهام

موزير... مدرّب يثبت مرة أخرى أنه المناسب للآزمات

من الهبوط. وشاهد بيرسون في 2015 كان ليستر سيتي يتذيل أهداف في 36 دقيقة باستاد لندن. وقصص تروي ديني الفارق في الشوط الثاني لكن الضرر قد حدث وظل وانفورد متقدماً بثلاث نقاط على بورنموث وأستون فيلاديا صاحبين المركزين 18 و19 على الترتيب.

لكن المعلق لواتفورد أنه يستضيف مانشستر سيتي في الجولة المقبلة قبل أن يختم الدوري في زيارة إلى ملعب آرسنال. وقال بيرسون الذي تولى المسؤولية في ديسمبر (كانون الأول) خلفاً للإسباني كيكى سانشين فلوريس بينما كان الفريق يتذلل الترتيب «بعض اللاعبين تحولوا إلى متفرجين وهو أمر مخيب في هذا الجزء من الموسم. تحسن الوضع كثيراً في الشوط الثاني لكننا كنا فقدنا الأمل. الأمر مقلق ومخيب.

الآن علينا تحقيق نتيجة جيدة أو انتزعت في المباريات المقبلة». وأضاف «الأداء في الشوط الأول كان مخيباً للغاية وكنت أتوقع أفضل من ذلك من اللاعبين». واكتسب بيرسون سمعة كمتخصص في إنقاذ الفرق

من الهبوط. وشاهد بيرسون في 2015 كان ليستر سيتي يتذيل أهداف في 36 دقيقة باستاد لندن. وقصص تروي ديني الفارق في الشوط الثاني لكن الضرر قد حدث وظل وانفورد متقدماً بثلاث نقاط على بورنموث وأستون فيلاديا صاحبين المركزين 18 و19 على الترتيب.

لكن المعلق لواتفورد أنه يستضيف مانشستر سيتي في الجولة المقبلة قبل أن يختم الدوري في زيارة إلى ملعب آرسنال. وقال بيرسون الذي تولى المسؤولية في ديسمبر (كانون الأول) خلفاً للإسباني كيكى سانشين فلوريس بينما كان الفريق يتذلل الترتيب «بعض اللاعبين تحولوا إلى متفرجين وهو أمر مخيب في هذا الجزء من الموسم. تحسن الوضع كثيراً في الشوط الثاني لكننا كنا فقدنا الأمل. الأمر مقلق ومخيب.

الآن علينا تحقيق نتيجة جيدة أو انتزعت في المباريات المقبلة». وأضاف «الأداء في الشوط الأول كان مخيباً للغاية وكنت أتوقع أفضل من ذلك من اللاعبين». واكتسب بيرسون سمعة كمتخصص في إنقاذ الفرق



موزير ولاعبوه وفرحة الشعور بإمكانية تفادي الهبوط (أ.ف.ب)

في المقابل، قال نايجل بيرسون مدرب وانفورد إن بعض لاعبيه تحولوا إلى متفرجين في الشوط الثاني. وأضاف «بعض اللاعبين تحولوا إلى متفرجين في الشوط الثاني لكننا كنا فقدنا الأمل. الأمر مقلق ومخيب.

الآن علينا تحقيق نتيجة جيدة أو انتزعت في المباريات المقبلة». وأضاف «الأداء في الشوط الأول كان مخيباً للغاية وكنت أتوقع أفضل من ذلك من اللاعبين». واكتسب بيرسون سمعة كمتخصص في إنقاذ الفرق

«بعض اللاعبين تحولوا إلى متفرجين وهو أمر مخيب في هذا الجزء من الموسم. تحسن الوضع كثيراً في الشوط الثاني لكننا كنا فقدنا الأمل. الأمر مقلق ومخيب.

الآن علينا تحقيق نتيجة جيدة أو انتزعت في المباريات المقبلة». وأضاف «الأداء في الشوط الأول كان مخيباً للغاية وكنت أتوقع أفضل من ذلك من اللاعبين». واكتسب بيرسون سمعة كمتخصص في إنقاذ الفرق

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يضمن وستهام الاستمرار في الدوري الإنجليزي الممتاز حسابياً بنسبة مائة في المائة لكن بدون معجزة استثنائية أكمل مديره ديفيد موزين مهمته للمرة الثانية في عامين بإنقاذ الفريق. وعلى المفترض أن يكون الفوز 1-3 على وانفورد الجمعة كافياً لبقاء وستهام في دوري الأضواء وهذه المرة سيحتفي موزين بتقدير أكبر من المكي النادي.

وقبل عامين تولى موزين المسؤولية بعد إقالة سلافن بيليتش وأنقذ الفريق من الهبوط قبل جولتين من النهاية واحتل المركز 13. لكن وستهام رأى أن المدير مانويل بليرغيني يمكن أن ينقله إلى درجة أعلى لكنه اعتقاد كان وهما. واحتل وستهام المركز العاشر في الموسم الأول للمدير التشيلي. ورغم الإنفاق الكبير في سوق الانتقالات وجد الفريق نفسه في موقف مألوف في فترة عيد الميلاد الماضية.

ورحل بليرغيني بعد الهزيمة 1-2 أمام ليستر سيتي واحتلال الفريق المركز 17 متقدماً بنقطة واحدة على منطقة الهبوط. ولم يكن موزين خياراً مرغوباً بين جماهير وستهام لكنه لبى النداء وأعاد المدرب الإسكتلندي الأمل حتى لو لم تكن النتائج مذهلة. وخسر الفريق أول مباراتين بعد استئناف الدوري ليرجع مهزوماً في سبع من آخر تسع مباريات وبدأ أن الهبوط سيكون حقيقياً. ومنذ ذلك الحين انخسر الفريق على تشيلسي ونوريتش سيتي وانفورد ليتعدت بست نقاط على منطقة الهبوط قبل جولتين من النهاية ويتفوق بفارق مريح في عدد الأهداف التي تسليه في الترتيب. وممن المرجح ألا يغلق موزين الباب هذه المرة. وبدأ



بفارق مريح في عدد الأهداف التي تسليه في الترتيب. وممن المرجح ألا يغلق موزين الباب هذه المرة. وبدأ

الفريق بديل 14 مدرباً في محاولاته للعودة قبل أن يأتي الخلاص على يد مدرب غريب الأطوار

بيلسا يعيد ليدز إلى الدوري الممتاز بعد غياب 16 عاماً

الذي يتطلب الكثير. وقال ريكاردو لونايري المدير الأرجنتيني الذي لعب تحت قيادة بيلسا في نيولز (إنه يدرس المدينة والناس وكل شيء. بيلسا ذهب لتدريب ليدز من أجل المدينة كلها». واختار العيش في بلدة ويزربي في وست يوركشاير، حيث تتم مشاهدته بشكل معتاد في متجر محلي، لكي يتمكن من السير إلى ملعب المبلغ من ماله الخاص.

وفي ملحق الترقى الموسم الماضي أحرز ليدز هدفاً رغم سقوط أحد لاعبي أستون فيلاديا بسبب الإصابة مما تسبب في احتجاجات غاضبة من المنافس وأمر بيلسا لاعبيه بالسماح لنفسه بتسجيل هدف. واندرا ما يتحدث عن الحكام لكنه كسر هذه العادة بعد طرده في مباراة في كأس كوبا أميركا بين الأرجنتين وكولومبيا. وقال «لقد هذه المناسبة ساقول شيئاً واحداً عن الحكم. إنه كان محقاً تماماً في طردي».

الذي يتطلب الكثير. وقال ريكاردو لونايري المدير الأرجنتيني الذي لعب تحت قيادة بيلسا في نيولز (إنه يدرس المدينة والناس وكل شيء. بيلسا ذهب لتدريب ليدز من أجل المدينة كلها». واختار العيش في بلدة ويزربي في وست يوركشاير، حيث تتم مشاهدته بشكل معتاد في متجر محلي، لكي يتمكن من السير إلى ملعب المبلغ من ماله الخاص.

وفي ملحق الترقى الموسم الماضي أحرز ليدز هدفاً رغم سقوط أحد لاعبي أستون فيلاديا بسبب الإصابة مما تسبب في احتجاجات غاضبة من المنافس وأمر بيلسا لاعبيه بالسماح لنفسه بتسجيل هدف. واندرا ما يتحدث عن الحكام لكنه كسر هذه العادة بعد طرده في مباراة في كأس كوبا أميركا بين الأرجنتين وكولومبيا. وقال «لقد هذه المناسبة ساقول شيئاً واحداً عن الحكم. إنه كان محقاً تماماً في طردي».

وكان جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، واحداً من المديرين الذين قالوا إن بيلسا المهتم رغم أن خزينة الساب المدير الأرجنتيني متواضعة مقارنةً بنظيره الإسباني. ويشتهر المدرب البالغ عمره 64 عاماً بالهوس حتى إنه أغلق غرفة فندق على نفسه لمدة 48 ساعة بعد سلسلة من النتائج السيئة عندما كان مدرباً للفريق نيولز أولد بوائز الأرجنتيني والذي أطلق اسمه على ملعبه. وقال بيلسا الذي أدرك أن رد فعله كان مبالغاً في الوقت الذي تعافى فيه ابنته من مرض خطير «أطفأت الضوء، أغلقت الستائر... انفجرت في البكاء. لم أفهم ما كان يحدث حولي». وتساءل «هل كان من المنطقي أنني أتمنى أن تبتلعني الأرض بسبب نتيجة مباراة كرة قدم؟». كما أنه ليس تقليدياً فعندما تم سؤاله عن سبب عدم سماحه لوسائل الإعلام بحضور

لندن، «الشرق الأوسط»

يعيش المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، الذي يجلس لمشاهدة مباريات فريقه على دلو، في شقة من غرفة واحدة فوق متجر ويعقد اجتماعاته في مقهى محلي. ويعد بيلسا، الذي قاد ليدز يوناييتد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى بعد 16 عاماً، واحداً من الشخصيات المحببة والغامضة في اللعبة وطور ما يشبه طائفة دينية في العديد من الأماكن التي درب بها. ويذل ليدز 14 مدرباً منذ هبوطه من الدرجة الممتازة عام 2004 في محاولاته للعودة قبل أن يأتي الخلاص على يد مدرب له صولات وجولات في الملاعب العالمية، إذ سبق أن أشرف على مرسيلا الفرنسي، ولاتسيو الإيطالي، وأتلتيك بلباو الإسباني ومنتخبتي بلاده وتشيلي.



بيلسا المدير الأرجنتيني للمخضرم (رويترز)

مهاجم الفريق اللندني يؤكد أنه قادر على اللعب بضعة سنوات أخرى وفي أفضل مستوى

جيرو: لا مبارد منحنى فرصة الاستمرار مع تشيلسي وكان يجب رد الجميل له

لندن، جاكوب شتاينبرغ

قال فرانك لامبارد، مدرب تشيلسي، المديح للاعبه أوليفيه جيرو بسبب مستواه منذ استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد تسجيل مهاجم فرنسا هدف الفوز على نوريتش سيتي مساء الثلاثاء الماضي. وسجل المهاجم البالغ عمره 33 عاماً بطل العالم مع فرنسا هدفاً قبل انتهاء الشوط الأول في «ستامفورد بريدج»، ليؤكد تشيلسي لتأمين المركز الثالث، والاقتراب من التأهل لدوري أبطال أوروبا. وأحرز جيرو 4 أهداف منذ استئناف الدوري الشهر الماضي، و6 أهداف بشكل عام خلال الموسم، وكلها منذ فبراير (شباط) الماضي.

وقال لامبارد «يستحق كثيراً من التقدير لأنه أدى دوراً بارزاً حتى قبل التوقف، وساهم في بعض النتائج المهمة»، وأضاف: «يستحق هذه الإشادة، فهو لم يسبب أي مشكلة، ويتدرب بشكل رائع دائماً، ويتحلى بالاحترافية دائماً، حتى عندما لعب تامي (ابراهام) بشكل جيد، وبصفة أساسية خلال مرحلة مبكرة بالموسم»، وتابع: «أبلغته في يناير (كانون الثاني) بأنني أريده أن يبقى بالفريق، وقد تعامل مع ذلك بشكل رائع، واستمر في التدريب بقوة، وهو يظل عنصرًا مهمًا لدينا».

وقبل ما يقرب من 7 أشهر من الآن، كان جيرو يواجه صعباً مجهولاً، ويخشي فقدان مكانه في قائمة المنتخب الفرنسي قبل بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020. وكان قد فشل في إقناع المدير الفني الجديد لتشيبي، فرانك لامبارد، بطريقة لعبه، وبات يفكر في الرحيل عن «ستامفورد بريدج»، وسط اهتمام من كثير من الأندية، بما في ذلك بورده وإنتر ميلان ولاتسيو وتوتنهام. وعندما أغلقت فترة الانتقالات الشتوية مع بقاء جيرو في تشيلسي، النادي اللندني، وعده لامبارد بداية جديدة. وكان المهاجم الشاب للبولون تامي أبراهام يعاني من إصابة في الكاحل، بينما لم يقدم ميتشي باتشواي الأداء المتطور منه. وعاد جيرو الذي لم يكن قد شارك في التنشيط الأساسية لتشيلسي سوى في مباراتين فقط طوال الموسم للمشاركة في صفوف الفريق مرة أخرى. وفي أول مشاركة له بعد هذه البداية الجديدة، سجل جيرو هدفاً في مرمى توتنهام هوتسبير في فبراير (شباط)، كما سجل هدفاً آخر في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على إيفرتون على ملعب «ستامفورد بريدج» في



جيرو يتطلع للفوز بمزيد من البطولات مع تشيلسي (أ.ب.)

رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز ورابطة اللاعبين المحترفين التفاصيل كافة المتعلقة بأمن وسلامة اللاعبين، وكيفية استئناف التدريبات، وما يتم القيام به من أجل الحفاظ على سلامة الجميع».

وكان نغولو كانتي، زميل جيرو في منتخب فرنسا وناصري تشيلسي، متريداً في البداية في العودة للمشاركة في المباريات، ويقول جيرو عن ذلك: «أعتقد أنه وكما هو الحال مع جميع اللاعبين، كان لديه أناس معرضون لخطر الإصابة بالفيروس في محيطه، وهذا هو السبب الذي كان يجعله لا يشعر بالراحة، لكنني أحترم وجهة نظره تماماً». وتطرق الحوار إلى احتجاجات حركة «حياة السود مهمة»، ولماذا من المهم أن يتحدث اللاعبين البيض علانية ضد العنصرية، فقال «إن أي نوع من الدعم يمكننا القيام به سيحدث فرقاً كبيراً. ليس كافياً أن نقول إننا ضد العنصرية، بل يتعين علينا أن نحارب العنصرية الآن».

وكان تشيلسي يعاني بشدة في بداية الموسم، ولم يكن بإمكانه إبرام صفقات جديدة بسبب العقوبات التي كانت مفروضة عليه لعدم التعاقد مع لاعبين جدد الصنف الماضي. كما تولى قيادة الفريق المدير الفني الشاب فرانك لامبارد الذي لا يمتلك كثيراً من الخبرات في عالم التدريب، والذي كان يعتمد على عدد كبير من اللاعبين الشباب. ولم يتعاقد النادي مع أي لاعب جديد في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. والآن، يواجه النادي كثيراً من الضغوط، لكنه يضع أولوية قصوى للتأهل للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا، فهل يمكنه القيام بذلك؟ يقول جيرو: «لدينا فريق قوي قادر على المنافسة، في ظل مزيج رائع بين اللاعبين الشباب وأصحاب الخبرات الكبيرة. إننا نتوقع أن يرم النادي صفقات جديدة لأنه لم يتعاقد مع أي لاعب في آخر فترتي انتقالات، لكن لدي كثيراً من التوقعات بشأن هذه المجموعة من اللاعبين».



رحلة جيرو مع تشيلسي لم تنته بعد (أ.ب.)

بان هذه بداية جديدة بالنسبة لي، فانا أريد أن أفوز بمزيد من البطولات مع تشيلسي». وعن رأيه في المهاجم الألماني تيمو فيرنر الذي تعاقده تشيلسي معه مؤخراً من نادي لايبزيغ، قال جيرو: «سيكون إضافة قوية للغاية للفريق، وسيمنح المهاجمين حافزاً إضافياً». وأضاف: «لقد قرأت في الصحف وخوض تحد جديد في مكان آخر. وقد وافق المدير الفني على ذلك، وتفهم موقفي تماماً، فقد كان لاعباً سابقاً، وهو يدرك

جيرو فكر في الرحيل عن تشيلسي وسط اهتمام كثير من الأندية... بما في ذلك بورده وإنتر ميلان ولاتسيو وتوتنهام

مثل هذه الأشياء جيداً، وكان لدينا دائماً فهم كبير فيما يتعلق بمستقبلي مع الفريق». ويضيف: «عندما أخبرني بأنه سيمنحني مزيداً من الفرص لكي أظهر ما يمكنني القيام به، وثقت به على الفور، وقررت أن أقاتل من أجل استغلال تلك الفرص، كما فعلت من قبل مع نادي أرسنال. لقد كان لدي حافز كبير جداً. فقد منحني الفرصة، وكان كل ما يتعين علي القيام به هو أن أزد له الدين. لقد شعرت

بأن هذه بداية جديدة بالنسبة لي، فانا أريد أن أفوز بمزيد من البطولات مع تشيلسي». وعن رأيه في المهاجم الألماني تيمو فيرنر الذي تعاقده تشيلسي معه مؤخراً من نادي لايبزيغ، قال جيرو: «سيكون إضافة قوية للغاية للفريق، وسيمنح المهاجمين حافزاً إضافياً». وأضاف: «لقد قرأت في الصحف وخوض تحد جديد في مكان آخر. وقد وافق المدير الفني على ذلك، وتفهم موقفي تماماً، فقد كان لاعباً سابقاً، وهو يدرك

بأن هذه بداية جديدة بالنسبة لي، فانا أريد أن أفوز بمزيد من البطولات مع تشيلسي». وعن رأيه في المهاجم الألماني تيمو فيرنر الذي تعاقده تشيلسي معه مؤخراً من نادي لايبزيغ، قال جيرو: «سيكون إضافة قوية للغاية للفريق، وسيمنح المهاجمين حافزاً إضافياً». وأضاف: «لقد قرأت في الصحف وخوض تحد جديد في مكان آخر. وقد وافق المدير الفني على ذلك، وتفهم موقفي تماماً، فقد كان لاعباً سابقاً، وهو يدرك

قاد دورتموند للفوز بالدوري الألماني مرتين متتاليتين عامي 2011 و2012

كلوب أمام امتحان الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي الموسم المقبل

لندن، بول ويلسون

خسر ليفربول أربع مباريات فقط في آخر موسمين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكانت آخر الهزائم أمام أرسنال 1-2 الأربعاء الماضي. وكانت الهزيمة التي سبقتها بريعية نظيفة أمام مانشستر سيتي، وهو الأمر الذي يظهر أن ليفربول ربما لم يستفد بعد من فرحة الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وقد تعرض المدير الفني لريز، بورجنر، لعدد من الانتقادات خاصة بعد الخسارة الثقيلة أمام مانشستر سيتي.

وقد واجه كلوب هذا الموقف من قبل، ليس مع ليفربول وإنما في ألمانيا عندما قاد بوروسيا دورتموند للفوز بلقب الدوري الألماني الممتاز عام 2011 في مفاجأة من العيار الثقيل، قبل أن ينجح في الحفاظ على اللقب في العام التالي. وقال المدير الفني للليفربول: «لم نفعل أي شيء مختلف في الموسم الثاني، فكل ما فعلناه هو مواصلة التدريب بكل قوة ومحاوله مواصلة التطور والتحسين». وأضاف: «لم تكن نتوقع الفوز بلقب الدوري مرة أخرى، ولم نبداً الموسم بشكل جيد. لقد خسرت ثلاث مرات في مبارياتنا الست الأولى، وخرجت وسائل الإعلام بهجومها المعتاد لتقول إننا فقدنا تركيزنا وإننا



كلوب قاد دورتموند للفوز بالدوري الألماني عام 2011 ونجح في الحفاظ على اللقب في العام التالي (غيتي)

بحصل 100 نقطة وكان ذلك في موسم 2017 - 2018.

وأشاد كلوب كثيراً بالمدير الفني لنادي مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، قائلاً: «أنا أحترم كثيراً ما يقوم به هذا الرجل. عندما أواجهه، أسمى للتغلب عليه، لكن ليس لدي أي مشكلة على الإطلاق في الاعتراف بأنني أرى بنسبة مائة في المائة أنه أفضل مدير فني في العالم في الوقت الحالي. هذه ليست مشكلة بالنسبة لي، وقد فاجحت بكل قوة في كثير من الأحيان ضد الأندية التي يتولى غوارديولا تدريبها. لا أعرف كم عاماً اضطرت لمواجهته، ربما أربع سنوات أو ثلاث في ألمانيا (عندما كان غوارديولا يتولى تدريب بايرن ميونيخ). لم أكن قريباً حتى من مستوى الأندية التي يتولى غوارديولا تدريبها، لذلك كان لدي طريق مختلف للوصول إلى تلك المرحلة».

وعن إمكانية الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي أوضح كلوب: «لا يزال يتعين علينا أن نلعب ما تبقى من مباريات هذا الموسم، وأنا واثق من أن هؤلاء اللاعبين سيعدون إلى مستواهم القوي مرة أخرى. أنا لست بحاجة لكي يخبرني الآخرون ما إذا كان لاعبو فريق مستعدين للتحدي التالي أم لا، حيث يمكنني أن أرى ذلك في أعينهم بشكل واضح».

نتيجة مباراة مانشستر سيتي الآن، لكن ما يمكنني القيام به هذا هو أن استغل ذلك لاستعداد للمباراة التالية». وبعد الخسارة بريعية أمام مانشستر سيتي، استعداد

لليفربول توازنه وفاز على أستون فيلا بهدفين دون رد على ملعب «انفيلد». ثم فاز على برايتون بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد قبل أن يتعادل مع بيرنلي على ملعبه بهدف لكل فريق. وبعد

نتيجة مباراة مانشستر سيتي الآن، لكن ما يمكنني القيام به هذا هو أن استغل ذلك لاستعداد للمباراة التالية». وبعد الخسارة بريعية أمام مانشستر سيتي، استعداد

لليفربول توازنه وفاز على أستون فيلا بهدفين دون رد على ملعب «انفيلد». ثم فاز على برايتون بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد قبل أن يتعادل مع بيرنلي على ملعبه بهدف لكل فريق. وبعد

نتيجة مباراة مانشستر سيتي الآن، لكن ما يمكنني القيام به هذا هو أن استغل ذلك لاستعداد للمباراة التالية». وبعد الخسارة بريعية أمام مانشستر سيتي، استعداد

قرارها الهجرة من لبنان شغل وسائل التواصل الاجتماعي

عايدة صبرا: البلاد ما عاد يشبهنا



الممثلة المسرحية عايدة صبرا

بالرغم عنك وترتبط به ذكريات وشوق وحب فتعانين من بعده عنك. لقد سألت نفسي كثيرا قبل اتخاذ قرارتي «شو جايي تعلمي في بلد غريب عنك الحبا فيه قاسية من نواح عديدة؟ ولكنني كنت مجبرة على التحمل لأنه يقدم لي فسحة حياة محترمة سيما وأني صرت في عمر أنا وزوجي لا يسمح لنا بالاستخفاف بمصيرنا الصحي والمعيشي. ولعل حفلة مهرجانات بعلبك الافتراضية التي شاهدناها عبر شاشات التلفزة حركت عندي هذا الشعور الكبير بالحنن. فإين كنا وإين أصبحنا؟ لبنان كان بقعة ضوء تتنافس بلدان كثيرة لمجاراته فلماذا سمحنا بإضاعته؟

تخاف عايدة صبرا على لبنان من أخطبوط الشر الذي يضرب بلدانا كثيرة غيره. «هو شيء مريب جدا يحصل في لبنان ويدعو اللبنانيين إلى الهجرة ومع الأسف، هناك مسؤولون يحرضون على هجرة أبنائهم في الكواليس».

وهل يمكن القول إنك استسلمت؟ ترد عايدة صبرا في معرض حديثها: «لا أبدأ لم استسلم حتى أنني كنت منهمكة بفترة سابقة بالثورة ونزلت على الأرض، ورفعت صوتي مع الثوار لتحقيق أحلامنا. ولكن البلد لم يعد يشبهنا وضائق الدنيا بي».

لم يستسلم عايدة صبرا وزوجها الصحافي والممثل زكي محفوظ أثناء فترة الحجر بسبب الجائحة. «اعتنمنا الفرصة لكتابة مشاهد مسرحية إيمائية تراكمت أفكارها في أذهاننا. فترجمناها على الورق بمثابة أمثالنا أكثر من عرض مسرحي. ومن الممكن أن نقدمها هنا في كندا أو تكون سبب عودتي في زيارة إلى بلدي، إذا ما سمحت لنا الأوضاع وظروفه بذلك. هذه الكتابات كانت بمثابة أفكارنا على الورق، فترجمناها على الورق بخير وكثرت مشاهد تحمل دلالات ورسائل اجتماعية وإنسانية تتعلق في صلب مجتمعاتنا اللبنانية والعربية معا».

والمعروف أن عايدة صبرا من الممثلين والمخرجين المسرحيين من الطراز الأول في لبنان. مدربة محترفة في التمثيل المسرحي وأستاذة جامعية في التعبير الجسماني. تركت بصمتها على الكثيرين من خريجي كليات الفنون، وساهمت في صقل مواهب فنانين عديدين. قدمت مجموعة من المسرحيات التي حفر في أذهان اللبنانيين. ومن أشهر النصوص التي قدمتها على المسرح «الست نجاح» التي أريتها في مسرحية «الاست نجاح والمفتاح». وبعدها وتحت هذا الاسم أطلقت سلسلة فيديو هات ساهرة حملت اسم «الست نجاح». أظهرت خلالها الفروقات بين الحياة اليومية في كندا ولبنان.

بكت عايدة صبرا وهي تغادر الأراضي اللبنانية مؤخرا وتعلق: «في المرة الأولى للهجرة لبنان غمرتني دموعي من رأسي حتى أخصم قلمي. تكرر المشهد هذه المرة أيضا وذرقت دموعي بشكل لا إرادي. فهل يمكن أن يترك أحدهم موطنه دون الشعور بغصة؟ والأسوأ هو أنني منذ وصولي كندا لم أبارح مقعدي أتابع أحداث لبنان، فألمشاهدة العامة للبلاد تبدو من بعيد أقسى وأبشع».

لم تغفل عايدة صبرا الباب وراءها إلى غير رجعة، فعودتها إلى لبنان مرحة بين وقت وآخر. «الست جاحدة ولن أقطع الخط الذي يربطني ببلادي، طالما أنني ما زلت أتفلس. قرارتي كان صعبا جدا، ولكنني فالتهدف من هذا الفيديو لم يكن التخلي عن بلدي، بل وضع الأصبع على الجرح والإنذار إلى معاناة كبيرة نعيشها في لبنان. فأنا لا أشجع بناتنا على الهجرة فقد سبق وغادرت لبنان لأكثر من 4 سنوات وما لبثت أن عدت إلى أعضائنا».

وتتابع صبرا متحدثة عن لبنان: «ليس من السهل أبدا مغادرة لبنان من دون الشعور بغصة كبيرة فبلدي عزيز كثيرا على كما على كثيرين غيري. فهو الحبيب الذي تتركينه التخلي عن موطن الأحلام».

بيروت، فيضيان حداد

قامت الدنيا ولم تقعد إثر ظهور الممثلة المسرحية عايدة صبرا في مقطع فيديو تعلن فيه أنها قررت الهجرة من لبنان. وجاءت ردود الفعل على هذا المقطع المصور متفاوتة. فالبعض شد على يد عايدة ووافقها على قرارها، وشريحة أخرى خونتها واعتبرتها غير وافية لبلد مريض مطلوب منها أن تبقى بقربه. وعندما اتصلت «الشرق الأوسط» بعائدة صبرا لتقف على خلفية قرارها تبين لنا بأنها أصبحت في كندا.

«وصلت مونتريال الاثنين الفائت وبدأت في ترتيب منزلي الفارغ من كل شيء. أخبار لبنان تسرق مني كل وقتي فاتابعها بنهم. وهو ما يؤخرني عن إعداد إقامتي في كندا». تقول عايدة صبرا في حديث لـ «الشرق الأوسط».

الممثلة المسرحية اللبنانية سبقت وغادرت لبنان إلى كندا في التسعينات وهي تملك جنسية تلك البلاد. كما أن أولادها يستقرون هناك وهو ما يعزبها في هجرتها هذه. إذ ستحاول أن تعوض ما فاتها من وقت وهي بعيدة عنهم.

وتعلق عايدة صبرا على حملة التخوين التي تعرضت لها وتقول: «لا أحد يمكنه أن يزياد على وطنيتي وحيي للبنان. فأنا واحدة من الأشخاص الذين عملوا بكدم لتتبعوا الحركة الثقافية المسرحية. كما أنني لم أوفر جهدا للحفاظ على استمرارية المسرح في لبنان. ولكنني اليوم لم أعد أمكأ على إمكانية مادية لتقديم مسرحية. وكل ما كنت أمكعه وضعت في خدمة الخشبة».

وهل قطعت الأمل نهائيا كي تتخذ هذا القرار؟ ترد عايدة صبرا في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «أما نشأته على الأرض لا يدعو إلى التفاؤل، ولكن ذلك لا يمنعنا من التمسك بالأمل، مع أن الوضع يراني لن يتحسن بين ليلة وضحاها بل يستغرق وقتا طويلا. الناس تعبت وهناك من بينهم من لم يعد يملك خيارا بخصوص الهجرة. عندما هاجرت للمرة الأولى كان زوجي عاطلا عن العمل حتى أن أعمال المسرح كانت متوقفة. اليوم أعيش المشكلة نفسها في غياب مقومات لممارسة عملي طبعاً مع الأخذ بعين الاعتبار مسألة تقدمنا بالسفن. ففكرنا زوجي وأنا التأسيس لعمر الخريف لـ «أخرتنا». كما أن أولادي هنا ويجب أن أكون بقرهم. وفي وقتي هنا فلن أتأخر. كما أنني لا أفي فكرة العودة إلى لبنان بين وقت وآخر. فلا يزال هناك الكثير من الأمور التي تربطنا بالبلاد».

حملة التخوين التي شنت ضد عايدة صبرا إثر إعلانها قرار الهجرة أصابها في الصميم وتعلق: «الناس لا تعرف طبيعة أوضاع بعضها البعض عن قرب، ولذلك لا يجب الحكم على قرارات الآخرين، من الخارج دون الوقوف على الحقيقة. وكل ما يمكنني قوله لهؤلاء: «يا عيب الشوم».

زملء وإعلاميون ومسرحيون أروا عايدة صبرا في محنتها هذه رافضين الحملة التي شنت عليها. «تلقيت اتصالات كثيرة من زملاء عزيزين بينهم فايق حمصي ومروان نجار وتلاميذي وطالبي الراغبين. فإنا لبيت أصحاب الحملة يودون جهودهم للمطالبة بحقوقهم الصناعية بدل انتظار الناس على الكوع، لينشروا سمومهم».

لا يجب أن تعلق كثيرا على هذا النوع من الحملات وأصحابها لأن اللبناني مع الأسف يستمر جهوده دائما في المكان الخطأ. فالتهدف من هذا الفيديو لم يكن التخلي عن بلدي، بل وضع الأصبع على الجرح والإنذار إلى معاناة كبيرة نعيشها في لبنان. فأنا لا أشجع بناتنا على الهجرة فقد سبق وغادرت لبنان لأكثر من 4 سنوات وما لبثت أن عدت إلى أعضائنا».

وتتابع صبرا متحدثة عن لبنان: «ليس من السهل أبدا مغادرة لبنان من دون الشعور بغصة كبيرة فبلدي عزيز كثيرا على كما على كثيرين غيري. فهو الحبيب الذي تتركينه

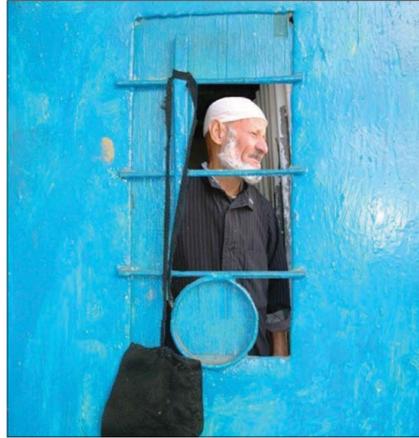
75 تشكيلياً عربياً يلتقون افتراضياً لتجاوز أزمة «كورونا»

«حلاوة زمان»... بصمات فنية تخفف العزلة وتراهن على الإبداع

المشاهدة، ويخلق حالة من الإثراء الفني، بعد أن استطاع الفن التشكيلي أن يصل إلى المنازل حالياً كغيره مثل الفنون الأخرى». وجاءت مشاركة الفنانة الدكتورة هبة ذهني بلوحات تعبيرية، تم تنفيذها بخامات مختلفة من الألوان المائية والوان الأكريليك، تعبر من خلالها عن أحاسيس المرأة وهي في طريقها في الحياة، وكيف تحضنها الطبيعة، وما يحمله هذا الطريق من جمال وصعوبات في الوقت



عمل الفنانة وهاد سمير



عمل الفنانة عائدة جوخرشة



عمل الفنانة هبة ذهني



عمل الفنانة منال هلال

نفسه، وأنها دائماً بحاجة إلى أن يكون لها شركاء ليتغلبوا معا على الصعوبات لمواصلة حياتهم وتحقيق أهدافهم، لافتة إلى أن هذا التعبير عن تلك الأحاسيس متوافق بشكل كبير مع ما يعيشه اليوم من اضطراب وعدم وضوح للطريق في ظل كورونا.

واعتبر الدكتور محمد علي زينهم، مؤسس ورئيس الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، أن الفنانين المشاركين أحسنوا استغلال التي تعطيها بأسلوب يختلف عن باقي البشر، فأخرجوا تلك الروائع الفنية في إطار مبادرة (ابدع في بيك) التي تبنيتها الجمعية، بهدف دعم جموع الفنانين والشعوب للفنون من خلال منصات إلكترونية تمكنهم من عرض أرائهم الفنية عليها، والوصول بأفكارهم وإبداعاتهم الفنية إلى المثقف، والمساهمة على التواصل الثقافي والحضاري والإبداعي حتى في زمن كورونا.



تصوير فوتوغرافي للفنان جورج ماهر

بينما تتمثل «حلاوة زمان» لدى الفنانة الدكتورة وهاد سمير في تلك التداخلات بين قطع الأخشاب وشرايح وأسلاك النحاس المؤسدة التي تعطي إحساساً بالقدم، وهو التصميم المستلهم من وحي الطبيعة، حيث الأزهار والتوريفات والأشكال العضوية، وعنه تقول: «اعتبرت أن حلاوة زمان تكمن وسط الزهور الافتراضي أيضاً عاف نسب

يعد هذا المعرض الافتراضي الأول من نوعه الذي تنظمه الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية بعد سلسلة من المعارض الواقعية، ويكرس لإبداع الفنانين التشكيليين خلال فترة الوباء

القاهرة، محمد عجم

بعدما فرضت عزلة «كورونا» على الجميع ما لم يكن في الحسبان، استغل معظم التشكيليين العرب هذه الفترة في تنشيط أفكارهم وتطوير أساليبهم وحشد خاماتهم داخل فنية حاولوا بها فك قيود الحظر والعزلة.

ولإخراج هذه الإبداعات من نطاق تلك المراسم إلى فضاء المتلقين، باتي معرض (حلاوة زمان)، الذي ينظم افتراضياً، من جانب الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، بالتعاون مع «جامعة الدول العربية» ممثلة في إدارة الثقافة وحوار الحضارات، ولجنة الحضارة والعمارة والفنون بـ «رابطة الجامعات الإسلامية»، ويشارك فيه 75 فناناً عربياً من مصر والعراق والأردن والسعودية.

ويعد هذا المعرض الافتراضي الأول من نوعه الذي تنظمه الجمعية، بعد سلسلة من المعارض الواقعية، ويكرس لإبداع الفنانين التشكيليين خلال فترة وباء كورونا، محاولاً لإظهار إبداعاتهم الفنية وأعمالهم الفنية، التي تنتمي إلى فنون التصوير والنحت والخزف والنسيج والطباعة والتصوير الفوتوغرافي، حيث يشارك فيه مجموعة كبيرة من كليات التربية الفنية والفنون التطبيقية والفنون الجميلة، من الفنانين الرواد والكبار والشباب، وفق الدكتورة هبة عاكشة، مقر لجنة المعارض بالجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

وتقول عاكشة لـ «الشرق الأوسط»: «تم اختيار قيمة (حلاوة زمان) ليعبر من خلالها الفنانون عن رؤيتهم لهذا المصطلح بطرق مختلفة، حيث عبر كل منهم عنه برويته وإحساسه الخاص، مع وجود نوع من المعالجات الخاصة لهذه الرؤى، وهو ما تم ترجمته في أعمال المعرض بالتعبير عن العادات والتقاليد، أو الأشكال القديمة كالمشربيات، أو التعبير برموز من البيئة المحلية التي تؤثر في الفنان».

من بين هذه الرؤى: يطل عمل الفنانة الدكتورة منال هلال، التي اعتمدت على مجموعة من الأطباق البورسلين لتقديم عملاً خرفياً على شكل سمكة، التي اختارها لتعبر فيها عن «حلاوة زمان»، لكونها رمزاً قديماً يرتبط بالحضارة المصرية القديمة، وأمناد الشواطئ ونهر النيل في مصر، كما أنها وجبة شعبية يتجمع حولها المصريين بغفائهم.

وتتمسك هلال المعرض، الذي يصل إلى فئات عمرية وثقافات وبيئات مختلفة، ما يساعد في الواسلة العملية المتلقين على تذوق الفن وهم في منزلهم.

الدراجات الهوائية تراحم السيارات في باريس



عمدة باريس تقود حملة لحث المواطنين على استخدام الدراجة الهوائية (أ.ب.أ)

في الربيع الماضي، حصلت هيدالغو على ميزانية إضافية قدرها 20 مليون يورو للمضي في هذا التوجه الذي يلاقي ترحيباً من أنصار البيئة. وكانت وزيرة التحول البيئي قد وعدت بمضاعفة هذه المخصصات لتبلغ 60 مليوناً. لكن عمدة باريس تسعى لأن تبلغ ميزانية تطوير شوارع العاصمة لكي تبلغ 350 مليون يورو وتصبح آمنة للدراجين. وهناك منحة قدرها 50 يورو لكل من يريد تصليح دراجته الهوائية الخاصة التي قبعت في المخزن لسنوات. وحسب مجلة «باري ماتش» فإن 62400 دراج تستخدم من هذه المنحة حتى

كثيرة. تحاول هيدالغو أن تجعل من التجربة الهولندية نموذجاً لها لأنها الأكثر أماناً. فالهولنديون يستخدمون الدراجات الكهربائية التي توفرها الدولة في محطات منتشرة في كافة الأحياء وبأسعار زهيدة. وكان آخر «إنجازات» العدة أنها منعت مرور السيارات الخاصة في شارع «يغولي»، الذي يعتبر شرياناً تجارياً مهماً يمتد وسط باريس ويمر بمنطقة «اللوافر» وحدائق «التويليري» وعدد من الفنادق والمخازن الكبرى. وبهذا صار المرور فيه مقتصراً على الدراجات وحافلات النقل العام وسيارات الإسعاف والأجرة.

تحاول هيدالغو أن تجعل من التجربة الهولندية نموذجاً لها لأنها الأكثر أماناً

باريس، «الشرق الأوسط»

ساهمت أزمة «كورونا» وتوقف وسائل النقل العام في انتشار الدراجات الهوائية واجتاحتها لشوارع العاصمة الفرنسية بشكل ملحوظ. صحيح أن باريس لم تتحول إلى بيجن في أعداد الملايين الذين يديرون العجلات بسبقتهم، لكنها مؤهلة لأن تنافس أمستردام في الجوء إلى هذه الوسيلة العملية والرخيصة والتنظيف في التقل. تقود عمدة باريس، أن هيدالغو، حملة كبرى لحث المواطنين على أن يستبدلوا بالمركبات العاملة بالوقود الدراجة. وقد بلغ من حماسها لهذا التوجه أنها أصبحت العدو رقم واحد لأصحاب السيارات ممن لا يستطيعون الاستغناء عنها في بلوغ مكاتبهم وقضاء احتياجاتهم. فقد بدأت الحملة بمنع الحافلات السياحية من التوقف بشكل مكثف عند الصروح الشهيرة كبرج «إيفل» أو متحف «اللوافر» أو «جادة الشانزليزيه» أو حي «الأوبرا».

ثم بدأت خطة واسعة لتخصيص مرمرات خاصة لأصحاب الدراجات في الطرقات الرئيسية والفرعية، لا سيما في الأحياء السكنية وحول المدارس والجامعات. ورغم تصاعد الاحتجاجات عليها فإن هيدالغو مضت في مشروعها ومنتعت مرور السيارات في الشوارع السفلية المحاذية لنهر «السين» في باريس. وهو أمر تسبب في اختناقات مرورية



إنهام كجه جي

إذا مات ظمان

حروب القرن الحادي والعشرين ستكون حروب مياه. منذ عقود بعيدة ونحن نسمع هذا الكلام، واليوم تعيش معظم دولنا العربية نزاعات مع جيرانها على الأنهار والآبار والبحيرات وموارد الماء الذي منه كل شيء حي. فهناك قلق رسمي وشعبي يمتد «من النيل إلى الفرات». أي في المنطقة التي يحلم عدو بالسيطرة عليها. والعدو الواحد صار أعداء.

خلال ما يسمى بشهر العسل القصير بين بغداد ودمشق، وأواخر السبعينات، زار سوريا وقد صحافي من جريدة «الثورة» الليغدادية بدعوة من جريدة «البعث» الدمشقية. وكانت قضية سد «الفرات»، آنذاك، من القضايا التي سممت العلاقات، المسمومة أصلاً، بين البلدين والعينين. فقد اشتكى العراقيون من أن السد الذي أقامته الجارة سوريا يحجز عنهم حصصهم من النهر. تجول الوفد في سوريا وزار مسؤولين بينهم الدكتور صابر فلحوط، رئيس اتحاد الصحافيين. وفي جلسة من الود والأريحية سخر الجانبان من الحملات الإعلامية التي كانوا يديرونها، كل من عاصمته، ضد الأشقاء. وروى فلحوط نكتة عن مبالغت بغداد في تضخيم أضرار السد الذي شيدته دمشق. قال إن مزارعي القرى العراقية الواقعة على الفرات «صاروا يحسبون الغرق خالصاً، من دون ماء ولا تلج، لأن السوريين جفوا النهر».

اليوم يعاني سوريون من شح المياه لأن تركيا تضغط عليهم. وجاء في تقرير دولي أنها قطعت إمدادات المياه عن المناطق الأكثر ضعفاً في سوريا. وهي المناطق التي اجتمعت على نازحها ثلاثية الحرب والتهجير و«كورونا». والحال ليس بأفضل في فلسطين. فهناك خمس دول تتشارك مصادر المياه في حوض نهر الأردن. وقد جفقت إسرائيل بحيرة «الحولة» وحولت مجرى النهر لصالحها. صار الفلسطينيون يعتمدون بشكل أساسي على المياه الجوفية، أي الآبار. وحتى هذه لا يتصرفون فيها بل تستولي إسرائيل على ثلاثة أرباعها ثم تعيد بيعها لسلطة المياه الفلسطينية.

حتى العراق، بلاد الرافدين، صار مهدداً بالعطش. لا تقطع الكهرباء في بغداد فحسب، بل المياه في حنفيات البيوت. وقبل سنتين أعلنت تركيا عن سد «اليسو». وقال خبراء إنه سيحجز نصف كميات المياه عن دجلة. مع هذا فإن روافد هذا النهر تجعله أفضل من الفرات. وتركيا ليست الطامع الوحيد. فقد اعترف المسؤول العراقي عن السود والخزانات أن إيران غيرت مجرى نهر الكارون بالكامل وأقامت ثلاثة سدود كبيرة على نهر الكرخة. كان العراق يشترك معها بأكثر من أربعين رافداً مائياً ولم يبق منها اليوم سوى أربعة. والجفاف يجبر الفلاحين على هجرة أراضيهم. ولا مشروب ينفع في المواسم. تتدبس السواقي في البلد الذي عرفت حضارته الزراعة وقنوات الري منذ كذا ألف عام. تحسرت مياه النهر بحيث اكتشف قصر آثري في شمال العراق يعود للعصر البرونزي. ولم يجد إبراهيم الجعفري، وزير الخارجية السابق، ما يقوله سوى إن جفاف دجلة يؤذن بظهور المهدي المنتظر.

وها هي القاهرة، في الصوب الآخر من أمة العرب، تخوض معركة المياه. والسبب سد «النهضة» الذي أقامته إثيوبيا على نهر النيل. ومصر هي هبة النيل. هكذا كانت منذ أقدم العصور. وهي لن تغفل بشفت حصتها منه وضرب اقتصادها الزراعي. تخيلوا يوماً تضمحل فيه أنهارنا التاريخية ثم تأتي أجيال تسمع عنها في القاصد والأغاني القديمة. أما من شاعر يصيح: «إذا ظلمت بغداد والشام ومصر فلا نزل القطر»!

لمنع استغلال شهرة السلع وتقليدها لتضليل المستهلكين

«الملكية الفكرية» في السعودية تحصر قائمة المنتجات لتسجيلها كمؤشر جغرافي



الهيئة السعودية للملكية الفكرية

الهيئة السعودية للملكية الفكرية أن المؤشر الجغرافي يعرّف من القدرة التنافسية والتسويقية لهذه المنتجات في الأسواق.

يُذكر أن الهيئة دعت عموم المهتمين لإبداء الراي بشأن مشروع نظام حماية المؤشرات الجغرافية، وتقديم المرشحات أو الملاحظات المكتوبة في هذا الشأن قبل 23 يوليو (تموز) «حزيران» الحالي، وذلك بإرسالها عبر بريد الهيئة الرسمي مع إدراج اسم الشخص أو المؤسسة المقدمة للمرشحات.

بمجال الملكية الفكرية، قامت الهيئة السعودية للملكية الفكرية بالتوعية بالمؤشرات الجغرافية، التي تعدّ أحد مجالات الملكية الفكرية. إذ تعرف المؤشرات الجغرافية بأنها إشارة توضع على المنتجات التي لها منشأ جغرافي محدد وصفات أو سمعة تنسب إلى منشئها، وتختلف المؤشرات الجغرافية بأنواع عدة تتمثل في المنتجات الزراعية والمنتجات الغذائية ومنتجات الحرف اليدوية والمنتجات الصناعية. وعن أهميتها فقد أوضحت

وتسعى الهيئة حسب بيان لها، إلى توفير الحماية الكاملة للمؤشرات الجغرافية الوطنية، ومنع استغلال الأشخاص غير المصرح لهم، لشهرة المنتجات المحلية التي تشتهر بها مناطق المملكة كمؤشرات جغرافية لها ارتباط وثيق بامكان إنتاجها، وتعتبر المملكة منشأها الجغرافي الأصلي، إضافة إلى منع تقليد أو تضليل المستهلكين حول المصدر الحقيقي لهذه السلع. في إطار جهود المملكة العربية السعودية للتوعية

بهدف تنظيم مجالات الملكية الفكرية في السعودية ودعمها وتمييزها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية، قامت الهيئة السعودية للملكية الفكرية بالتنسيق مع الجهات الوطنية ذات العلاقة لحصر قائمة بالمنتجات الزراعية والغذائية والحرف اليدوية والمنتجات الصناعية الوطنية التي يمكن تسجيلها كمؤشر جغرافي.

مصر تتصدر المشاركات وتسي إلى ردف القطاع بالكفاءات

37 ألف طلب للالتحاق ببرنامج «نوابغ الفضاء العرب»

وفاعلية في تعزيز التقدم العلمي في المنطقة». وأضاف «ينعكس ذلك على زيادة مساهمة اقتصاد المستقبل القائم على المعرفة والابتكار في الناتج الإجمالي العربي، عبر الاستثمار في قطاعات اقتصادية حيوية جديدة مثل القطاع الفضائي وتكنولوجيا الفضاء ومختلف التطبيقات الأرضية المتصلة به والذي يشهد نمواً متسارعاً حول العالم».

وتابع بالهول: «الحراك العلمي الذي أثاره برنامج نوابغ الفضاء العربي في دورته الأولى من شأنه المساهمة في تحويل الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الشباب والهويين والنوابغ من الشباب العربي إلى طاقة إيجابية وواقع ملموس وإنجازات علمية تتحقق على أرض الواقع».

وبرنامج «نوابغ الفضاء العرب» أول برنامج تدريبي متخصص من نوعه لإعداد مواهب عربية للتمكن علمياً وعملياً، في مختلف تخصصات علوم الفضاء والأبحاث والتقنيات والمهام المرتبطة بها، حيث يهدف البرنامج إلى احتضان ورعاية الكفاءات العلمية العربية من الشباب ممن لديه الاهتمام بكل ما له علاقة بالفضاء، وإعدادهم وتمكينهم من خلال توفير التدريب المتخصص لهم في الإمارات. وتبلغ مدة برنامج «نوابغ الفضاء العرب» ثلاث سنوات، تتخللها تدريبات نظرية وعملية شاملة، ومشاركات في المشاريع الرهانة والمستقبلية التي تعمل عليها وكالة الإمارات للفضاء، وسيستفيد النوابغ العرب في مجال علوم وتقنيات الفضاء ممن يقع عليهم الاختيار، وفقاً لمؤهلاتهم وإنجازاتهم العلمية والخبيرة.



برنامج «نوابغ الفضاء العرب» (وام)

وحسب المعلومات الصادرة

أسس، تصدرت مصر قائمة المتقدمين للتسجيل في برنامج «نوابغ الفضاء العرب» بـ 19,391 ألف طلب، تلاها العراق بواقع 6447 طلباً، ثم الجزائر 4836 طلباً، والمغرب 3107 طلبات، والأردن 692 طلباً، واليمن 681 طلباً، وفلسطين 422 طلباً، وسوريا 406 طلبات، وتونس 370 طلباً، والسعودية 361 طلباً. وقال الدكتور أحمد بالهول رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء: «الإقبال القياسي على التسجيل في برنامج نوابغ الفضاء العرب يؤكد مدى أهمية مثل هذه المبادرات النوعية المبتكرة التي تستجيب لتطلعات وطموحات الشباب العربي، والنابعة من رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الهادفة إلى تحفيز أبناء وبنات الوطن العربي وبت الأمل في نفوسهم وبناء قدراتهم وصقل مواهبهم وإمكانياتهم كي يساهموا بكفاءة

وتقدم أكثر من 37 ألف شخص من مختلف الدول العربية، بطلبات الالتحاق بالدورة الأولى من برنامج «نوابغ الفضاء العرب»، الذي يسعى لرعاية المواهب والكفاءات العلمية من شباب وشابات الوطن العربي، لإعدادهم وتدريبهم في مجال علوم الفضاء وتقنياته للمساهمة بخيراتهم وابتكاراتهم في ردف القطاع الفضائي في المنطقة والاستفادة من الأفق المهني والعلمي مستقبلاً، وتعزيز توجه مجتمعاتهم وأوطانهم لبناء اقتصادات معرفية.

وجاءت المشاركات خلال أسبوعين من إطلاق البرنامج، الذي جاء بالتزامن مع مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، الذي يتوقع أن ينطلق في مهمته العلمية الاستكشافية إلى الكوكب الأحمر خلال شهر يوليو (تموز) الحالي، متوجاً ست سنوات من عمل أكثر من 200 مهندس ومهندسة إماراتية على المشروع العلمي الأضخم من نوعه في المنطقة.

وأعلنت إدارة برنامج «نوابغ الفضاء العرب»، الذي تشرف عليه وكالة الإمارات للفضاء، المظلة الأم المنظمة لكل البرامج والأنشطة الفضائية في الإمارات، إغلاق باب التسجيل في الدورة الأولى من البرنامج التدريبي التخصصي المكثف، بعد أسبوعين من تلقي الطلبات، وذلك تمهيداً لتقييم طلبات المرشحين وفقاً لمعايير علمية دقيقة، لاختيار من تنطبق عليهم الشروط من أصحاب المواهب والكفاءات العلمية والقدرات الإبداعية والمخترعين والباحثين والمختصين في علوم الفضاء والتكنولوجيا ذات الصلة.

يهدف البرنامج إلى احتضان العلمية العربية من الشباب ممن لديه الاهتمام بكل ما له علاقة بالفضاء

سودوكو

9	7	3						
			8					2
								9
5								
			2					6
			7					8
			4					
			1	6				
			6					4
			1	2				3
								9
1								

الحل السابق

3	8	2	1	6	9	5	7	4
9	4	5	2	3	7	1	6	8
6	1	7	4	8	5	3	2	9
1	7	3	9	2	8	6	4	5
2	9	4	3	5	6	7	8	1
5	6	8	7	1	4	2	9	3
4	2	1	8	7	3	9	5	6
7	5	9	6	4	1	8	3	2
8	3	6	5	9	2	4	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- كيبويتز - صوت الهم.
- 3- من أنواع الرواج - للشاه.
- 4- منزل - شيطان.
- 5- حرف نصب - راحة طيبة.
- 6- نادي رياضي مصري - في القم.
- 7- حرفة نصيب «مكوسة».
- 8- عاصمة زيمبابوي - مفرد ساجدون.
- 9- «مكوسة».
- 10- من الأضباب.

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل مصري.
- 2- عاصمة لبنان - نبات طيب الرائحة.
- 3- جيش العرب - أحد الولاين «مكوسة».
- 4- للفتيسر.
- 5- سقى - دولة فارسية.

• وليد بن عبد الله بخاري، سفير

خادم الحرمين الشريفين في لبنان، التقى أول من أسس، سفير جمهورية مصر العربية في بيروت، ياسر علوي، في مقر السفارة، وتم خلال اللقاء استعراض مجمل إنجازات المملكة المحلية والإقليمية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، والبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

• الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، التقى أول من أسس، بأعضاء أول بعثة افتراضية من ألمانيا مصر في مجال التكنولوجيا الرقمية للشركات الصغيرة والمتوسطة، عبر الفيديو كونفرانس، بحضور سيريل نون وسفير ألمانيا بالقاهرة، واستعرض الوزير مع المشاركين استراتيجيات الوزارة لبناء مصر الرقمية، مؤكداً على اهتمام الوزارة بإعداد كوادر بشرية مربية في مجالات التكنولوجيا الرقمية، وتشجيع الشباب على العمل الحر وتأهيلهم بما يمكنهم من المنافسة بالأسواق العالمية، إلى جانب دعم الإبداع التكنولوجي وزيادة الأعمال.

• الدكتور محمد مبارك بن دينة، الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة بالتعاون مع المجلس الوزاري، استقبل أول من أسس، عضو مجلس النواب غازي فيصل آل رحمة، في إطار الارتقاء بالشراكة بين الجانبين التشريعي والتنفيذي للمحافظة على البيئة بمملكة البحرين. وأشاد «بن دينة» بالجهود التي يبذلها مجلس النواب في سبيل تعزيز الروابط بين المؤسسات الحكومية وتحقيق المصلحة الوطنية العليا من أجل خدمة الوطن والمواطنين في المملكة.

• المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، أكد أول من أسس، أن أعمال النظافة بمملكة البحرين تتطور مع توسع الرقعة العمرانية بالبلاد، مشيداً بمستوى النظافة الذي تحقق في المدن الإسكانية الجديدة التي أضيفت للرقعة العمرانية خلال السنوات الأخيرة، كما أكد أن الوزارة تتبع استراتيجية متكاملة لإدارة المخلفات، مشدداً على قيمة التعاون من قبل المواطنين والمقيمين كواحدة من العناصر الرئيسية لتطوير مستوى النظافة والحفاظ على صورة البلاد الحضارية.

• الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شارك، في اجتماع مجلس إدارة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات «الوادا»، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بحضور أعضاء مجلس إدارة الوكالة، حيث ناقش الاجتماع الآليات دعم «الوادا» لتنفيذ خطتها واستراتيجيتها، واقترح «صبحي» تشكيل لجنة متخصصة تعكف على البحث عن الآليات محددة لتنمية موارد الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، بشكل يساهم في تعزيز استقلالية قرارها، ويحافظ على نزاهة نظام مكافحة المنشطات على مستوى دول العالم.

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، التقى بوزير السياحة والآثار الجبازي، سبرجي كوفالتشوك، في العاصمة منسك، حيث بحثا سبل تعزيز التعاون في مجال القطاع السياحي، وقدم الوزير الجبازي خلال اللقاء الشكر للوزير المصري على هذه الزيارة، حيث تعتبر أول زيارة لوزير سياحة مصري لبيلاروسيا، وتحدث كوفالتشوك عن علاقات الصداقة الوطيدة التي تربط بين البلدين على المستوى السياسي والثقافي والسياحي، مشيراً إلى رغبة بلاده في توطيد العلاقات في مجال السياحة بصورة أكبر.

• عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، أكد أول من أسس، أن جائحة كورونا أظهرت براعة الجامعة الجزائرية في المجال العلمي، ودعمت المؤسسات الجامعية الأطباء في جهودهم للقضاء على الوباء، وأضاف: «أساتذة وطلبة جامعيون، قاموا بتطوير معدات وتقنيات الكشف عن الفيروس، وتطوير أجهزة التنفس الاصطناعي بجاعة بجاية ووهران، ومركز تطوير التكنولوجيات المتطورة، وتطوير ماسح ضوئي بواسطة الأشعة، إلى جانب العديد من الاختراعات من صنع أساتذة وطلبة الجامعة الجزائرية».

• دميانوس قطار، رئيسة البنية التحتية الإدارية اللبنانية، التقى أول من أسس، سفير الصين في لبنان، وانغ كيجيان، في مكتبه في الوزارة، وبحث الجانبان الأوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية بين لبنان والصين، ومجالات التعاون بين البلدين خصوصاً في المجال البيئي، حيث إن لدى الحكومتين اللبنانية والصينية اهتماماً مشتركاً بحماية البيئة.

• غازي وزني، وزير المالية اللبناني، التقى أول من أسس، سفير كولومبيا في لبنان، فرناندو حلو، وجرى البحث في تطوير العلاقات اللبنانية الكولومبية على المستوى الاقتصادي، وكذلك البحث في سبل تفعيل التعاون بين البلدين.

• غازي وزني، وزير المالية اللبناني، التقى أول من أسس، سفير كولومبيا في لبنان، فرناندو حلو، وجرى البحث في تطوير العلاقات اللبنانية الكولومبية على المستوى الاقتصادي، وكذلك البحث في سبل تفعيل التعاون بين البلدين.



مستعل السديري الأعمار بيد الله

الأعمار بيد الله - هذا مما لا شك فيه - غير أنه سبحانه جعل للإنسان عقلاً وبصيرة، يهديه لما هو أنفع، ويحذر منه مما هو أسوأ، لهذا تطور الإنسان عبر الزمن حسب تجربة الصواب والخطأ، وتقدم بالاختراعات والاختراعات بطرق تطوي الزمن وتختصر المراحل، بمعنى أن سرعته في هذا المجال تتضاعف من قرن إلى آخر، ومنها في مجال الطب، وبالتالي أصبح الإنسان أكثر لياقة وأطول عمراً، فحسب إحصاء لمنظمة الصحة العالمية، ارتفع متوسط عمر الإنسان في العالم منذ بداية الستينات في القرن الماضي مثلاً، من 58 سنة إلى 63، حتى وصل الآن إلى أكثر من 70 سنة، ولا تزال قاطرة العلم والطب تسير منطلقة إلى الأمام، واليكم هذا الخبر الجديد العجيب:

هناك دودة تسمى المستديرة، وهي تشارك الإنسان الصفات الوراثية طبق الأصل، وتعيش من ثلاثة إلى أربعة أسابيع، إذ تمكن الباحثون من التدخل في مسارين خلويين أدبا لعيشها أكثر من 14 أسبوعاً بزيادة 5 أضعاف ما يساوي في حياة البشر 400 - 500 عام، وعمل الباحثون مسار الإنسولين 115 المسؤول عن النمو وطول العمر ومسار TOR المختص بنمو الخلايا والشيخوخة، فحدثت طفرة مزدوجة غيرت المسارين وراثياً.

ومن التجارب الطبية الأخيرة كذلك أنهم أخذوا خلايا من شخص عمره 50 سنة، ثم برمجوها بتحويلها إلى خلايا رضيع عمره أيام فقط، ولهذا أبتوا إمكانية رجوع الزمن للوراء - أي إمكانية تجديد الخلية - وبالتالي إطالة عمر الإنسان بشكل مضاعف، لهذا استحق من وصلوا إلى هذا الاكتشاف الحصول على جائزة نوبل.

والله عز وجل قادر على كل شيء، وقد ذكر في كتابه الكريم عن أصحاب الكهف قائلين: «وَلْتَبَيَّنْ لَكُمْ فِي حَقِّهِمْ ثَلَاث مِائَةٍ سِنِينَ وَارْتَبُوا بِهَا نَفْسَكُمْ»، وفسرها البعض قائلين: إنها ثلاثمائة سنة شمسية، وهي تساوي ثلاثمائة وتسع سنين قمرية - والله أعلم.

كما قال عز من قائل: «عَنْ نَبِيِّ نوح: «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ»، وكان عليه السلام - يعتبر من الجيل العاشر بعد آدم، وبلغ عمره 600 عام عندما أوكل الخالق له بناء السفينة، وعاش 350 سنة بعد الطوفان - أي أنه عندما توفي كان عمره 950 سنة. أما عن السفينة فجاء في الروايات: أن حجمها هو 40,000 متر مكعب - أي مقارب حجم السفينة تايبتايك - وهي مكونة من ثلاثة طوابق، الأرضي للحيوانات والوحوش، والأوسط للناس، والطابق العلوي للطيور - والله أعلم.



عارضة ترتدي قناعاً واقياً شفافاً خلال معرض بانكوك الدولي للسيارات (إ.ب.)



سمير عطالله حرس وزعيماتان وجريمتان

يبدو كتاب «القتلة» The Assassins الصادر حديثاً لشارلوت غريغ وكأنه تحقيق صحفي مطول أكثر من كونه كتاباً معمقاً، يبحث عن القواسم المشتركة بين القتل، ولا يتوقف طويلاً عند القاسم الأساسي بين الضحايا، وهو أن أكثرهم كانوا من دعاة الصلح والسلام: إبراهيم لنكون، والمهاثما غاندي، ومارتن لوتر كينغ، و«الهيبي» جون لينون صاحب الأغنية الشهيرة «فلتعط فرصة للسلام».

اللائحة طويلة في الشرق الأوسط، أنور السادات وإسحاق رابين أحياناً يكونان الإغتيال مؤامرة كبرى، وأحياناً يكون الفاعل مريضاً عقلياً، أو طالب شهرة سخيفة مثل الرجل الذي حاول اغتيال رونالد ريغان لكي يلفت نظر صديقه إليه. مرة تكشف المؤامرة ومرة تظل سراً وشكوكاً إلى الأبد، كما في اغتيال جون كينيدي.

كان الإغتيال نتيجة إهمال في اختيار الحراس مرتين: الأولى في اغتيال رئيسة وزراء الهند، أنديرا غاندي، والثانية كانت في اغتيال ابنها وخلفها راجيف. في المرتين كان القاتل من «السيخ» الانفصاليين. الإهمال أوقع ليو تروتسكي في براثن الموت. أرسل إليه عدوه ستالين قاتلاً يتودد إليه في منأه في المكسيك. قتله بغرز مخزّن ثلج في رأسه.

قبل أيام قال قاتل المصمم العالمي جيانى فيرسانشي إنه كان يبحث عن ضحاياه بين المشاهير، ومن دون أي سبب آخر، يتكرر الحارس القاتل في مشاهد كثيرة، وليس فقط في عائلة غاندي. حراس السادات أطلقوا النار على منصته، والحارس اليميني بيغال عمير قتل إسحاق رابين، وحارس الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف أطلق عليه الرصاص من الخلف وفقاً لكل أصول الخيانات. عندما عادت بي نظير بوتو من المنفى في 18 أكتوبر (تشرين الأول) 2007، لم يكن في موكبها الحراس الرسميون وحدهم بل أيضاً حوالي 2000 من مناصريها في فرقة «شهداء» في سبيل بي نظير. لم يمنع ذلك تفجير قنصلتين قرب الموكب أدتا إلى مقتل مائة شخص. الرئيسة نجت من دون جرح.

بعد شهرين ذهبت بي نظير إلى رواليندي للقاء كلمة في حشد من المناصرين: «لقد فقدت عائلتي برمتها في سبيل قضيتنا». غادرت مقر الاجتماع في سيارتها المصفحة متعبعة منهكة. جلست في المقعد الخلفي فيما الهتافات تعلق. أخيراً رضخت للتصفيق، ورفعت رأسها من داخل السيارة. رشاش القاتل كان في الانتظار، أفرغ نصفه في جسدها، ثم أداره نحوه. فسقطت في حضان مرافقها الذي خُيّل إليه أنها متعبة، ثم شعر بالدماء تغطيه. العام 2017 أدانت محكمة في رواليندي اثنين من الحراس بالقتل. حرس وزعيماتان وجريمتان في شبه القارة الهندية.



أمبر هيرد (إ.ب.)

صديق لجوني ديب: الرضوض على وجه أمبر هيرد غير حقيقية

وأضاف باروش: «لقد رأيتها على بعد 30 سنتيمتراً لكنني لم ألاحظ أي رضوخة أو احمرار... لا شيء»، موضحاً أنه على «ثقة» في المائة أنها لم تكن تضع المكياج. ويفيد محامو جوني ديب بأن الصورة معدلة. وحاولت ساشا واس محامية شركة «إن جي إن» أن تظهر عدم صدقية الشاهد، الثالث والأخير من المحاكمة.

وأوضح خلال إدلائه بشهادته عبر تقنية الفيديو من لوس أنجلوس: «لقد تقدمت بشكوى كاذبة بتهمته العنف المنزلي (...). لا يزال ديب خلال المحاكمة (الجمعة)، أكد الفنان إيزاك باروش صديق ديب منذ 40 عاماً أن رضوض أمبر هيرد، ولا سيما علامات حمراء حول العين ظهرت في صور نشرتها وسائل الإعلام في 2016، غير صحيحة.

المخدرات، أدت شهادات موظفين لدى الممثل لتعلن بصدقية أمبر هيرد. وركزت وكالة الصحافة الفرنسية أنه في اليوم التاسع من المحاكمة (الجمعة)، أكد الفنان إيزاك باروش صديق ديب منذ 40 عاماً أن رضوض أمبر هيرد، ولا سيما علامات حمراء حول العين ظهرت في صور نشرتها وسائل الإعلام في 2016، غير صحيحة.

«السن» الشعبية البريطانية وشركة «إن جي إن» الناشرة لها لوصفها إياه بأنه رجل يعنف زوجته في أبريل (نيسان) 2018. ومنذ طلاقهما في 2017 بعد سنتين من زواج عاصف يتبادل جوني ديب (57 عاماً) والممثلة أمبر هيرد (34 عاماً) تهم العنف. وبعد إبداء جوني ديب بشهادته على أيام مع أسئلة كثيرة حول تناوله الكحول

برلين: «الشرق الأوسط»

قال صديق للممثل جوني ديب خلال محاكمة بدعوى التشهير ضد صحفية «السن» الشعبية في لندن إن زوجة النجم الهوليوودي السابقة أمبر هيرد اختلقت رضوضاً على وجهها لابنتها خلال طلاقهما. ويلاحق ديب قضائياً أمام محكمة لندن العليا صحيفة

رجال الإطفاء يسيطرون على حريق كاتدرائية نانت الفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط»

ذكر رئيس إدارة الإطفاء المحلية، لوران فيرلاي أن الحريق الذي اندلع في كاتدرائية شيدت على الطراز القوطي، وتعود للقرن الـ15 في مدينة نانت الفرنسية تحت السيطرة الآن. وأضاف أن الأضرار كانت محدودة في آلة الأركان الموسيقية الكبيرة بالكاتدرائية. وتابع: «لقد تم تدمير آلة الأرغن تماماً» والمنصة الموضوع فوقها غير مستقرة وعلى وشك الانهيار». وطبقاً لتقارير إعلامية، تم نشر مائة رجل إطفاء لإخماد الحريق الذي اندلع في وقت سابق اليوم السبت. وأعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون عن دعمه لرجال الإطفاء، في إنقاذ تلك «الجوهرة القوطية»، بينما ذكر رئيس الوزراء، جون كاستكس أنه سيسافر إلى مدينة نانت لتفقد الأضرار. وأظهر مقطع مصور أرفقه أحد أجهزة الإطفاء المحلية في منشور عبر «تويتر»، تصاعد السدنة اللهب والدخان من نوافذ الكنيسة. وياتي الحريق بعد أقل من عام على حريق آخر شب في كاتدرائية نوتردام في العاصمة باريس، ما تسبب في دمار سقف الكاتدرائية المصممة على الطراز القوطي في القرن الثاني عشر وكذلك قبعتها الحلزونية البالغ ارتفاعها 93 متراً.



الحريق في الكنيسة قبل السيطرة عليه (رويترز)

توقيف «رامبو الغابة السوداء» بعد مطاردته 6 أيام في ألمانيا

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الألمانية إلقاء القبض على مشتبه فيه مدجج بالسلاح متهم بالاستيلاء على أسلحة عناصر من الشرطة بعد عملية مطاردة في الغابة السوداء شارك فيها على مدى ستة أيام مئات من أفراد القوى الأمنية بمساندة مروحيات.

وعثر على إيف راوش (31 عاماً) الذي لقبته الصحف الألمانية «رامبو الغابة السوداء»، جالساً في حرج بناء على تبليغ من شاهدين «مع أربعة أسلحة ظاهرة أمامه» على ما قال يورغن ريغر قائد عمليات البحث. وكان راوش يضع فأساً على ركبتيه مع سلاح آخر، فضلاً عن رسالة أمامه على ما أوضح المصدر نفسه. وقد أصيب بشكل طفيف خلال توقيفه، فضلاً عن عنصر في القوات الخاصة بضرية فأس.

وكان راوش فر إلى الغابة الأحد بعدما نجح في تجريد أربعة عناصر من الشرطة من سلاحهم، مما استدعى أكبر عملية مطاردة للقوى الأمنية في جنوب غربي ألمانيا مع كاميرات حرارية وبمساندة مروحيات وكلاب بوليسية. وقام أكثر من 2500 عنصر من القوى الأمنية بتمشيط المنطقة.

وجاء في بيان للشرطة: «بعد عمليات بحث استمرت أياماً عدة للعثور على إيف راوش الذي هرب إلى أراج أوبيناو، تمكنت الشرطة من توقيفه وضبط أربعة أسلحة نارية».

وتبلغت الشرطة الأحد الماضي أن رجلاً مشبوهاً شوهد قرب كوخ في الغابة المحيطة ببلدة أوبيناو. ونجح الرجل في تجريد عناصر دورية للشرطة من أسلحتهم عندما حضروا لإخراجه من المخبأ الذي شوهد فيه. كذلك تمكن من الفرار والتوجه إلى الغابة السوداء. وعممت الشرطة صورة للرجل الفار، وهو مشرد مدجج بترسانة تشمل قوس نشاب وخنجر وأسلحة نارية، ومعروف من الشرطة نظراً إلى سوابقه الجرمية المنتملة في حيازة أسلحة من دون ترخيص والاعتداء على رجال الأمن.

وكانت الشرطة عثرت على هاتفه الخليوي عام 2019 على صور خلابة تتعلق بأطفال خلال تحقيق حول حيازة متفجرات. ويبدو أنه من المتعاطفين مع اليمين المتطرف.

بقرتان مقابل كل قطعة سلاح تعاد لسلطات في نيجيريا

كانو (نيجيريا): «الشرق الأوسط» العصابات المعروفة بـ«قطاع الطرق» بتسليم سلاحهم. وحتى الآن، كتفت السلطات عملياتها العسكرية ومفاوضات السلام لإنهاء عمليات القتل، لكن دون جدوى. وحالياً، لا يوجد ما يشير إلى أن هذه الاستراتيجية كافية لقطع قطاع الطرق، وهم عصابة ليجل في ولاية زامفارا في شمال غربي نيجيريا الخميس بتقديم بقرتين مقابل كل سلاح يعاد، في محاولة لوقف الهجمات الدموية التي تشنها العصابات الإجرامية. وقال حاكم زامفارا بيلو ساتاوالي: «مقابل كل بندقية يقدمها لص نائب، سيحصل على تعويض ممثل بقرتين». وللسنوات، تم استهداف المجتمعات المعزولة في المنطقة من قبل جماعات مسلحة تضم خاطفين ولصوص ماشية على الدراجات النارية. وبحسب ساتاوالي، يهدف هذا العرض لإقناع أفراد

بعد إصابة زوجها وحماها بالفيروس نقل آيشواريا راي وابنتها للمستشفى للعلاج من «كورونا»

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

نانافاتي في مومباي الأسبوع الماضي، ليصبحوا أشهر شخصيات في الهند يصيبها الوياء الذي يجتاح الهند والعالم. وفي الوقت نفسه، تاكدت إصابة آيشواريا راي، ملكة جمال العالم السابقة التي عادة ما تظهر على قوائم «أجمل النساء»، وابنتها أراديا بانتشان ذات الثمانية أعوام بفيروس كورونا المستجد الذي يؤدي للإصابة بمرض «كوفيد - 19».

لكنهما كانتا تخضعان منذ ذلك الحين للحجر المنزلي، وقالت الصحفية «بعد امتحان بانتشان وأبيه شيك بانتشان، نقلت آيشواريا راي وابنتان وابنتها أراديا أيضاً إلى مستشفى نانافاتي»، مضيفة أنهما دخلتا المستشفى الخاص الراقي الجمعة. ولم ترد متحدثة باسم آيشواريا راي على رسائل نصية أو مكالمات طلباً للتعليق. وصلى عشاق عائلة بانتشان

من أجل شفاء أفراد العائلة الحافلة بحجوم السينما من الفيروس، في وقت ارتفعت فيه الإصابات في البلاد إلى مستوى قياسي جديد دون أي مؤشرات على بلوغها ذروة التفشي. وعملت آيشواريا راي (46 عاماً) في عدد من أفلام بوليوود وهوليوود، وهي سفيرة علامات تجارية لبعض الشركات العالمية، بما فيها شركة «لوريال» لسحضرات التجميل وساعات لوجين.



نجمة السينما الهندية آيشواريا راي مع أمها وابنتها (أ.ب.)